

قرار وزاري بانتقال كل تلاميذ السنة السادسة إلى المتوسط

4



الشيخ الشنقيطي
يستنكر اعتداءات
"القاعدة" ويفتي
بعدم شرعيتها

3

اليومي الشروق إخبارية وطنية

"الاتحادية" حنان
تسلم نفسها
لمصالح الأمن

3

الخميس 14 فيفري 2008 م ■ الموافق لـ 07 صفر 1429 هـ ■ العدد 2224 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

مثلوا أمس أمام محكمة الحراش

100 إطار بـ"سوناطراك" أمام العدالة بتهمة إبرام صفقات مشبوهة

5

● الصفقات تمت خارج القانون مع شركة فرنسية

توقيف 12 طالبا بالإقامة الجامعية بالقبة وإحالتهم على وكيل الجمهورية

مواجهات دامية في صفوف الطلبة من أجل وجبة دجاج

5

● الطلبة: الإدارة تتحمل مسؤولية الأحداث



أعوان الأمن؛

"لم يأكلوا الدجاج فضربونا بالزجاج"

تصوير: علاء بويوت

وزير الأشغال العمومية
عمر غول في منتدى الشروق



تصوير: علاء بويوت

أدعم العهدة الثالثة ..
وقرارات الحركة سيف
على رقاب الجميع

- الطريق السياري سلم في آجاله
من الحدود إلى الحدود
- تسعيرة الطريق تتماشى
مع القدرة الشرائية للمواطن
- حظيرة القالة ستصبح
جنة فوق الأرض

9-8

TOYOTA



La Nouvelle
COROLLA

أسرار في وزارة النقل؟

استقبل، يوم أمس، المكلف بالإعلام بوزارة النقل مجموع الصحفيين الذين قصدوا الوزارة لتغطية حفل التوقيع على عقد مع شركة إسبانية لعصرنة نظام المراقبة لخمس مطارات جزائرية، استقبالا أقل مما يقال عنه أنه لا يليق بوزارة يفترض فيها توفير الحد الأدنى من احترام زائريها.



بإعلام بوزارة محمد مغلاوي ودون حياء ولا خجل، خاطب الصحفيين قائلا، إنني لم أوجه لكم الدعوة، فلماذا حضرتم؟ والمضحك في الأمر أن صحيفة إحدى الجرائد الوطنية، استظهرت أمامه دعوة تلقيتها من الوزارة، فأخذها وتأمّلها ثم أعادها لها، مع التأكيد على أنها لن تدخل الوزارة حتى ولو كانت بحوزتها دعوة... السؤال المطروح هل هناك سر في صفقة الإنفاقية بين وزارة النقل والشركة الإسبانية حتى يتصرف مستشار مغلاوي بكل تلك العجرفة مع الصحفيين؟

إغلاق مسجد الشراقة



إتخذ الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارة بالشراقة قرارا تم بموجبه إغلاق مسجد الفتح الذي يعتبر المسجد الكبير والوحيد بالمدينة. وحسب التبريرات الرسمية، فإن القرار اتخذه بناء على تقرير خبرة تقنية يفيد بأن المسجد مهدد بالسقوط.

الغريب في الأمر أن المسجد جديد، حيث لم ينجز إلا في الثمانينيات، فهل يعقل أن يهرم بكل هذه السرعة الزمنية... المؤكد أن الأمر غير طبيعي، فهل من إمكانية للوصول إلى الحقيقة حتى لا تبرر مثل هذه الكوارث... سكان الشراقة يطالبون فقط بتخصيص ساحة لتأدية صلاة الجمعة وليس مسجدا.

من ماي إلى فبراير

أودع أحد المواطنين وثائق استخراج البطاقة الرمادية بالدائرة الإدارية للدار البيضاء في شهر ماي الماضي، ومن يومها وهو يتردد على مقر الدائرة سائلا إن كانت البطاقة الرمادية لسيارته التي اشتراها من ولاية تيزي وزو جاهزة فيقال له "عدّ مرة ثانية"، ومنذ يومين فقط زار مقر الدائرة مستفسرا فقيل له "عدّ بعد شهرين فلعل وعسى".

حجز ملابس وأحذية إسرائيلية مكتوب عليها لفظ الجلالة بالمدينة

مايزال التحقيق جار بولاية المدينة من قبل الجهات الأمنية بشأن الملابس الإسرائيلية الصنع والأحذية المكتوب عليها لفظ الجلالة والتي قامت مصالح الأمن الحضري الأول لمدينة البراهية - جنوبي المدينة - بحجزها إثر معلومات تلقفتها من مواطنين بشأن تداول هذه المنتجات بالسوق الأسبوعي للمدينة وبعض المحلات التجارية بالمدينة. وقد بلغ عدد الأحذية التي بدى لفظ الجلالة مرسوما عليها بخط قريب جدا من الخط الكوفي" وبحروف مقروعة من غير لیس، 70 حذاء، كما بلغ عدد الملابس وهي من نوع "السرائيل" تحمل طابع "صنع بإسرائيل" باللغة اللاتينية، أكثر من 50 سروالا. وقد أثارت العملية السؤال من جديد حول مصدر هذه السلع ومن يقف بترويجها بالجزائر، خصوصا وأن نقاط البيع التي ضبطت بها تمون أصحابها بها من سوق كبير بشرق البلاد.

الشروق وجمال ولد عباس ومعاناة الجزائريين



طلبت خلية الإعلام بديوان وزارة التضامن الوطني من جريدة الشروق اليومية مداها بعنوان مريم هارون الرشيد، التي ناشدت بتاريخ العاشر فبراير الحالي، عبر الشروق اليومي، رئيس الجمهورية ليمكنها من العلاج في الخارج. بعد أن ظلت تعاني منذ ثلاثة عشر سنة من مرض العجز الكلوي والمسالك البولية... مراسلة وزارة جمال ولد عباس أفرحتنا كثيرا، لأنها أكدت أن الشروق اليومي أصبحت أداة فعالة لمساعدة الجزائريين لتجاوز معاناتهم... وبالمناسبة تحيي الشروق كذلك وزارة التضامن الوطني على اهتمامها بما تنشره الجريدة من مواضيع تتعلق بالمشاكل التي يتخبط فيها عامة الجزائريين والبسطاء منهم على وجه الخصوص.

مشوار إلى غاية بسكرة

الصحافيون المعتمدون بولاية الوادي، فالتهم الحصاة الأولى للتكوين الذي شرعت في تجسيده وزارة العدل على مستوى مختلف المجالس القضائية، وذلك لأنهم لم يجدوا وسيلة لتقليلهم إلى عاصمة الزيبان بسكرة البعيدة عن مقر سكناهم بـ 220 كيلومتر، ما دامت الوادي تفتقد مجلسا قضائيا خاصا بها. وحتى لا يقصى صحفيو الوادي من المشروع التكويني لوزارة العدل، فإنهم يلتمسون من وزير العدل حافظ الأختام تمكينهم من تكوين مماثل للذي يتلقاه زملاؤهم ببقية الولايات، على أن ينظم التكوين بمحكمة الوادي، ما دام المشوار إلى بسكرة طويلا وطويلا جدا.

"المارلبورو" يحدث هلعاً بسوق اهراس

أحدث صباح أمس، وجود كيس بلاستيكي مشبوه، قرب المدخل الرئيسي للوحدة التجارية لاتصالات الجزائر بسوق اهراس، فزعا في وسط عمال وزبائن الوحدة، ما غدى الأشاعة باحتوائه على قنبلة. وقد تدخل أفراد الأمن الذين تولوا تحويل الكيس المشبوه إلى ساحة قنون بجانب مقري دائرة وبلدية سوق اهراس، ليتضح أن محتويات الكيس عبارة عن عدد من خراطيش "المارلبورو" يكون أحدهم قد نسيها في هذا المكان وسط المدينة، حيث يتردد عليه كثير من الشبان للسهر، وهو التفسير الذي قدمته مصالح الأمن، رغم ما يتردد من وجود منبه يكون وراء حالة الاستنفار والخوف من وجود قنبلة داخل الكيس.

المهمة المستحيلة تقارة

لم يتمكن العضو القيادي في جبهة التحرير الوطني محمد الصغير قارة، من تثبيت بيت الاتحاد الوطني للشعبية الجزائرية المنشطر إلى جناحين، واحد يقوده محمد مدني والثاني ينشط تحت مظلة السيد قايس والذي يضم في صفوفه نخبة من الجامعيين. السيد قارة حاول وهو الرجل الدبلوماسي، لم شمل الفريقين المتناحرين إلا أن عناصر محمد مدني رفضوا أي صلح وطالبوا بشطب الطرف الآخر، ولم يفلح قارة في إقناع إطارات حزبه المنشطرين بالرغم من عمله مشروع تعديل الدستور والمطالبة بهدة ثلاثة لرئيس الجمهورية، وهذا لمطالبتهم بحق الولاية من صندوق ضبط الإيرادات.

البيثمة تحثي بالكاميرون

في الوقت الذي تتنافس فيه مختلف الفضائيات العربية على استقبال منتخب مصر ونجومه، ارتأت حصة "ملاعب العالم" التركيز على منتخب الكاميرون ونجمه الكبير سامويل إيتو، فأفردت له وقتا ترك المشاهد يعتقد أن الكاميرون هي التي فازت بكأس إفريقيا وأن "إيتو" هو أحسن لاعب في الدورة. وكانت البيثمة قد غابت عن رحلة (أكرا) عكس تلفزيونات القارة، كما غاب المدرب رابح سعدان أيضا، عن حضور الدورة ومشاهدته عن قرب منافسيه القادمين في رحلة "المليار سنتيم" نحو كأس العالم 2010، أو رحلة الموندنيل نحو المليار سنتيم. المهم أن كأس إفريقيا جرت بالنسبة لسعدان في باريس وفاز بها، في نظر البيثمة، منتخب الكاميرون!!

شكيب خليل مترجم

لم يتمكن رئيس اللجنة الإفريقية للطاقة حسين الحاج يوم أمس من التكلم بالإنجليزية، بعد أن أخبر بأن إطارات وزارة الطاقة لا يفهمون هذه اللغة، ولأن الرجل عربي ومن السودان، فقد تكلم بالعربية وبعربية غاية في الفصاحة، فلم يفهم أحد من إطارات وزارة الطاقة الجزائرية. ثم جاء دور المناقشة فشرعت هذه الإطارات في القاء أسئلتها بالفرنسية وهي لغة ينحصر انتشارها كما هو معروف في فرنسا وبعض البلدان الإفريقية. أمام هذه الوضعية الشاذة لم يجد شكيب خليل من حل سوى تولي عملية الترجمة من الإنجليزية السوداني حسين الحاج إلى فرنسية إطارات الجزائر... هل حقيقة أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجزائر؟

الحب في زمن الأحقاد

عبد الناصر

هل يحق لبقايا الرومانسيين عندنا أن يحتفلوا بعيد الحب والتفجيرات مازالت ترسم الماسي بين الحين والآخر؟ هل يحق لهم ذلك وقوافل "الحراقة" من أعمار الربيع أحرقت كل السفن وصاحت "الغربة من أماننا والفرق من حلفنا"؟ هل يحق لهم ذلك والإجرام حول حياتنا رعبا بأطنان الجدران التي تستنشقها رنات الشباب والشابات وخطف الرضع والأطفال تحول إلى مسلسلات "هيتشكوكية" من دون خاتمة؟ هل يحق لهم الاحتفال بعيدة القديس النصراني فالونين والتنصير يشترى إيمان البسطاء والفقراء بأثمان بخسة؟! جميل أن يحتفل الشباب بالحب، والعمال بعيد الشغل وعامة الناس بدخول العام الجديد حتى ولو استوردت هذه الأعياد من أقصى البلاد، لكن الأجل أن نأخذ من الفعل لئله لا أن نحول الحب إلى مجون، فنجعل من مقتل القديس فالونين يوما للحب وتاريخنا من "سمية" إلى "الشيخ ياسين" كله قوافل لشهداء حب الحق والحرية الذين رفضنا الاحتفال بحبهم الحقيقي وجعلنا من الإسلام مرادفا للدم والكره والأحقاد.

في هولندا يبيعون في عيد حبهم مئة مليون وردة حمراء في يوم واحد لأكثر من مئة بلد، وفي تايلندا يزوجون ما بين الضيلة ويعلمون مصالحة مع هذا الجيوان، وفي كندا يغسلون شوارعهم بالصابون، فيتحول يوم الحب إلى فتوحات اقتصادية وبنية وإنسانية، ونفرك نحن ما بين القشور والأحقاد.

لا يوجد شعب في حاجة للاحتفال بعيد الحب مثلنا، احتفال فعلي لا يتوقف عند 14 من فيفري وإنما يعم كل الأيام، فيحب المعلم التلاميذ والصحافي قراءه والطبيب مرضاه والفلاح أرضه والبطال أمه في العمل، ويجب أويحيى "التجمع والوطن والديمقراطية" ويجب أبو جرة "الحركة والتجمع والسلام" ويجب بلخادم "الجهبة والتحرير والوطن".. حب حقيقي بعيد عن الذاتية التي جعلتنا للأسف نعيش سنوات الأحقاد ونعجز عن خطف يوم واحد للحب الحقيقي مع أن أرضنا حب وسماءنا حب وديننا حب والهناء حب وبياديتنا ونهايتنا حب.

"هم" اخترعوا الديناميت واستعملوه واخترعوا القنبلة الذرية واستعملوها واستعدوا الشعوب، فحولوا حياة الناس إلى كره ثم اخترعوا يوما للحب للتسلية. "وتحن" ذقتنا من كل ألوان العذاب من أيديهم تاريخيا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا ونعترف لهم بعيدهم، ونبيتنا حب وقراننا حب وتاريخنا حب ومع ذلك نتقن في هذه الحياة كل شيء... إلا الحب!



الحدث

مصالح الأمن تبحث عن شاحنة "تي.أن.تي" موهبة بالإسمت بياتة

شنت مصالح الأمن المشتركة أمس الأول الثلاثاء، حملة تفتيش واسعة النطاق على محور عين التوتة سفانة مروراً ببلدية تيلاطو التي تحتضن المركب الضخم لإسمت عين التوتة الذي يستقبل مئات الشاحنات يوميا. وكانت مصالح الأمن المشتركة نصبت حواجز ثابتة في الطرقات وبادرت بعمليات بحث في المناطق والأحراش المجاورة مدعومة بطائرات عمودية. وجاء هذا الاستفزاز الأمني غير المسبوق إثر تلقي معلومات تفيد بتأهب عناصر مسلحة لتنفيذ عملية انتحارية بشاحنة ملغومة بمادة الـ "تي، أن، تي" موهبة بحمولة أكياس الإسمنت، ما يفسر عمليات التدقيق والمراقبة لشاحنات نقل الإسمنت.

● أ. أمين

الجيش يمشط الجبال بمليانة

بادرت قوات الجيش الوطني الشعبي أمس، عملية تمشيط واسعة النطاق بمنطقة مليانة ومساحاتها الغابية الشرقية، باتجاه بلدية حمام ريفة. وذكر بعض مواطني المدينة أن تلك التحركات جاءت نتيجة معلومات مفادها مرور مجموعة إرهابية يتراوح عدد أفرادها بين 5 إلى 7 عناصر، تكون قد تسللت إلى المنطقة في خطوة لعبورها باتجاه الناحية الشرقية متخذة من الغطاء النباتي الغابي بجبال زكار ومنطقة ريفة مجالا، ولم ترشح أية أخبار حول نتائج عملية التمشيط المدعمة بطائرات الهليكوبتر.

● م. المهدي

تدمير 4 كازمات بالثنية وبني عمران

تمكنت قوات الجيش بداية الأسبوع الحالي من تدمير أربع كازمات بكل من منطقة مشيشة، بني داود والعزلة ببلدية الثنية، وكذا ببلدية سوق الحد وبني عمران، العملية التي انطلقت حوالي 15 يوما إثر عملية تمشيط واسعة النطاق أسفرت عن استرجاع كميات هائلة من مادة "التيانتي" اكتفت مصادرنا الأمنية بوصفها كذلك دون تحديد كميتها، كما استرجعت مواد غذائية، وأجهزة اتصالات. من جانب آخر تقوم حاليا قوات الأمن المشتركة بمحاصرة مجموعة إرهابية مجهولة العدد بمنطقة كاف الحمر الواقعة بين بوشافور وشعبة العامر حيث دخلت معها في اشتباك قبل أن تتراجع المجموعة الإرهابية، فيما طوقت قوات الأمن المنطقة بالكامل، وماتزال العملية جارية إلى غاية الساعة.

● إدريس

تلقى قرار إيداعه السجن المؤقت بالشلف

نائب امير سيدي عكاشة يعاول الانتحار

أفاد مصدر مطلع للشروق اليومي، أن النائب الأول لرئيس بلدية سيدي عكاشة بالشلف، حاول وضع حد لحياته نهار أول أمس، عن طريق ابتلاع كمية كبيرة من الأدوية متبوعة بمشراط جراحة، الأمر الذي استدعى نقله على جناح السرعة لخطورة حاله إلى مصلحة الجراحة العامة بمستشفى تنس.

وحسب المصدر الذي أورد النباء، فإن الأمر يتعلق بمنخب عن كتلة الأرندي يدعى (غ.م)، 41 عاما، والذي بادر إلى محاولة إنهاء حياته، حال إبلاغه بقرار إيداعه الحبس المؤقت من قبل غرفة الاتهام بمحكمة الشلف بتهمة التورط في قضية اختفاء 6300 خرطوشة بندق صيد بمخزن بلدية سيدي عكاشة.

● م. عبدون

يعد أحد أبرز المرجعيات السلفية والفقهية الشيخ الشنقيطي يستنكر اعتداءات "القاعدة" ويفتي بعدم شرعيتها

استنكر الشيخ محمد الحسن بن الددو، العمليات الإرهابية التي هزت موريتانيا مؤخرا، وتبناها تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، تحت إمارة عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الودود)، ووصفها بالجريمة البشعة، لأنها وقعت في الشهر الحرام الذي نهى فيه الله تعالى عن القتال.

● نانلة ب.



يصلدم بفتاوى المرجعيات السلفية التي ترفع الغطاء الشرعي عن نشاطه، حيث سبق لأحد أبرز مرجعيات "القاعدة"، الشيخ الطرطوسي، أن ندد بالعمليات الانتحارية وأبطلها شرعا، كما ذهب أبو محمد جعفر السلفي، أمير جماعة "حملة الدعوة السلفية"، في نفس السياق، عندما أعد دراسة شرعية اعتبر فيها ما يقوم به تنظيم درودكال أشبه بجرائم "الجيأ" تحت إمارة عترة زوايري. وتكمن أهمية موقف الشيخ العلامة الداعية الشنقيطي، كونه مرجعية فقهية وسلفية مغاربية وليس موريتانية فقط، وسبق له أن نشر مقالا حول "التعايش مع الآخر.. حقيقة تاريخية وضرورة واقعية"، أشار ردود أفعال متضاربة في صفوف تنظيم "القاعدة"، ووجه له الشيخ أبو الليث الليبي، الذي يعرف على أنه الرجل الثالث في تنظيم "القاعدة". ردا مكتوبا نشر على المواقع القريبة من "القاعدة" على الإنترنت، مؤكدا أن التعايش مع الأجنبي ليس له أرضية ثابتة يقوم عليها إلا أرضية واحدة، هي أرضية الدخول في دين الله تعالى أو الخضوع لأحكامه.

أنه لا يجوز في الشهر الحرام قتال المسلحين فكيف بالمندوبين العزل مهمما كانوا استنادا إلى الآية القرآنية "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ. وَكَانَ تَنْظِيمٌ" "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، قد تبني استهداف سياح فرنسيين وتوعد بضرب الأجانب في محاولة برأي مراقبين لتدارك الانتقادات التي رافقت العمليات الانتحارية في الجزائر، وأيضا لإثبات نقل نشاطه خارج الحدود، وأنه تنظيم إقليمي على صلة بتنظيم "القاعدة"، لكنه بات مؤخرا

وأستنكر الشيخ محمد الحسن بن الددو، استهداف السياح الفرنسيين على خلفية أنها "ارتكبت في الشهر الحرام"، مشيرا إلى أن الله عز وجل نهى عن قتال المقاتلين فيه فكيف بالمستأمنين"، بمعنى

يجري التحقيق معها حول مقتل صاحب محل مجوهرات

"الانتحارية" حنان.ق تسلم نفسها لأجهزة الأمن

خاصة بعد تنقلها للإقامة بمنطقة عين النعجة بالعاصمة، في شقة ما يفوق قدرات العائلة المادية، التي كانت تعاني من الفقر المدقع، ووردت معلومات مؤخرا، حول تواجدها في فندق يقع شرق العاصمة لتقرر تسليم نفسها لأجهزة الأمن بولاية البليدة"، على أمل الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية". ويوضح مصدر مسؤول على صلة بالتحقيق في القضية، أن أطرافا سعت لتستر على "عفاف" للغاضبي عن المخططين الفعليين للسطو على محل المصوغات ومقتل صاحبه ومصدر السلاح الناري وتكييف قضيتها على أنها "قضية إرهابية" لطى ملف الجريمة الأولى. ونقل محققون في القضية، عن عفاف نفسها علاقاتها بتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، أو شبكة إرهابية أخرى ولم تنتقل أبدا إلى أي معسكر تابع لها ولم تلتقي أي إرهابي، بل لجأت إلى الفرار بعد تورطها في جريمة قتل ستكشف عن حقائقها كاملة....

● نانلة ب.

اليومي"، عن هذه القضية أن الشابة عفاف التي تحدر من عائلة فقيرة من ضواحي ولاية المدية كانت تدرس في جامعة البليدة تخصص لغات أجنبية (انجليزية) وكانت على علاقة بالمدعو "ح.س" وهو تائب كان ينشط في صفوف الجماعات الإرهابية الذي كان بدوره على علاقة بشبكات مختصة في قضايا تهريب سيارات وتزوير وكان مدبر عملية السطو والمعتدي على صاحب محل المصوغات وعند توقيفه، ومراقبة شريحة هافنة والاتصالات الواردة تم تحديد هوية شريكته قبائلي عفاف التي قامت بالفرار. وتشير التحقيقات الأمنية إلى أن المحققين كانوا يرون في عفاف الخيط الذي يوصلهم إلى المتورطين الحقيقيين، خاصة وأن الاعتداء تم بواسطة سلاح ناري من نوع روسي بمكاروف" لم يتم العثور عليه، وأكد فحص الأظرفة عدم مطابقتها مع الأسلحة المحجوزة من طرف مصالح الأمن من الإرهابيين. وظلت مصالح الأمن تترصده تحركات عائلة الشابة،

كشف عن مخطط عملية انتحارية استهدفت مركزا للأمن بباب الواد

توقيف إرهابي بالعاصمة جند "كلانديستان" لنقل أتباع درودكال

وسارع السائق لإبلاغ مصالح الأمن وتمكن أفراد الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة باب الواد من ضبطه أمام نقطة بيع بمويليس "باب الواد بناء على أوصافه، واعترف الشاب غير المسبوق في قضايا إرهابية أو جرائم القانون العام، بما نسب له ولم يتراجع بعد مواجهته بتصريحاته. وأكد استعداده للتعاون مع الإرهابيين مقابل توفير المال، كونه يعاني من البطالة واليأس ويعيش ظروف اجتماعية صعبة، واكتفى بشأن الفتاة الانتحارية بالقول إنه "تم إعلامه بالتخطيط لعملية انتحارية ستنفذها فتاة في باب الواد دون تفاصيل أخرى، على أساس أنه مكلف بمهمة توفير وسائل النقل، وأضاف المصدر الأمني الذي أورد الخبر أنه تمت إحالته على "المصلحة المختصة" لمواصلة التحقيق معه.

وتكشف هذه المعطيات، أن تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، أصبح يستعين بأشخاص قابلين لتنفيذ مهمات محددة وتفاضي مقابل مادي وتكون قيادة درودكال قد حاولت ابتكار طريقة جديدة لضمان تنقل أفرادها بعد تضيق الخناق

أودع خلال هذا الأسبوع، شاب يبلغ من العمر 25 عاما يشتغل بائع سجائر "طاولة" بضواحي دالي ابراهيم، غرب العاصمة، الحبس بتهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية، ولايزال التحقيق جاريا معه للكشف عن أفراد شبكة الدعم والإسناد التي ينتمي إليها.

وقالت مصادر أمنية لـ"الشروق اليومي"، أمس، خلال عرض تفاصيل هذه القضية، إن سائق سيارة أجرة غير مرخص (كلانديستان) أبلغ مصالح أمن باب الواد بنقله شابا إلى باب الواد، دعاه بعد دردشة "حميمية" انتقد فيها النظام والوضع العام في البلاد، للتعاون مع من وصفهم بـ"الأجوة" (الإرهابيين) حيث طلب منه القيام بنقل بعض هؤلاء مقابل راتب مغري، بشرط التزامه معهم في كل وقت. وأكد أنه يجري التحضير لعملية انتحارية تنفذها شابة تستهدف أحد مراكز الأمن بباب الواد، بهدف الترويج للتنظيم الإرهابي بتجنيد نساء في صفوفه، وهو ما لم تؤكد التحقيقات الأمنية بعد، لكن المحققين لم يستبعدوا استهداف مقر المديرية العامة للأمن الوطني في حال صحة مزاعمه.

● نانلة ب.

المديرية العامة للأمن الوطني توضح بشأن انتحارية البويرة شاب اقتل القضية للإنتقام من حبيبته

أوضحت خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، بشأن ما نشر في الصحافة الوطنية المكتوبة، أمس، حول قضية توقيف انتحارية بالأخضرية، استنادا، إلى ماورد في الندوة الصحفية، التي نشطها ضباط شرطة بأمن ولاية البويرة، أن الوقائع تعود إلى تاريخ 4 فيفري الماضي في حدود الساعة الثامنة والنصف مساء عندما تلقت غرفة العمليات بأمن ولاية البويرة اتصالا على رقم النجدة 17 يفيد بأن امرأة انتحارية تدعى (م.س) ستقوم بتنفيذ اعتداء ضد مركز شرطة بالأخضرية. وتوصلت التحريات إلى تحديد هوية المتصل وتوقيفه في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ليلا ويتعلق الأمر بالمدعو (ب.ت) الذي اعترف بقيامه بالمكالمة لإفحام المسماة (م.س) بسبب خلاف عاطفي بينهما للإنتقام منها، وقد أودع الحبس بتاريخ 6 فيفري. ولا يستبعد فتح تحقيق على مستوى مصالح أمن ولاية البويرة لتحديد المسؤوليات في تسريب المعلومات المتطابقة للصحافة.

● نانلة ب.

انفجار قبيلة كانت تستهدف دورية للجيش ببني عمران

انفجرت قبيلة أمس بمنطقة بني عمران، جنوب شرق ولاية بومرداس استهدفت دورية للجيش. القبيلة حسب مصادر متطابقة تم التحكم فيها عن بعد، ولحسن الحظ لم تخلف أي خسائر مادية أو بشرية. وقد تزامن انفجار هذه الأخيرة مع مرور دورية الجيش أمامها، ما زرع حالة من الاستفزاز وسط الجنود الذين سارعوا في تطويق المنطقة. على صعيد آخر قامت قوات الأمن المشتركة صباح أمس بتمشيط واسع النطاق شمل السكنات الجاهزة بزموري. التمشيط الذي انطلق منذ السادسة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، جاء بعد تسرب أخبار عن اختباء مجموعة إرهابية بهذه الأخيرة، حيث قامت قوات الأمن مدعومة بفرق الجيش بتفتيش دقيق شمل كل بيت على حدة، فيما لم تشر مصادرنا إلى أي اكتشاف بالمكان.

● إدريس

إصابة 4 مواطنين في انفجار قبيلتين بتبسة

انفجرت نهار أول أمس قبيلتين شديدي المفعول بمنطقة قابل بوجلال بلدية العظلة الملاح بولاية تبسة، وقد أصابت 04 مواطنين بإصابات خفيفة نقلوا إلى الاستعجالات الطبية، وتزامنت عملية الانفجار مع مدهامة مجموعة إرهابية مجهولة العدد قرية قابل بوجلال وقاموا بذبج 300 رأس غنم وضرب أحد الموالين وزوجته ووضعوا قيودا بأرجلهم وأيديهم طيلة يوم كامل، وتفيد مصادر الشروق أن الإرهابيين أخذوا 06 خرفان مذبوحة. للإشارة أن المصابين كانوا على متن سيارة "كوفان" وحلوا بالمنطقة للإطلاع على أحوال أهلهم، إلا أن القبيلتين انفجرتا قبل وصولهم.

● ب/ دريد

المديرية العامة للحماية المدنية تنهي مهام المدير الولائي بخنشلة

أوردت مصادر مطلعة، أمس الأربعاء، للشروق اليومي أن المديرية العامة للحماية المدنية أقدمت أمس على إنهاء مهام المدير الولائي للحماية المدنية بولاية خنشلة كإجراء تحفظي إلى غاية إشعار آخر دون أن تحدد الأسباب الرئيسية لهذه الإقالة، في الوقت الذي ربطتها مصادر أخرى بحيثيات التقرير المفصل الذي رفع مؤخرا من طرف لجنة تحقيق مشكلة من مديريين مركزيين ورؤساء مصالح بالمديرية العامة أوفدوا مؤخرا من طرف هذه الأخيرة للتحقيق في محتوى رسائل تلقته حول تجاوزات وخرق للقانون كانت المديرية مسرحا لها، حيث تزامن حلول اللجعة مع تحقيق أممي عميق باشرته عناصر الفرقة المالية والاقتصادية بأمن ولاية خنشلة بأمر من نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة.

● أ. أسامة

قنوي تميز استثمار أموال الزكاة لمواجهة الحرافقة

انتهى اجتماع المجالس العلمية التي تعود لها مهمة الفتوى في الجزائر، في الدورة الثانية إلى تفسير استثمار أموال الزكاة بمنع الشباب من التفكير في الهجرة، موجها نداء لهؤلاء بالاستقرار في بلادهم وعدم الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة.

وأكدت المجالس العلمية التي اجتمعت بدار الإمام من الاثنين إلى الأربعاء، في البيان الختامي لدورتها الثانية، على أن "صندوق الزكاة يساهم في التخفيف من معاناة الشباب بتوفير فرص عمل لهم ما يشتهم عن التفكير في الهجرة"، موجها لهؤلاء نداء بأن "يستقروا في بلادهم ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة، فيغامروا بأنفسهم في هجرة غير شرعية ليصبحوا، إن نجوا من موت محقق، ضحايا عصابات مستغلة لا ترحم".

واغتم رؤساء المجالس العلمية لقائهم نصف السنوي ليدافعوا عن القضايا التي اتهمت فيها الوزارة بسوء التسيير، حيث جاء في البيان "الخطاب المسجدي الأصيل برز وفضح تهاافت الأفكار الدخيلة التي أسست للغلو والتطرف والتكفير وولدت الإرهاب الذي تحرمه جميع الشرائع السماوية وتدينه كل الأعراف والقوانين الدولية والمذاهب الإنسانية".

ووجه المجتمعون بدار الإمام، نداء للمسلمين للكف عن استهداف الأمنين "من يستبيح دم الأمنين ويستحل أموالهم ويعتدي على حرمانهم" إلى "كف أيديهم والتوبة إلى بارئهم والأصطلاح مع أمهم". أما عن الدورة الثانية للمجالس العلمية، التي انطلقت أشغالها يوم الاثنين الماضي، وما دار خلالها من نقاش، محاولة من الأئمة والأساتذة إيجاد رأي جامع حول عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وكان أعضاء المجالس العلمية للولايات قد حاولوا الوصول إلى رأي مجع حول قضايا الطلاق بالثلاث في مجلس واحد، حرمان المرأة من الميراث، تسجيل عقود الزواج مدنيا، عقد الزواج على فتاة حامل، التأمين على الحياة، فوائد ودائع البنوك والاستثمار في أموال الزكاة. وقد اتفقوا على رأي موحد في عدد من هذه المسائل كجواز الاستثمار في أموال الزكاة ووجوب تسجيل عقد الزواج مدنيا وعدم جواز حرمان المرأة من الميراث، بينما أبقوا بعض المسائل عالقة كالتأمين على الحياة الذي لم يفصلوا فيه وعقد الزواج على فتاة حامل، إذ رأوا وجوب إيجاد حل لهذه القضية على أن يكون "مقيدا".

● غنية قمرابي/ أوج

بن بوزيد يتوقع دخولا مدرسيا صعبا الموسم المقبل قرار وزاري بانتقال كل تلاميذ السنة السادسة إلى المتوسط

صرح أبو بكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية في ندوة صحفية عقدها أمس، بولاية وهران أن كل تلاميذ السنة السادسة ابتدائي المقبلين هذا الموسم على امتحان "السيزيام" سينتقلون دون استثناء إلى الطور الإكمالي، على اعتبار أنهم آخر جيل في النظام التربوي القديم ولا يمكن للإصلاحات الجديدة التكفل بالراشيين منهم، ما يعني أن النجاح لتلاميذ السنة السادسة سيحالف حتميا الجميع و"بقرار وزاري".

خيرة غانو

الاطلاع عن آخر أرقام سير مشاريع الهياكل البيداغوجية المعول عليها لتدارك العجز الموسم المقبل، فاجأت أمس، وزير السكن والتربية الوطنية، لاسيما بولايي الشلف وتلمسان، حيث يسجل تأخر فادح في الإنجاز، ولم يجد بن بوزيد سوى مطالبات المديرين الولائيين للخطامين بالتوجه إلى العاصمة لتدارك الأمر، وقد سجل على مستوى الشلف عدم انطلاق 9 مشاريع كاملة لبناء متوسطات، رغم أن الموعد المحدد لم يبق على بلوغه أكثر من 6 أشهر، مثلما يسجل عجز بـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي في 2009/2008 على مستوى ولاية تلمسان بسبب تحجج مدير السكن بمشكل التغطية المالية للمشاريع، وهي الأزمة التي أجمع كثير من المتدخلين من مسؤولي الولايات بالغرب بمواجهتها مع وزارة المالية.

رفضت قرار الطعن بالنقض في حقه في الحضانة

المحكمة العليا تعيد نسب الطفلة "صفية" للأب الفرنسي

عبد الرزاق بوالقحم

الفرنسي، جاك شاربوك، تسلمها، لتدخل القضية أروقة العدالة بداية بمحكمة الصديقية بوههران ووصولاً إلى المحكمة العليا.

ويدعي الفرنسي، جاك شاربوك، المقيم بأرزيو، والذي شغل منصب مدير رونو الجزائر، أبوة هذه الطفلة، حيث تزوج أمها المرحومة خديجة فرح بلحوسين بعد طلاقها من المدعو، محمد يوسف، في ماي 2001 التي ولدت في ديسمبر 2001، كما ادعى يوسف بدوره أبوة "صفية"، كما أكد في حوار لـ "الشروق أون لاين" نشر أمس، مشيراً إلى أنه مستعد للانتقال إلى فرنسا لإجراء تحاليل على الحمض النووي لتأكيد ما يقول، متسائلاً عن مصير نتائج التحاليل التي قام بها رفقة الطفلة صافية شهر جانفي 2006 بمخبر التحاليل الجينية بشاطوناف بالعاصمة. أما جدة الطفلة "صفية" السيدة بن نكروف، فقد راسلت في 15 ديسمبر الماضي الأمين العام للأمم المتحدة التدخل للفصل في القضية، أما وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي، التي كلفت بمتابعة الملف، فقد راسلت وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني يوم الثامن من فيفري لمطالبة الحكومة الجزائرية بتنفيذ قرار العدالة القاضي بحق شاربوك في حضانة الطفلة صافية، وهذا عشية نطق المحكمة العليا في قرار الطعن بالنقض الذي رفعته محامية عائلة

قضت المحكمة العليا أمس، برفض الطعن بالنقض، الذي تقدم به دفاع عائلة الطفلة "صفية" في قرارين قضائيين، حظي فيهما الأب الفرنسي المزعوم للطفلة، جاك شاربوك، بالحق في الحضانة، في قضية عمرها ثلاث سنوات تحولت في المدة الأخيرة إلى قضية دولة، وكانت موضوع مباحثات بين الرئيس بوتفليقة ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي، في زيارته الأخيرة إلى الجزائر، وللذان كلفا بدورهما وزيرة العدل الفرنسية، رشيدة داتي، ووزير الداخلية يزيد زرهوني بمتابعة الملف.

قالت عائلة بلحوسين، التي تتولى حضانة الطفلة "صفية"، إن هذا القرار من شأنه أن يؤدي إلى سابقة تقوم بموجبها "الحكومة الجزائرية بتسليم بنت جزائرية لفرنسي يدعي أبوتها في غياب دليل على ذلك"، في إشارة منها إلى رفض شاربوك إجراء التحاليل الجينية.

قضية البنت "صفية"، البالغة من العمر سبع سنوات، والمتواجدة حالياً في بيت عائلة أمها بوههران، عرفت مسارا معقدا منذ ظهورها شهر مارس من عام 2005 وهو تاريخ وفاة والدتها وإسناد مهمة حضانتها إلى جدتها مؤقتا، غير أن القضية عرفت منعرجا آخر بعد رفض جدتها السيدة صافية بن نكروف طلب والدها

وزير الطاقة: الحكومة مصرة على رفع سعر المازوت

جدد أمس، وزير الطاقة والمناجم عزم وإصرار الحكومة على رفع سعر مادة المازوت أو ما يعرف بـ "الغاز أويل" عن طريق طرح المشروع مجددا أمام نواب البرلمان في المواعيد القادمة، مؤكدا أن الجزائر تحولت إلى دولة مستوردة لهذه المادة التي يكثر عليها الطلب في الجزائر، على الرغم من أن تأثيراتها السلبية على البيئة. وقال شكيب خليل إن رفع سعر المادة يندرج ضمن الاستراتيجية التي رسمتها الحكومة والهادفة إلى تشجيع المواطنين على استهلاك المنتجات المكررة الأقل تلويثا للبيئة والتي تتوفر الجزائر على إمكانيات حقيقية لتوفيرها محليا ومنها البنزين بأنواعه وغاز البترول المميع، وهي المنتجات التي ستحظى بتشجيع كبير من قبل الحكومة، مضيفاً أن هذه الاستراتيجية ستتمكن الدولة من الحفاظ على نصب الأجيال القادمة من البترول. وقدر وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل واردات الجزائر من المازوت السنة الماضية بـ 200 مليون دولار، وهي الكمية التي تم استيرادها لسد العجز الناتج عن ارتفاع الطلب على هذا النوع من الوقود خلال السنوات الثلاث الماضية، نتيجة ارتفاع عدد السيارات المستوردة التي تستعمل الغاز أويل كوقود لها.

● عبد الوهاب بوكرواح

إنهاء مهام مدير الشؤون الدينية بغليزان

علمت الشروق من مصادر موثوقة، أن مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية غليزان أنهت مهامه نهار أمس، بحسب إرسالية الوزارة الوصية التي سقطت بالمديرية عن طريق الفاكس. وبالرغم من محاولة إخفاء الحقيقة من طرف المدير المنتهية مهامه، الذي أرجع الأمور إلى تلبية طلبه من طرف الوصاية بإحاطته على التقاعد، إلا أن مصادر علمية بالملف أكدت أن الأمر يتعلق بقضية تبديد أموال إغاثة منكوبي باب الواد، كان وقتها المعني بالأمر مدير الشؤون الدينية لولاية بلعباس.

● ب. باقي

إدانة قابض مكتب بلدية بوغار بـ 03 سنوات سجنا نافذا

قضت محكمة قصر البخاري جنوبي المدينة مساء أول امس الثلاثاء بإدانة قابض بريد مكتب بلدية بوغار جنوبي المدينة بالسجن لمدة 03 سنوات مع إلزامه بتعويض ضحايا الاختلاس الذي مس حسابات المدخرين بالمكتب المذكور والذين ينتمي معظمهم الى فئة المغترين، وقد فجر قضية الاختلاس هذه مفتشو البريد الذين راودتهم شكوك بشأن تلاعبات بحسابات المدخرين بالمكتب البريدي المذكور، وانتهت بإيداع مصالح البريد شكوى ضد قابض البريد التي تم فيها بتحويل واختلاس تزيد من 400 مليون سنتيم من حسابات الإدخار التي يسهر المكتب البريدي المذكور على تسييرها. ● م. سليمانتي

حملوا الوزارة مسؤولية الفوضى وسوء تسيير القطاع

الناقلون الخواص يطالبون برفع تسعيرة النقل

خلق المشاكل في نشاط الناقلين بدلا من تسوية المشاكل العالقة من خلال لجوئها إلى فرض الضريبة الأحادية علي الناقلين الخواص ضمن قانون المالية لسنة 2006، إضافة إلى مشكلتي التسعيرة المحددة إداريا وكذا تحديد مدة استغلال العربات بثلاث سنوات، وطالب الناقلون برفع مدة استغلال المركبات إلى خمس سنوات بدلا من ثلاث، لأن استرجاع تكاليف المركبات يتطلب خمس سنوات من الاستغلال، لكي تبدأ المرودوية في الظهور، في حين أن ثلاث سنوات لا تكفي لاسترجاع سعر المركبة ولا لتحصيل الفوائد.

● جميلة بلقاسم

نقل المسافرين أو شاحنات نقل البضائع، كما لا تمكن الناقلين من تقديم خدمات نوعية للمسافرين. وأضاف امحمد عيدير، بأن إتحاد الناقلين قدم مطالبه للوزارة الوصية وطلب منها عدة مرات تسوية هذه المشاكل ولكن مطالبهم لم تجد أي صدى لدى الإدارة، التي لم تبال بالأمر، وقال المتحدث "إذا رفضنا اللجوء للإضراب، فذلك ليس من أجل الإدارة وإنما لأننا نعلم بأن المواطن سيكون الضحية الأولى والأخيرة إذا لجأنا إلى خيار الإضراب".

في نفس السياق، أكد رئيس الإتحاد، بأن الإدارة تزيد من

طالب الإتحاد الوطني للناقلين، برفع تسعيرة النقل الخاص بالمسافرين والبضائع، على إعتبار أن الضريبة الأحادية التي تم فرضها عليهم في قانون المالية لسنة 2006 تسببت في ارتفاع الأعباء المفروضة وتضاؤل هامش الربح. قال رئيس الإتحاد الوطني للناقلين، امحمد عيدير، في كلمة له خلال الاجتماع الذي عقده الناقلون الخواص، أمس، بالمركز الوطني لتشجيع التجارة الخارجية بالعاصمة، بأن التسعيرة السارية المفعول، لم تعد تواكب التغيرات الاقتصادية التي حصلت في السوق، ولا تغطي تكاليف صيانة حافلات

سونلغاز توزيع الجزائر

SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER

AVIS DE COUPURE

SONELGAZ/ Direction Régionale de Birkhadem informe son aimable clientèle que la distribution de l'énergie électrique sera interrompue le Dimanche 17 Février 2008 pour les localités suivantes.

- de 08h 00 à 12h 00 490 logts AADL. Route de Sebala Commune d'El Achour et Les Zouines Commune de Birtouta
- de 08h30 à 14h00 Domaine Driouche Commune de Draria

MOTIF: Travaux d'entretien des ouvrages MT.

LA Direction Régionale de BIRKHADEM est à votre disposition, pour de plus amples informations veuillez prendre contact avec nos services aux numéros Tél suivants: 021 83 89 49 - 021 83 89 01 - 021 83 09 81.

SONELGAZ s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

ANEP 704 972

التماس عامين حبسا لشرطي قبل مبلغ 500 دينار كهدية

التمس، أمس، وكيل الجمهورية، لدى محكمة بئر مراد رايس، عقوبة عامين حبسا نافذا، و200 ألف دج لعون أمن عمومي بسبب إتهامه بتعاطي الرشوة المقدرة بـ 500 دج.

وركن ممثل الحق العام، كريم بودريالي، في مرافعة على ضرورة تحلي الموظف العمومي خاصة موظف الأمن بالحياد لتطبيق القانون، مضيفا أن المتهم لو طبق القانون لما وجد نفسه اليوم أمام المحكمة، وأن قانون الرشوة واضح حيث نص على أن المرتشي "إما يطلب أو يقبل الهدية"، وهذا في

رده على تصريحات الشرطي، الذي نفى أثناء استجوابه من طرف القاضية سميرة كيراد، على أنه قبل المبلغ المالي بعد إلحاح شديد من طرف السائق بعدما تراجع الشرطي على تحرير مخالفة السير. وفي هذا الإطار، سأله وكيل الجمهورية عن القواعد التي تلقوها خلال فترة التكوين حيث رد الشرطي على تطبيق القانون.

أما محامية الأستاذة آسيا عوس، فأوضحت على أن حسن نية المتهم تكمن في عدم تمييزه لوثيقة المخالفة، وأنه أي شخص كان في مكانه وتعرض للإلحاح متواصل من طرف أي شخص لقبول الهدية، واستدلت في مرافعتها على تقرير أعوان الأمن الذي جاء فيه

على أن هذا الشرطي، الذي يعد حديثا في المهنة ناقص تأهيل والخبرة، كونه ليس له علم بالمحيط الذي يعمل فيه في منطقة واد حيدرة خاصة وأنه قدم منذ أشهر قليلة من ولاية سعيدة، وتساءلت عن السبب الذي يجعل الضحية يقوم وحده بالإجراءات الخاصة بالرشوة دون أن يتصل بالمسؤولين في الشرطة وفقا لما ينص عليه القانون.

من جهته طالب دفاع الوكيل القضائي للجزيرة طالب بتعويض قدره 600 ألف دج.

● خيرة طبيب عتو

قضية سرقة أسلحة نارية بأمن ولاية الجزائر المتورط الرئيسي عون أمن عمومي بالتواطؤ مع حارسي "الباركينغ"

علمت "الشروق اليوم"، أن التحقيقات الجارية في قضية اختفاء أسلحة نارية من مخزن أمن ولاية الجزائر، توصلت إلى أن المتورط

الرئيسي، هو عون أمن عمومي يعمل بمخزن الأسلحة بأمن ولاية الجزائر، وينحدر من منطقة حجوط بولاية تيزازة بالتواطؤ مع شايبين توأمين كانا يعملان حارسين بموقف السيارات المقابل لمقر أمن ولاية الجزائر. وأثبتت التحقيقات في القضية التي انفردت "الشروق" بنشر تفاصيلها، أن أحد التوأمين كان ينتمي إلى شبكة دعم وإسناد جماعة إرهابية تنشط تحت لواء ما يسمى الجماعة السلفية

للدعوة والقتال، وقام بتحويلها بقطع من الأسلحة النارية الخاصة بموظفي الشرطة منها بندقية صيد "سيمينوف"، مسدسات آلية 14 طلقة من عيار 19 مم، وسلاح رشاش من نوع كلاشينكوف مستعمل. ولم يتسن التأكد من صحة سرقة أسلحة رشاشة، وقال مصدر قريب من التحقيق، إن عدد الأسلحة لم يتحدد بعد إلى غاية استكمال التحقيق النهائي.

وكانت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر، قد رفضت أول أمس، طلبات دفاع المتهمين الموقوفين في القضية بالإفراج عنهم، أو إخضاعهم للرقابة القضائية، خاصة إطرارات الشرطة الذين لا يتحملون المسؤولية المباشرة عن هذه التجاوزات، ليتم إيداعهم الحبس في الحراش مجددا.

● نائلة ب.

جرحي ومواجهات في أحداث شغب بالإقامة الجامعية للذكور بالقبة توقيف 12 طالبا وإحالتهم على وكيل الجمهورية

● أعوان الأمن: "لم يأكلوا الدجاج فضربونا بالزجاج" ● الطلبة يحمّلون الإدارة المسؤولية

شهدت الإقامة الجامعية للذكور بالقبة، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء أحداث شغب، حيث أكدت مصادر أمنية لـ "الشروق اليوم"، أن قوات مكافحة الشغب التي تدخلت لإعادة التحكم في النظام العام بعد أن قطع الطلبة الطريق المحاذي للإقامة مع تكسير عدة مرافق بها، قد اعتقلت 12 طالبا شابا قام بتصوير أحداث الشغب بهاتفه النقال، كما تم إحالتهم على وكيل الجمهورية بصيغة أمس.



مهيدا بالتصعيد في حال عدم تحسين الأوضاع -حسب ما جاء في البيان-. وندد موسى مخلوفي رئيس شعبة الاتحاد الطلابي الحر للقبة، باعتقال الطلبة وطالب برفع المتابعة القضائية ضدهم، كما توجه طلبة الإقامة صبيحة أمس، للمدرسة العليا للأستاذة بالقبة، حيث أغلقوا مطعم المدرسة ونظموا وقفة احتجاجية. وأوضح رودان محمد مدير الإقامة الجامعية للذكور بالقبة، في اتصال هاتفي، أن الاحتجاج داخل الإقامة الجامعية مقبول، إلا أن خروج الطلبة إلى الشارع والإخلال بالنظام العام بسبب تغيير طارئ في الوجبة نتيجة الاعتذار بمول الدجاج من التمويل بالكمية اللازمة، غير مقبول إطلاقا، مضيفا أن مثل هذه التغييرات عادية ولا تستدعي الإخلال بالنظام العام وتكسير

مهيدا بالتصعيد في حال عدم تحسين الأوضاع -حسب ما جاء في البيان-. وندد موسى مخلوفي رئيس شعبة الاتحاد الطلابي الحر للقبة، باعتقال الطلبة وطالب برفع المتابعة القضائية ضدهم، كما توجه طلبة الإقامة صبيحة أمس، للمدرسة العليا للأستاذة بالقبة، حيث أغلقوا مطعم المدرسة ونظموا وقفة احتجاجية. وأوضح رودان محمد مدير الإقامة الجامعية للذكور بالقبة، في اتصال هاتفي، أن الاحتجاج داخل الإقامة الجامعية مقبول، إلا أن خروج الطلبة إلى الشارع والإخلال بالنظام العام بسبب تغيير طارئ في الوجبة نتيجة الاعتذار بمول الدجاج من التمويل بالكمية اللازمة، غير مقبول إطلاقا، مضيفا أن مثل هذه التغييرات عادية ولا تستدعي الإخلال بالنظام العام وتكسير

مثلوا أمس أمام محكمة الحراش

100 إطار بـ"سوناطراك" أمام العدالة بتهمة إبرام صفقات مشبوهة

● إبرام الصفقات كان مع شركة فرنسية نائلة ب.

تسببت في خسائر بملايير الدولارات لمجموعة سوناطراك وللمجموعة الوطنية.

وتحفظت أمس مصادر قضائية، عن تسريب أية معلومات عن هذا الملف الذي يوصف بـ"الثقيل" على خلفية أن التحقيق لا يزال جاريا، لكنه لم يستبعد استمرار استجواب المتهمين إلى غاية عشية اليوم الخميس، حيث تم تجنيد قاضيين اثنين مكلفين بالتحقيق نظرا للعدد الكبير للأشخاص الذين تمت إحالتهم أمس على العدالة من طرف مصالح الدرك.

وكان رئيس المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، زعيم بن ناسي قد كشف في وقت سابق أن مجمع سوناطراك وشركاه يستوردون سنويا قطع غيار بقيمة 3,5 ملايين دولار، في حين لا تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية القادرة على إنتاج ولو جزء صغير من تلك القطع، من أية فرصة للحصول على أدنى الأشغال الثانوية التي يعرضها المجمع، المقبل على استثمار 20 مليار دولار في مشاريع بتروكميابوية بتمويل بنوك عمومية جزائرية.

وتوصل تحقيق الدرك الوطني، إلى أن الشركة الأجنبية تحصلت على امتيازات خطيرة جدا، في الوقت الذي لم تلتزم بشروط العقود، وأكد التحقيق أن أغلب العقود التي أبرمت تمت وفق صيغة "أو بي سي" أو بما يعرف بصيغة "المفتاح في اليد"، وهي الصيغة التي تعارض مع قانون الصفقات العمومية الجزائري الذي ينص على أن الهيئة العمومية التي بلغت قيمة مجمل هذه السلع أكثر من

قرار بحبس فرقة جنائية بقسنطينة في قضية تعذيب

أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني أمس قرارا يقضي بإيقاف وحجز تحت النظر أربعة من عناصر الشرطة القضائية لولاية قسنطينة تتكون من ضابط وثلاثة أعوان، وذلك بناء على تقرير أعدته لجنة تفتيش من المديرية العامة للأمن تضم عميد شرطة وضابط مبعوثين خصيصا للتحقيق حول قضية تتعلق بتعذيب مواطن يدعى (ب. م، 35 سنة) يقطن بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة من طرف الفرقة الموقوفة. هذه الأخيرة التي تلقت معلومات تفيد بأن المواطن المعني بحوزته سلاح ناري من نوع (محشوشة) وعندها أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب إذنا بتفتيش هذا الشخص. وحين باشرت الفرقة المعنية خططها المهنية والقائمه القبض عليه حاول الفرار بسيارته الشخصية، لكن عناصر الأمن أوقفته في الوقت المناسب، وعند نقلها إلى مسكن المعني قام والده (المتهم) بتهددهم عن طريق استعمال

النفوذ بالجوء إلى شخصية سامية في الجيش!! وحسب مصادر متطابقة، فإن الشاب الموقوف، تم سماعه بحضور محاميه، قبل أن يحول إلى الطبيب الذي عينه ليصدر شهادة تفيد بأنه سليم معافى وفي صحة جيدة، ويطلق سراحه في نفس اليوم، قبل أن تفتتح عناصر الفرقة الجنائية بحضور لجنة من المديرية العامة للأمن وتخضعهم للمساءلة والتحقيق بداية الأسبوع وبعد أربعة أيام، يصدر قرار بإيقافهم ووضعهم في الحجز تحت النظر لمدة غير محددة زمنيا!! والسؤال المطروح هو أن إجراءات الإيقاف والحجز تبقى غامضة على الموقوف، فإن عناصر الأمن المحجوزة كان من المفروض أن تمر على لجنة تأديب، ثم تحول إلى العدالة، لأن الفصل في مثل هذه القضايا من اختصاصها، غير أن كل هذه الإجراءات لم تطبق، مما

ي طرح علامة استفهام كبرى حول خلفيات هذه القضية المثيرة فعلا، علما بأن عناصر الفرقة الجنائية المحجوزة تعتبر الأحسن على مستوى عاصمة الشرق، كونها وراء وضع حد لعدة عمليات إجرامية خطيرة ومضرة بالأمن الوطني، وفي مقدمة هذه العمليات حجزها العام الماضي لكبرى عملية تهريب أسلحة نارية بالشرق، تتمثل في 200 سلاح ناري تم إدخالها من طرف أجناب (فرنسي وتونسيان) عبر ميناء سكيكدة، ولم تلتق الفرقة عن ذلك أي تهمين أو تهنة، وليس هذا فقط، حيث أن الفرقة الموقوفة لها الفضل حسب مصادرنا المتطابقة في إيقاف أغلب العناصر الإجرامية النشطة بقسنطينة وهي التي تباشر التحقيق في قضية مقتل مغترب أول أمس بعين الباي على إثر طعن تلقاها على مستوى الصدر، لكن مثل هذه التحقيقات وغيرها تصطدم الآن بحجز عناصر الفرقة الجنائية عن تهمة غامضة، بدليل أن أدلة تعذيب المواطن الموقوف تنفيها الشهادة الطبية التي صدرت بعد فحصه، فهل يا ترى سيتم إضفاف الفرقة الجنائية، مما نسب إليها من تهم؟؟

● أسامة

مهربون يلوذون بالفرار إلى مالي بعد مطاردتهم من طرف الجمارك

147 مليون سنتيم في حين بلغت غرامتها الجمركية 12مليونا و742 الف دج بالإضافة إلى الوسيلة المستعملة المحجوزة غزالة الصحراء الحديدية والتي يقدر ثمنها بـ 600 ألف دج. وفي السياق ذاته، كشفت مصالح الأمن بأردار عن توقيف 34 أجنبيا من جنسيات مختلفة التهريب، وهم من بلدان مختلفة شبكات التهريب، مثل مالي، نيجيريا، النيجر، موريتانيا، السنغال، وتراوحت أعمارهم بين 16 إلى 38 سنة.

جاء ذلك على إثر دوريات مكثفة لذات المصالح شملت عدة أحياء ومناطق من المدينة منها حي "أبني واسكت" الذي يشهد نشاطا مستمرا للأفارقة الذين ثبت تورطهم بقضايا مختلفة كالهجرة السرية وحياسة وثائق مزورة، ناهيك عن تورط بعضهم في قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال على المواطنين والسكان المحليين.

● عبد القادر كشناوي

198 عامل بوحدة بابا علي سيغوضون عن 5 أشهر وفق القانون

أكد الرئيس المدير العام للمجمع الصناعي للورق والسيلولوز أن تسريح 198 عامل من وحدة "بابا علي" التابعة للمجمع تم بطريقة قانونية، إذ أبلغ الموظفين رسمياً بقرارات مكتوبة بإيقافهم بسبب العجز المالي والتكنولوجي الذي تعاني منه وحدة "بابا علي"، موضحاً أن حقوقهم محفوظة وفق القانون، حيث سيتم تعويضهم عن 5 أشهر لم يتلقوا فيها أجرهم بسبب عجز الوحدة عن تسديد مستحقاتهم ما دفعه لخلق الوحدة وإيقاف العمال بعد دراسة معمقة لوضعية "وحدة بابا علي" التي أسندت لمكتب دراسات فنلندي. واعترف الرئيس المدير العام للمجمع بديون العمال لدى المجمع وأكد التزامه بتسديد تدريجياً بسبب العجز المالي للمجمع، حيث سيستدين من الوحدات الأخرى لدفع المستحقات المالية لعمال وحدة "بابا علي"، مشيراً إلى أن الغلاف المالي لتسديد أجرة العمال لثلاثة أشهر جاهز، إلا أن حالة الفوضى ومنع العمال لمدير الوحدة من الدخول حال دون تسليم هذه الديون إلى العمال. وأرجع ذات المتحدث أسباب غلق وحدة "بابا علي" وتوقيف العمال إلى قدم الوحدة والآثار التي استتقت من أوروبا في إطار "مشروع مارشال" سنة 1948، حيث توقفت الآلات والوحدة عن الإنتاج منذ سنة 2005، كما لم تدفع الوحدة تكاليف الكهرباء ومختلف المصاريف من ذات السنة التي تحمل المجمع فيها عطل هذه الأعباء، مشيراً إلى أن إصلاح عطل آلة الماكينة أو شراء أخرى جديدة خلفا لها يتجاوز 72 مليون أورو، وهذا المبلغ يعجز المجمع عن تسديده علاوة على أن نوعية الورق الذي تنتجه الوحدة هو ذو نوعية رديئة مقارنة مع الورق المستورد بالإضافة لسعره غير التنافسي الذي يصل إلى 1050 دولار للطن في حين سعر الورق المستورد لا يتجاوز 650 دولار. أما فيما يخص الجانب الاجتماعي للعمال المسرحين، فأوضح الرئيس المدير العام للمجمع ومديرة الموارد البشرية بالمجمع أنه تم تسجيل الموافقة الاجتماعية للعمال لدى كتابة الضبط بالمحكمة بتاريخ 2 أفريل 2006، مؤكداً أنه تم عقد أكثر من جمعية عامة بين الموظفين والرئيس المدير العام للجمعية التي أوضح وبالتفصيل الوضعية العامة للمؤسسة، ومحاضر الاجتماعات تؤكد ذلك على حد تعبيرهما.

● **زين العابدين جبارة**
القبض على الرأس المدبر في قضية 4 قناطر كيف
علمت الشروق اليوم من مصادر مطلعة أن مصالح الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح سيدي مجاهد والزوية فتحت تحقيقاً منذ أربعة أشهر في قضية أربعة قناطر من الكيف الخام التي تم حجزها من قبل مصالح الدرك حسب مصادرها مطاردة صاحب سيارة رونو الذي تعرض لحادث مرور ولقي حتفه ويتعلق الأمر بالمدعو (م.ع) وهي القضية التي سبق للشروق وأن عالجتها. التحقيق الذي باشرته مصالح الدرك حسب مصادرها أسفر عن إلقاء القبض على الرأس المدبر (م.ن) الذي أحيل على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه رهن الحبس فيها لايزال التحقيق متواصلاً للكشف عن رؤوس أخرى يرحح أن تكون وراء العملية. ● **بلبشير حسين**

القرارات التأديبية تطغى على اجتماع المكتب الوطني عيدوني يواجه تياراً متشدداً يريد "رداً صارماً" من نقابة القضاة

عقد المكتب الوطني لنقابة القضاة، اجتماعاً مساء أمس، يصادف انتهاء المهلة التي حددتها النقابة للحكومة للرد على مطالب اجتماعية ومهنية رفعتها سابقاً، ويعقب اختتام الدورة التأديبية الأخيرة للمجلس الأعلى للقضاة والتي لازالت نتائجها "تثير النقاش وسط القضاة".

عبد النور بوخمخم

قال رئيس نقابة القضاة، جمال عيدوني، أن الاجتماع خصص "لدراسة الخطوات المستقبلية التي ستتخذها النقابة لتحقيق المطالب الاجتماعية والمهنية" التي رفعتها وقدمت مذكرة رسمية بها إلى الحكومة ممثلة في وزارة العدل، ولم يتسرب شيء عن مجريات الاجتماع، لكن مصادر قيادية في نقابة القضاة قالت للشروق، أن نقاشاً ساخناً دار في الاجتماع بين تيارين، الأول يوصف بالمعتدل ويقوده عيدوني يريد أن ينجح بالنقابة إلى الحفاظ على علاقة هادئة بالحكومة وانتظار ما يأتي به المستقبل، وآخر "متشدد" يعتقد أنه "من الضروري فعل شيء جدي يثبت تمسك القضاة بالمطالب المرفوعة ويعطي مصداقية للتهديدات السابقة"، وترمي هذه المطالب إلى تصنيف القاضي في خانة الإطارات السامية للدولة وتحسين وضعه المادي والاجتماعي "حتى يكون في منأى عن كل الإغراءات والضغوط"، وينعكس ذلك تلقائياً، حسب عيدوني، على إعادة النظر في نظام التقاعد واعتماد شبكة جديدة لأجور القضاة "تستوعب برفع قيمتها إلى نفس المستويات المتعارف عليها في الدول المجاورة"، ويقدر الأجر القاعدي للقاضي حالياً بحوالي 50 ألف دج، ويقبل بشكل "جد محسوس" عن



مثيله في المغرب وتونس.

وأعطت النقابة للحكومة مهلة للرد على مطالبها انتهت نهاية شهر جانفي الماضي، وهددت باتخاذ خطوات احتجاجية لم تحدد طبيعتها. وكان وزير العدل، الطيب بلعيز، قد حاول التجاوب مع بعض المطالب وبادر بإصدار مرسوم تنفيذي يلزم الدولة بالتكفل بتأجير مسكن خاص لكل قاض، لكن وزارة المالية فاجأت النقابة ووزارة العدل معا عندما رفضت مرسوم بلعيز "لأسباب تقنية"، وهو ما أثار تحفظ نقابة القضاة، وعقدت نقابة القضاة عدة ندوات جهوية في مختلف جهات الوطن لتعبئة القضاة حول هذه المطالب.

اختتام الجلسات الوطنية والدولية لسياحة

دعوة لفرض سياسة صارمة للحد من نزيف العقار السياحي

سليمة حمادي

خلصت الجلسات الوطنية والدولية للسياحة التي احتضنها نادي الصنوبر على مدار يومين إلى جملة من توصيات الورشات الست التي أكدت في مجملها على ضرورة تجسيد المخطط التوجيهي لهيئة السياحة في أفق 2025 لترقية السياحة تماشياً مع التطورات العالمية في هذا المجال.

فالورشة الأولى المتعلقة بالمخطط التوجيهي للهيئة السياحية، توجت بضممان تجسيد المخطط المذكور وأهمية تحسين الصورة السياحية للجزائر وجعلها مقصداً للسياح الأجانب والتخفيف من الضغط على العقار الساحلي بتطبيق سياسة صارمة في مجال الحماية لتفادي استغلال هذه المواقع بصفة عشوائية، وألح المشاركون في الورشة على وجوب إشراك الفاعلين في السياحة والمجتمع المدني وإعداد دليل خاص بالسياحة. أما الورشة الثانية التي تمحورت أشغالها حول مخطط وجهة الجزائر، فقد خلصت إلى ضرورة تطوير استراتيجيات الاتصال بإشراك

وكالات متخصصة لجلب السياح واستقطاب الأسواق المستهدفة وعلى وجوب إعادة تحديد مهام الديوان الوطني للسياحة، من أجل تحسين العمل الجوّاري تجاه المتعاملين والمهنيين لإقناع الأسواق، وإعادة تأهيل الاحتفالات المحلية وجعلها فرصاً لاستقطاب السياح، إلى جانب تخصيص يوم وطني للسياحة باعتباره وسيلة لترقية البيئة السياحية، وأهمية المساهمة في وضع اتفاقية خاصة ما بين منظمي الأسفار والفنادق لتقليص الأسعار وتحسين النوعية قصد استقطاب السياح الأجانب وخلق المنافسة في مجال العرض السياحي.

في حين يرى المشاركون في الورشة الثالثة المتمحورة حول الأقطاب السياحية ذات الإمتياز وجوب تسطير الإستراتيجية الوطنية لترقية السياحة. كما شدد المشاركون على ضرورة انضمام بصفة طوعية لكل الشركاء والفاعلين في السياسة الجديدة لترقية السياحة التي تضمنها المخطط التوجيهي لهيئة السياحة الذي يعد المرجع لبيداعوجي الأساسي لكل المعنيين. وأكد المشاركون في الورشة



وينظر إلى الندوة الجهوية للوسط، التي لم تعقد بعد على أنها ستشكل مصدر ضغط آخر على المكتب الوطني فعل شيء. ولم ينف عيدوني أن تكون نتائج الدورة التأديبية الأخيرة للمجلس الأعلى للقضاة، ضمن النقاط التي يبحثها اجتماع المكتب الوطني، وقالت مصادر من داخل النقابة للشروق أن "كثيراً من القضاة يعتبرون القرارات التأديبية للمجلس الأعلى قاسية في بعض الحالات"، وكان المجلس الأعلى للقضاة قد عالج ملفات 12 قاضياً في دورته الأخيرة أصدر قرارات "ردعية" في حق أغلبهم وشكلت التوبيخات الجزء الأكبر منها.

وزارة العدل تنظم أول دورة تكوينية لصحفيي المحاكم

تطلق، اليوم، على مستوى المجالس القضائية الـ 36 والمحاكم التابعة لها، الدورة التكوينية الخاصة بصحفيي المحاكم التي نظمتها وزارة العدل في إطار تعزيز مسار إصلاح العدالة وستدوم، إلى غاية 13 مارس القادم. هذه الدورة التكوينية تعتبر الأولى من نوعها في الجزائر، وترجم افتتاح قطاع العدالة على المحيط الخارجي واستقطابه للمتعاملين، كما ستسمح بتكريس أرضية مشتركة للعمل بين قطاعي العدالة والإعلام، ومد الصحفيين بأبزر قدر ممكن من المعلومات القانونية والقضائية.

وكل هذا، حسب بيان لوزارة العدل، من أجل تحقيق حق المواطن في الإعلام القضائي الموضوعي واحترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان في هذا المجال. هذه الدورة التكوينية، سيشرف على تنشيطها قضاة ذوو كفاءة علمية عالية وتجربة ميدانية وفيرة، ويتضمن برنامجها عدة محاور تسمح بالاطلاع على المبادئ العامة التي تحكم السلطة القضائية، والنظام القضائي الجزائري، كما تسمح الدورة للصحفيين التعرف على المصالح الإدارية للجهة القضائية، ومهنة رجال القضاء من قضاة ونواب عامين، إلى جانب الاطلاع على أحكام قانون العقوبات المتعلقة بحماية سرية التحري والتحقيق.

● إتهام بوتلجي

شاهان يعتديان على أعوان الشرطة بياتة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة بركة، شاهين الحبس المؤقت، عقب اعتدائهما على 3 أعوان للشرطة القضائية ببركة بولاية باتنة. وكان المعتديان (ع.أ) 31 سنة و (ط.ح) 34 سنة في حالة سكر واضع داخل سيارة من نوع (رونو 21) ما أجبر أعوان الشرطة القضائية على توقيفهما عندما ارتكبا مخالفة مرور، ولدى إنزالهما من السيارة اعتديا بعنف على أفراد الشرطة بكلمات وضربات راسية بسبب جراحا نقلوا على إثرها إلى مستشفى بركة، حيث استفادوا من شهادات عجز طبية، وعند توقيف المعتدين تمت إحالتهم على وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس المؤقت بتهمة الاعتداء على أعوان هيئة نظامية أثناء تأدية مهامهم الرسمية.

● طاهر حليسي

"باتيجاك" تعد تسليم مقاولي حاسي مسعود ديونهم في أقرب الأجل

أكد المدير العام لشركة "باتيجاك" للبناءات أبو بكر عبد القادر أن مسألة تأخر إستلام مقاولي حاسي مسعود لديونهم، راجع لوجود بعض التخلفات حول الأشغال التي تلافيتها المؤسسة من الصعوبات التي تلافيتها المؤسسة من أجل تحصيل مستحقاتها تجاه بعض المؤسسات، ووعد المقاولين بتسديدهم ديونهم، بعد تسوية المشاكل العالقة وتوفير السيولة المالية الكافية. ويخصص مقاوله قريشي، فقد تم تسديد ثلثي الدين، وأما الثلث المتبقي من الديون فمرجه أن المؤسسة لم تقدم بعد فواتير للتسديد.

وأوضح أن العلاقات التجارية التي تربط مديريته بالمقاولين تعاقدية تجارية محضة، وبالتالي فإن كل المنازعات الناتجة عنها، يفترض أن تسوى وفقاً لبنود العقود التي تربط الطرفين تطبيقاً للقاعدة القانونية وهو ما تؤكد المادة 19 من العقد المبرم مع مؤسسة قريشي، إذ أن المنازعات بين طرفي العقد تسوى بالطرق الودية دون اللجوء للقضاء.

وأفاد مسؤول "باتيجاك" للشروق اليومي بأنه لجأ للقضاء لمساعدة رئيس اتحاد المقاولين لولاية بسكرة بسبب ما سبق نشره في الجريدة، لأنه -بحسب المدير- لا تربط أية علاقة تجارية بالمؤسسة، واعتبر ما صرح به اتهاماً باطلاً في حقه وادعاءات غير مؤسدة.

● سليمة/ح

"الزوايا" تطالب بوتفليقة بقانون خاص والرئاسة تسلمت المشروع

بغداد-م

كشف محمود شعلال رئيس الاتحاد الوطني للزوايا الجزائرية، ان الاتحاد سلم رئاسة الجمهورية، مشروع اقتراح قانون خاص بالزوايا وطلبتها، وأضاف شعلال في اتصال بالشروق اليومي، ان الهدف من المشروع هو توضيح الجهة التي تشرف على الزوايا وتمويلها، وتعليقها الاهتمام الذي يناسبها، وحسب شعلال فإن مشروع القانون ينقسم إلى محورين، الأول يشمل تعريف الزوايا وتحديد وظيفتها، وآليات ومجالات عملها، ومصادر تمويلها، والمحور الثاني يتطرق إلى كيفية التكفل بطلبة الزوايا من النواحي الاجتماعية والحمائية، والتكفل المادي بهم، وكيفية ادماجهم في عالم الشغل بعد الانتهاء من فترة التعليم والتكوين في الزوايا.

هذا وسيطرح مشروع القانون الذي تقدم به الاتحاد الوطني للزوايا إلى رئاسة الجمهورية، للنقاش خلال الملتقى الوطني الذي ينظمه الاتحاد بولاية مستغانم، في العشرين من هذا الشهر، وهو الملتقى الذي سيشارك فيه شيوخ الزوايا، ومريدي الطرق الصوفية، وعدد من الجامعيين والخبراء من مختلف مناطق الوطن.

وحول الدوافع التي تقف وراء تحرك الاتحاد الوطني للزوايا الجزائرية لاقتراح هذا المشروع، اتهم رئيس الاتحاد الوطني للزوايا الجزائرية، بالتلميح لوزارة الشؤون الدينية، بعدم التكفل الجدي بالزوايا وطلبتها وفي هذا الإطار قال شعلال ان الإهمال الذي تعاني منه الزوايا في السنوات الأخيرة، وعدم وصول المساعدات، والتكفل المناسب من وزارة الشؤون الدينية، التي

تتماطل حسبه طوال السنوات الماضية، جعلنا نشعر ان الوقت قد حان للاتصال برئاسة الجمهورية مباشرة كون رئيس الجمهورية قد أكد في العديد من المناسبات حرصه على دعم ومساعدة الزوايا، والتكفل بطلبة القرآن وحفظته، وأضاف شعلال نتمنى ان يصدر رئيس الجمهورية هذا القانون في شكل مرسوم رئاسي، كون ذلك يختصر الكثير من الوقت، ويعطى للزوايا وطلبتها المكانة التي تستحقها. وفي نفس السياق اشار شعلال ان الاتحاد شرع في اتصالات مكثفة بالعديد من الجهات، بهدف توسيع النقاش، والحوار حول واقع ومستقبل الزوايا، ودورها في المجتمع، وسيستفيد الاتحاد من كل الاقتراحات ووجهات النظر التي يقدمها المهتمون، وهو ما سيتم تداوله في الملتقى الوطني بمستغانم.

وزير الأشغال العمومية عمار غول لمنتدى الشروق

أدعم العهدة الثالثة... وقرارات الحركة سيف يسري على رقاب الجميع

كشف وزير الأشغال العمومية عمار غول لدى نزوله ضيفا على فوروم "الشروق اليومي" جديد قطاعه، فتعهد بتسليم مشروع القرن في آجاله المحددة، وأسقط القطاع على مواقفه من كبريات القضايا السياسية، مؤكدا أنه رجل دولة أكثر منه رجل حزب، يمقت "الكلوناج السياسي"، ويعتبر قرارات مؤسسات حركة مجتمع السلم التي ينتمي إليها سيف يسري على رقاب الجميع، انضباطه الحزبي منعه من الخوض في موقفه من العهدة الرئاسية الثالثة، غير أن رأي المواطن طغى على انضباط رجل الحزب، فقال صراحة كمواطن جزائري من "المنطقي والطبيعي استمرار مسار التنمية الذي يقوده رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تحقيقا لمصلحة هذا الوطن"، يرى في اقتراح رئيس الحركة من قبل المؤتمر أو مجلس الشورى سيان، ووجهان لعملة واحدة.

الأشغال وصلت إلى الحدود التونسية والمغربية

"مشروع القرن" سيسلم في آجاله كاملا غير منقوص



تسيير: علاء بيهود

جميلة بلقاسم

قال وزير الأشغال العمومية بأن شق الطريق السيار شرق -غرب وصل إلى الحدود الجزائرية التونسية شرقا، متعهدا بتسليم المشروع كاملا في آجاله المحددة، فيما سيتم تسليم مقاطع منه خلال السنة الجارية، محمدا المقاطع الرابطة العاصمة بعاصمتي غرب البلاد وشرقها أولوية، مؤكدا بأن وزارة الأشغال العمومية بصدد التحضير للانطلاق في إنجاز المشاريع المتعلقة بالمخطط التوجيهي 2010 - 2015، لأن معظم الدراسات تدنو من الانتهاء. وكشف غول بأن أشغال الطريق السيار شرق -غرب الممتد على خط متواصل طوله 1200 كيلومتر، من

الحدود الجزائرية التونسية إلى الحدود الجزائرية المغربية، سيتم ربطه بعدد هائل من الطرق الروابط والمحولات التي ستجعل مدها يقارب الـ 2000 كيلومتر.

وأضاف غول أن هذا المشروع يعتبر أول طريق ممتد على خط مستمر طوله 1200 كيلومتر في شمال إفريقيا وفي العالم العربي كله، وفي أوروبا كذلك، وهو ما يعتبر استدارا لمشروع ناقشه مجلس الوزراء انعقد سنة 1965، وقال الوزير بأن مشروع الطريق السيار يعتبر من المشاريع الهيكلية لأن دراساته وبنائه وتصميمه وصيانته مستقبلا مطابقة للمقاييس الدولية، ويتعلق الأمر بمقاييس أوروبية تعتبر الأكثر صرامة في العالم، في جوانبه المتعلقة بتقديم خدمات النقل للزبون

أو التبادل التجاري أو في مجال خدمات الراحة والأمن والاستغلال، مما يجعله جديرا بتسميته بـ "مشروع القرن".

وجدد غول رهانه بأن الطريق السيار شرق -غرب سيعيد رسم خريطة التوزيع السكاني وكثافة المناطق وكذا تخفيض الضغط الكائن على المناطق الساحلية التي يتركز بها 80 بالمائة من السكان، ناهيك عن تلك الفضاءات الجديدة التي سيستحدثها للاستثمار، خاصة وأن إنجاز هذا المشروع سيكون مرفوقا بمشروع الطريق السيار للفضاء العليا الذي سيتم إنجازه على بعد 100 كيلومتر جنوب الطريق السيار شرق غرب؛ أي أن الحزام الفاصل بينهما يتسع لإسكان 100 مليون نسمة حسب تقديرات الوزير.

ألزمت الشركات الأجنبية بتخصيص 70 بالمائة من وظائفها للجزائريين



أكد وزير الأشغال العمومية، أن عدد العمال الجزائريين، الذين يشتغلون في مشروع الطريق السيار، شرق -غرب، يمثلون ما نسبته، 70 بالمائة، من مجموع العمالة، في حين أن الـ 30 بالمائة، المتبقية تبقى وافدة مع الشركات المتعددة الجنسيات، التي فازت بإنجاز مقاطع من هذا المشروع الضخم.

وذكر الوزير، أن عدد مناصب العمال، التي وفرها الطريق السيار، للجزائريين، بلغت تزيد من 560 ألف، منذ انطلاق المشروع، مشيرا في هذا الصدد إلى الدور الذي لعبته وزارته، والذي قال إنه تمثل في إقناع الشركات الأجنبية بتخصيص ما نسبته 70 بالمائة من مناصب عملها، للعمالة الجزائرية، بالرغم من أن دفتر الأعباء الذي وقعت عليه هذه الشركات، كما قال، لا يتضمن هذا الشرط.

● محمد مسلم

1500 مليار سنتيم تعويضات استفاد منها اصحاب الممتلكات

قدر وزير الأشغال العمومية، قيمة التعويضات عن ممتلكات المواطنين، بسبب الطريق السيار، شرق غرب والتي تحملتها خزينة الدولة، بألف و500 مليار سنتيم، ما يبرز، كما قال، حرص القطاع، على تقادي التسبب في أية مظلمة، أو تجاوز، ضد المالكين الخواص، بمن فيهم أولئك الذين لا يملكون وثائق ملكية تشفع لهم، في حالة حدوث نزاع.

وقال غول إن آليات التعويض، ضبطت في قانون، ثم مرسوم تنفيذي، حددا بدقة عملية التعويض، التي شملت التعويض عن العقار العادي، وكذا السكنات، وبقية الممتلكات على اختلاف طبيعتها، مشيرا إلى أن عمليات التقييم، يشرف عليها خبراء مؤهلين، تابعين لمصالح أملاك الدولة. وأوضح الوزير أن عملية التعويض تسير بوتيرة متسارعة، مؤكدا بأنه إلى غاية شهر جانفي 2007، كان عدد المستفيدين من التعويض يقدر بثلاثة آلاف و963 مستفيد، فيما ارتفع العدد في ديسمبر من ذات السنة إلى 11 ألفا و820 مستفيد.

وذكر الوزير أن التعويض يمس السكنات التي طالها الهدم بسبب وقوعها في مسار المشروع، كما يمس أيضا القطع الأرضية. وأكد في هذا الشأن أن عملية الإحصاء حصرت عدد العائلات التي يجب إعادة إسكانها، 909 عائلة، مشيرا إلى أن المرسوم الصادر بهذا الشأن، يحتم على الوالي التكفل بإعادة إسكان المتضررين.

● محمد مسلم

تسعييرة استغلال الطريق السيار ستراعي القدرة الشرائية

يجعل الدولة في راحة من أمرها لاسترجاع تكلفة المشروع، مؤكدا أن هناك عوامل أساسية ستفصل في قيمة التسعييرة، التي ستختلف بحسب نوع المركبات.

وأكد غول بأنه سيتم وضع مراكز للدفع على طول



جميلة بلقاسم

أكد عمار غول أن ملف تحديد قيمة تسعييرة استغلال الطريق الواحد من الطريق السريع شرق -غرب سي طرح على مستوى مجلس الحكومة للفصل فيه، مؤكدا أن هذه التسعييرة تراعي الدرجة أولى القدرة

الشرائية للمواطن، موضعا أن مستعمل الطريق لأول مرة سيلقى في الجزائر معاملة الزبون، شأنها في ذلك شأن باقي الدول التي تتبنى المقاييس الدولية في بناء منشآتها القاعدية، لأن الخدمات المقدمة على هذا الطريق ستكون نوعية وعالية المستوى.

وحرص الوزير على التوضيح بأن الدولة ستأخذ القدرة الشرائية للمواطن بعين الاعتبار في تحديد تسعييرة الكيلومتر الواحد، كون بناء الطريق تم تمويله من الخزينة العمومية، وهو ما

ضفتي الطريق السيار شرق -غرب إلى جانب محطات الخدمات التي سيتم وضعها، وستوجه مداخيل محطات الخدمات ومحطات الدفع إلى الشركات المسيرة، جزء منها تستعمله في الصيانة لتحرير الخزينة العمومية بذلك من تكاليف الصيانة، التي اعتبرها أنها ستكون كافية لتغطية تكاليف الصيانة في ظل تقديرات تؤكد تسجيل بعض المقاطع لتدفق أزيد من 100 ألف سيارة يوميا، و85 بالمائة من حركة تنقلات البضائع والتبادلات التجارية برا.

"لتجه نحو النوعية والمقاييس الدولية في تصحيح الأخطاء السابقة"

تتطلع الجزائر إلى التوجه نحو النوعية مستقبلا وتفاذي النقاؤ المسجلة عبر العديد من محاور الطرقات المختلفة، كالخطورة المسجلة على مستوى الجدار الأمني الإسمنتي المنجز سابقا بالطرق السريعة، حسبما أفاد عمر غول.

اعترف المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية بأن الطرق السريعة حاليا منجزة وفق دراسات جزائرية، وعليه قال إن هناك توجها نحو النوعية وتطبيق المقاييس الدولية، وسيشمل ذلك كل المنشآت القاعدية "بما فيها أرضية المطارات والموانئ كلها"، مضيفا بأن الطريق السيار شرق غرب هو الآخر سيخضع لمقاييس أوروبية صارمة.

● بلقاسم عجاج

رجل دولة بتكوين أكاديمي



خط رفيع استطاع أن يصنع منه صاحب الدكتورتين، جدارا سمكا عازلا بين التزاماته اتجاه الحزب السياسي الذي ينتمي إليه، وبين واجب خدمة الوطن ضمن الجهاز الحكومي، هذا الجدار، الذي جعل الخصم قبل الصديق يقول بأنه رجل دولة من الطراز الرفيع، ولد في مثل هذا الشهر من سنة 1961 بالعبادية، ولاية عين الدفلى من عائلة

ثورية ومحافظة، درس كإبناء جيله بمسقط رأسه وأستطاع أن يحصل على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات بمدينة مليانة، تحصل على شهادة مهندس دولة في الهندسة المدنية، ثم دبلوم في الدراسات المعمقة في الهندسة النووية تخصص ميكانيك.

كما تمكن من حيازة شهادة الدراسة المتخصصة في الهندسة الميكانيكية من جامعة "ماتز" بفرنسا، صاحب دكتورتين، الأولى في الهندسة النووية تخصص ميكانيك، والثانية في الهندسة الميكانيكية تخصص بناء ميكانيكي، استطاع أن يكون باحثا وأستاذا خارج الديار، وبالتحديد في جامعة فرنسا، أين كلف بمشروع أوروبي للغاز، رئيس دائرة في الميكانيك، وباحث في المركز النووي، كما شغل منصب مدير ما بعد التدرج في الجامعة ورئيس معهد في الجامعة.

انتقاء الشيخ محفوظ نحناح، فأهابه لخدمة الوطن، وزييرا للصيد البحري والموارد الصيدية، تمكن منه فأسس قطاعا قائما بذاته، قبل أن ينتقل لقطاع الأشغال العمومية في 2002، حرصه المتواصل وأداؤه المتميز انعكس على مردودية القطاع، فكانا عاملين لتعميره إلى اليوم على رأس القطاع، واستطاع أن يرأس المؤتمر الإفريقي للطرق منذ نشأته إلى اليوم، كما أشرف على قطاع النقل لمدة ثلاثة أشهر قبيل الرئاسيات، وهو الذي سبق له تمثيل الجزائر ككاتب لرئيس الدورة العالمية للصيد.

استشهد به رئيس الجمهورية بشخصه للاستدلال بكفاءة الإسلاميين في التسيير عندما سئل عن التعددية السياسية ومشاركة الإسلاميين في الجهاز التنفيذي، فقال مستدلا: "لدي وزير له دكتوراه دولة في الفيزياء النووية ويعد من أبرز الوزراء في الحكومة"، وهو الذي قال فيه أيضا أحمد أويحيى أمام أعضاء المجلس الوطني للأرندني "إذا كان الإسلاميون مثل عمر غول... فنعم هم".

● سميرة بلعمري

على الساخن



رئيس
الجمهورية سلب
حمس الوزير
غول، وأصبح أحد
رجالاته، ما
تعليقكم؟

•• أنا ثمرة من
ثمار المرحوم
نحناح، وحسنة من
حسنات بوتفليقة.
غول يمقت
التحزب داخل
المؤسسات،
صحيح، وهل من
متاعب جراء
ذلك؟

•• بالحكمة، التي تقتضي تسيير
الملفات الساخنة بأعصاب باردة.
من أحسن شخصية سياسية
تستحق احترام غول؟

•• الرئيس بوتفليقة.
متى لعب الوزير آخر مباراة،
وكم هدفا سجله؟

•• يوم الجمعة الماضي، وسجلت
ثلاثة أهداف.

ناصرتم مصر أم الكاميرون
في نهائي كأس إفريقيا؟

•• مصر، بلد عربي مسلم.

كيف كان إحساسكم والجزائر
لا تشارك في الدورة؟

•• إحساسا مريرا جعلني لا أتابع
جميع المقابلات.

أسعد حدث؟

•• عندما نحقق الأمن
والاستقرار.

أسوأ حدث؟

•• وفاة المرحوم الشيخ نحناح.
ماذا تمثل "الشروق اليومي"
بالنسبة لكم؟

•• القلب والعقل يدعمان
"الشروق اليومي".

•• سميرة بلعمري

أمقت "الكلوناج السياسي" والأحزاب وسيلة وليست هدفا

أكد عمر غول، الأمين الوطني للمنتخبين في حركة مجتمع السلم وعضو مكتبها الوطني، أن ما يشهده حزبه من حركية هذه الأيام يندرج ضمن السياق الطبيعي للاستعداد للمؤتمر الرابع للحركة، مذكرا أن حمس حركة منظمة لها هياكل وقرارات هذه الهياكل ملزمة للجميع وسيدة، وما أفضى إليه مجلس الشورى في دورته العادية الأخيرة يندرج ضمن الاجتهادات الصحية التي باركتها مؤسسات الحركة، على حد تعبيره.

سميرة بلعمري

وألح غول على ضرورة الالتزام بقرارات هياكل ومؤسسات الحركة، كونها الحكم بين الأفكار المتعددة والمتنوعة بين أبنائها، منتقدا "الكلوناج السياسي"، لما يشكله من تهديد لاستمرارية الأحزاب واستقرارها. وردا على إمكانية تطرق مجلس الشورى اليوم لمسألة موقف الحركة من تعديل الدستور والعهد الثالثة، أشار غول إلى أن "جدول أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس الشورى المزمع اليوم يحوي نقطة واحدة، وهي تسليم الوثائق تحضيريا للمؤتمر، موضحا أنه بإمكان المجلس أن يتناول نقاطا أخرى في حال تم اقتراحها من قبل أحد الأعضاء وصوت لصالحها.

ويعتقد غول أن اقتراح أوجرة سلطاني انتخاب الرئيس من قبل المؤتمر وليس مجلس الشورى، قال غول إن الأمر سيان والمؤتمر هو من ينتخب في كلتا الحالتين، من منطلق أن أعضاء مجلس الشورى الجديد سينتخبون من قبل المؤتمر، والأمر هنا يصبح متعلقا باقتراح مباشر أو اقتراح غير مباشر، كون انتخاب الرئيس من المؤتمر معناه سماع صوت الـ 1500 مؤتمريين الذين سيقولون كلمتهم في تشكيل مجلس الشورى الجديد الذين بإمكانهم كذلك أن



وانسجامه واحترامه مع مؤسسات الحركة المعنية باتخاذ قرارها ضمن هذا الإطار لا غير، وبعد إصرار منا قال مؤكدا بصفته مواطنا جزائريا "من المنطقي والطبيعي استمرار مسار التنمية الذي يقوده رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تحقيقا لمصلحة هذا الوطن..".

وعن وزن حركته في الساحة السياسية، أكد أنها أحرزت تقدما، مفضلا استنطاق الأرقام والنتائج المسجلة في التشريعات والمحليات الماضية، مؤكدا أن الوعاء الانتخابي للحركة قارب المليون صوت، وتمثيلها داخل المؤسسات اتسع بداية من المجالس البلدية إلى

المجالس الولائية وصولا إلى المجلس الشعبي الوطني، معتبرا ذلك مؤشرا لإيجابية أداء الحركة، فيما أكد أن الأحزاب السياسية تبقى وسيلة وليست هدفا.

ينتخبوا الرئيس بصفة غير مباشرة، أو ما معناه التفويض.

ورفض أمين المنتخبين لحركة حمس أن يدلي بموقفه من العهدة الثالثة لرئيس الجمهورية، من باب الانضباط الحزبي،

"100 ميكروفيل" مبرمجة للطريق للسيار

كشف الوزير أن ضفتي الطريق ستشهد إقامة 80 إلى 100 محطة خدمات، حسب الدراسة التي يعكف على إجرائها مكتب دراسات دولي فصل في تحديد المواقع المناسبة لهذه المحطات، كل محطة تكون -حسب الوزير- عبارة عن مدينة مصغرة "ميكروفيل" تضم مركزا للحماية المدنية ومركزا للدرك الوطني وبنكا وهاتفًا عموميا ومحطة للوقود ومطاعم ومقاهي وفندقا ومحلات لبيع كل الأغراض.

• جميلة بلقاسم

NOUVEAU

LABO NEDJMA

crée le nouveau baume démêlant

MAGNETIC

enrichi à l'huile d'avocat

Démêle et adoucit les cheveux

يرطب و يلين الشعر بلطف

500ml

Lotissement 04 N° 11- Douéra - Alger - Algérie
Point de vente N.R.D.C : Z.I. Oued Smar - Alger - Algérie
Tél.: 213 (0) 21 50 89 82 / 50 79 09 - Fax: 213 (0) 21 50 53 45 / 41 52 37
E-mail: info@labonedjma.com - Site web: www.labonedjma.com

LABORATOIRES NEDJMA
Toujours plus d'éclat

متفرقات

ثلاث ثانويات في الأفق بعد استلام إكماليتين بيومرداس

تمتاز قطاع التربية في ولاية بومرداس بمشآت جديدة من شأنها تخفيف الضغط الموجود ببعض المؤسسات، كما يمكن أن تحسن من ظروف تدرّس التلاميذ. وفي هذا الشأن، ذكر مصدر في مديرية التربية أن القطاع سيستلم قريبا ثانوية يحي الهضبة في بودواو لفائدة تلاميذ الحي والمناطق المجاورة، وستوفر الثانوية الجديدة 100 مقعد بيداغوجي. وتتوفر الثانوية - حسب المصدر - على النظام نصف الداخلي إذ ينتظر بعد افتتاحها مباشرة تشغيل مطعمها المدرسي، بالإضافة إلى ثانويتين في كل من سيدي داود وبغلية، بحيث انطلقت أشغال ثانوية بغلية التي تتوفر على 1000 مقعد بيداغوجي ونظام نصف داخلي بـ 200 وجبة، في حين تم استلام الدراسة المتعلقة بثانوية سيدي داود في انتظار إسناد مشروعها إلى مفاوض.

• علي لعناني

مشاريع لتوسيع شبكة مياه الصرف الصحي بالبلدية

أكد وزير الموارد المائية، عبد المالك سلال، في زيارته للبلدية، أن الولاية تعاني نقصا في شبكة تصريف المياه القذرة والذي انعكس سلبا على البيئة والمساحات الفلاحية. وفي هذا الصدد، كشف عن استفادة عدة مناطق في البلدة من مشاريع لتوسيعها، وتكثيف وحدات المعالجة قصد استغلالها في مجالات أخرى، كمحطة «بني مراد» لمعالجة المياه غير الصالحة للشرب التي أنجزت في العام 1989 بقدرة استيعاب 70 ألف م3 ما تزال غير مستغلّة بنسبة كاملة، 20٪ فقط. وأرجع الوزير النقص إلى التسيير غير المحكم من طرف البلديات من جهة، والاعتماد على التجهيزات القديمة في جانب آخر.

• نبيهة بن قدور

سكان بوروية بالبلدية يطالبون بالتحقيق في أشغال التهيئة

طالب سكان حي علي بوروية وسط مدينة البلدة، السلطات الولائية بالتدخل وإجراء تحقيق ميداني حول مشروع تهيئة وترقية الحي وإنشاء حدائق صغيرة وفضاءات لتسليّة الأطفال والذي تكفلت بإنجازه مقاوله خاصة حيث تبين مع نهاية الأشغال سنة 2007 الوضعية التي آل إليها الحي بسبب الترميمات العشوائية خاصة فيما يتعلق بالبلاط والمساحة المعيّدة تارة باستعمال الإسمنت وتارة باستعمال الرزفت، إضافة إلى بقاء الأشغال التي لم يرفعها المقاول عند نهاية المشروع. السكان المشتكون أشاروا إلى أن المقاول لم ينفذ المواصفات المدونة في دفتر الشروط ولم يحترم المعايير المصادق عليها من طرف مديرية التعمير والبناء لولاية البلدة، وتحتل عيوب المشروع في نوعية البلاط المركب على الأرضية علاوة على ترصيصه بطريقة عشوائية وملتوية، بالإضافة إلى عتاد التسليّة الخاص بالأطفال والذي لم يثبت جيدا على الأرضية.

• عقيلة ١

إقبال كبير على السكن التساهمي بالأغواط

يعرف السكن التساهمي بولاية الأغواط إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، ما دعا ديوان الترقية والتسيير العقاري بالأغواط إلى استحداث مصلحة تجارية وخطية مكلفة بدراسة الملفات وتقديمها إلى البنوك ومنها خاصة البنك الخارجي الذي ساعد خلال ذلك في إنجاز 2000 وحدة سكنية، وزّع منها 57 سكنا في انتظار تسليم ما تبقى من المشروع، كما توجد 1500 وحدة إضافية في طور الانجاز إلى جانب برنامج آخر من 660 سكنا.

• الشريف داودي

تقصد عين الدفلى لجلب البطاطا

شاحنات الوزن الثقيل تحول حياة سكان العامرة إلى جحيم

تشكل مئات الشاحنات ذات الوزن الثقيل إحدى أهم المخاطر على يوميات سكان مدينة العامرة الواقعة على بعد ربع ساعة إلى الناحية الشمالية عن عاصمة ولاية عين الدفلى، في ظل الفوضى العارمة وعجز الجهات المعنية عن التحكم في الوضعية.



ضجيج المركبات ينعص عيش السكان

الرياح. من جهته، رئيس البلدية وفي رده على هذه الانفجالات أعرب لـ "الشروق" عن أمله في وضع حد نهائي لظاهرة الشاحنات الزائرة للمدينة وبخاصة أثناء جني المحاصيل خلال فترات تكاد تكون دائمة على مدار السنة، وكشف عن تفكير السلطات المحلية في إمكانية إحداث موقف خاص بالشاحنات بالمدخل الجنوبي للمدينة وتمكين بعض الشباب من الخروج من تبعات

البطالة المتفشية من خلال استحداث مناصب شغل لبعض منهم. وأكد المتحدث أنه بهذا الإجراء سيسمح لأصحاب الشاحنات من الوصول إلى مقاصدهم عبر الطريقين الجنوبيين للولوج إلى المساحات المجاورة، مضيفا أن المصالح المعنية قد شرعت بالفعل في تنظيف الشوارع التي كانت لا تطاق من حيث الروائح الكريهة والمناظر المشوهة، خصوصا على مستوى ساحة المسجد التي كانت تجم بتجارة الخضر والفواكه وما تخلفه من بقايا مقرفة.

أصحاب المركبات يعزفون عن استعمال الطريق الولائي

عزلة بالقطارة بسبب التماطل في أشغال التهيئة

هو إلى متى تظل بعض المقاولات عاجزة عن إتمام المشاريع المسندة إليها في غياب أي راع كما يحدث مع المقاول المكلّف بإعادة تهيئة الجزء الجنوبي للطريق الوطني رقم واحد الرابط بين الجلفة والأغواط، حيث أصبح يشكل خطرا حقيقيا على مستخدميها، وقد عرف بالفعل عدة حوادث مأساوية خلّفت العديد من القتلى والجرحى دون أن يتعرض صاحب المشروع إلى أي عقوبات أقلها سحب أو فسح العقد الذي يربطه بمديرية الأشغال ما دام أنه عاجز عن إتمامه.

ميزانية ضئيلة مقابل مشاريع كثيرة متوقفة

كشف السيد خير الدين عمران، رئيس المجلس الشعبي لبلدية خراطة، أن ميزانية البلدية لن تتعدى الثلاثة ملايين في إطار المخطط البلدي للتنمية، مضيفا أن والي بجاية وجه تعليمية في هذا الخصوص، الأمر الذي يحول دون مواجهة المشاكل التي تعاني منها بلدية خراطة. وتحدث «المير» خلال اللقاء الذي جمع منتخب الأهلان مساء الإثنين الماضي بحضور قيادي الحزب، محمد الصغير قارة، عن الركود التتموي التي توجد عليه أغلب بلديات الولاية داعيا السلطات المركزية إلى تطعيم المنطقة بميزانية ضخمة للقضاء على رواسب التخلف ومحاربة كل أشكال التهميش. وأكد السيد مسعودي، نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، أن نسبة التغطية من شبكة الغاز الطبيعي بالولاية لا تتعدى الـ 19 بالمائة.

• العيد م

مديرو المتوسطات بالمسيلة ينددون بالتصنيف الجديد

طالب مديرو المتوسطات بالمسيلة، في بيان لهم موقع من قبل جمعية المديرين، بضرورة تدخل رئيس الجمهورية لإنصافهم في شبكة الأجور الجديدة. وحسبهم، فإن المشروع المذكور والخاص بموظفي التربية الوطنية، تضمن درجات أي من 16 إلى 13، كما أشار هؤلاء في بيانهم الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، إلى أن مشروع شبكة الأجور لم يراع المسؤوليات والمهام الخاصة بالمدير منها التطوير البيداغوجي والتسيير الإداري وكذا التنشيط التربوي وحفظ النظام والممتلكات، وتبعا لذلك طالب المعنيون بضرورة إعادة النظر في هذا التصنيف الذي وصفوه بالمجحف في حقهم، كما فضلوا الاستنجد برئيس الجمهورية.

• الطيب بوداود

بربورة بلقاسم

يشهد الطريق الولائي الرابط بين بلدية قطارة (الجلفة) وبلدية القرارة (غرداية) ومنذ عدة أشهر نقصا كبيرا في حركة المرور بعد عزوف أغلب أصحاب المركبات عن استعماله على الرغم من أنه لم يمر على تدشينه سوى بضعة أشهر، مما جعل سكان المنطقة وخصوصا سكان بلدية قطارة يعيّنون شبه عزلة، حيث يعتمدون كليا في حياتهم اليومية وفي قضاء مآربهم على مدينة القرارة التي لا تفصلهم عنها سوى 45

المرافق الشبانية بعين الأشياخ تعترض

تفتقد بلدية عين الأشياخ بعين الدفلى للمرافق الشبانية الضرورية ما أصبح يكدّر صفو يوميات الفئة المعنية هناك بعد أن أغلقت دار الشباب الوحيدة أبوابها منذ فترة غير يسيرة ولم يبق إلا الملعب البلدي الذي أصبح في حالة مزرية، وإلى ذلك تعتمد بذات البلدية مساحات للعب والملاعب الجوية، ويذكر بعضهم أن الفريق المحلي لكرة القدم يعرف متاعب حقيقية في ظل نقص الإمكانيات. من جهة أخرى، تتوفر البلدية على مسبح غير مغطى ويفتقد إلى التجهيز، حيث أصبح مهجورا تغمره الأوساخ والحشرات والمياه المكدرّة، الأمر الذي أبقى على الحوض المذكور دون استغلال رغم المصاريف التي خصصت من أجل إنجازه. وفي ظل تلك الوضعية، تفتشت مظاهر الانحراف.

• م. المهادي

متفرقات

معاونة مريّة للمرضى في غياب مركز لحقن الدم بتيبازة

جدد مرضى التلاسيميا والأنيما والهيموفيليا طلبهم بإنجاز مركز لحقن الدم بولاية تيبازة بعد عشر سنوات من المعاونة مع مستشفيات العاصمة التي ينتقلون إليها لإجراء عمليات حقن الدم وما تكلفه من متاع ومصاريف مالية تزيد من معاناتهم. وتتضاعف هذه المعاونة مع المرضى وأوليائهم المقيمين ببلديات الداموس، أغبال، بني ميلك وفورايا الذين ينتقلون بوسائلهم الخاصة قاطعين مئات الكيلومترات نحو مستشفى بني مسوس ومصطفى باشا بسبب انعدام مركز حقن الدم بكل الولاية.

ولمعرفة موقف مديرية الصحة من هذه المعاونة، أكد مدير الصحة، الدكتور أمقران، أن الوزارة وفي إطار البرنامج الوطني الخاص بأمراض الدم خصصت لولاية تيبازة مركزا جهويا لحقن الدم انتهت دراسته وستطلق الأشغال به قريبا.

• فاطمة رحمانى

10 بلديات ستتخلص من العطش بفضل سد "كوديا تسردونت"

بادرت المديرية العامة للري والموارد المائية بإدراج مشروع سيسم بحصول المياه الصالحة للشرب من سد كوديا تسردونت بالقاديرية في ولاية البويرة الذي من المنتظر أن يضع حدا نهائيا للعطش لعشر بلديات بجبل مداشرها، ويتعلق الأمر بزرع الميزان وتيزي غنيغ وفريقات وعين الزاوية بونوح وبوغني آسي يوسف، مشترا. تيزي نثلاثاء وواضية. إذ تمجورت عملية توسيع شبكة التوزيع الخاصة بمياه الشرب على الخط الرابط بين هذا السد ومرورا بزرع الميزان ثم بوغني متجه إلى دائرة واضية، كما استهدفت ذات العملية محاور أخرى تتعلق بالتصفية والتخزين. وللعلم، فإن قدرة هذا السد لتخزين المياه تصل إلى 640 مليون م3. حسب مسؤول من قطاع الري بدائرة بوغني. ويضيف نفس المصدر أن هذا الرقم سيلعب دورا واضحا في القضاء نهائيا على العطش بذات البلديات بجبل مداشرها، خاصة وأن سكان هاته المناطق عانت وتعاين إلى حد الساعة من العطش حتى في أعز أيام الشتاء.

• جوهر عياش

توضيح

ردا على المقال الوارد في جريدتكم الموقرة ليوم 04 فيفري 2008، الموافق لـ 29 محرم 1429 العدد 2215 الصفحة 10 «المحليات». المعنون (طالبات يتهم مدير المركز بالتحرش بهن ويناشدن العميد بالتدخل) أما وتارة أخرى تنوجه للمز عن براءة الفعل، الأمر الذي تناولته الأخت والزميله بجريدتكم الموقرة فالعدالة الجزائية حسبهم نعمنا صاحب الحق وبأسا لمن تولى عن ضميره الإنساني والمهني، أما تطرقنا إلى اتهام رئاسة الجامعة ومديرها التملص من المسؤولية قد صرفت شططا، وادعاؤها عن جوفية هواتف الجامعة فذلك الذي لا يمت الصلة بالواقع، وما ضل المتصل بالجامعة يوما عند تقديرنا، وثقتنا قدم صدق فيمن وليانهم المسؤولية لإدارة شؤون الجامعة ومراكزها، إلا من شرب الكأس بعلقمها أو في نفسه مخمصة ولن نتواطأ مع الباطل وكنا عنه محيضا وبالمصداق لمن سولت له نفسه المساس بسمعة المؤسسة ومن خلالها الطلبة المحترمون، ورسالتنا وضع التكوين والتعليم وترقية المعارف صلب اهتماماتنا بصورة طبيعية ثابتة، لانسجام توازن مجتمعنا وإشباع شخصيتها وتطوير وطننا العزيز.

• نيابة رئاسة الجامعة للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات.

متفرقات

الاتفاق على إعادة تشكيل المكتب التنفيذي لبلدية الجلفة

عقد أمس، مدير التنظيم والشؤون العامة بولاية الجلفة اجتماعا مع أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجلفة، قصد التوصل لحل نهائي لحالة الإنسداد التي يعرفها المجلس البلدي، بعد إصرار 12 عضوا، غالبيتهم ينتمون لحزب التجمع الوطني الديمقراطي على رفض المدولة التي تمت بتاريخ 26 ديسمبر 2007، والتي عين بموجبها أعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء الفروع البلدية بالأغلبية، أي بمصادقة 13 عضوا من أصل 23 عضوا يشكلون المجلس الشعبي البلدي.

وقد حمل الأعضاء المعارضون في مراسلة وجهوها أول أمس، إلى والي الجلفة رئيس المجلس البلدي مسؤولية الإنسداد، غير أن رئيس المجلس الشعبي البلدي للجلفة أكد في لقاء له بالشروق اليومي أنه سعى أكثر من مرة لرأب الصدع، غير أن المحاولات لم تعرف طريقا للنجاح، بفعل إصرار قائمة الأرندي على مطالبها بنائين في المكتب التنفيذي. وكشف أن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني قد تنازلت عن نائبين بالمكتب التنفيذي في لقاء جمعه بأعضائها بداية الأسبوع، وقد اقترح على المعارضين صيغة جديدة لتجاوز الخلافات، التي لا تخدم الصالح العام، حيث اقترح تعيين نائب عن كل كتلة، وتقسيم المندوبين، حسب نسب التمثيل في المجلس، إضافة إلى تكوين اللجان، حسب التمثيل النسبي للكتل، وفقا لقانون البلدية، غير أن الأعضاء المعارضون لم يستجيبوا لهذا الاقتراح، وانهموه بتهميشهم - حسب ما صرح - وقد اتفق أمس، رئيس المجلس البلدي مع الأعضاء المعارضين على إعادة تشكيل المكتب التنفيذي، والمندوبين ورؤساء اللجان، وعقد لقاءات تسييقية قصد تجاوز الخلافات.

وتسعى أطراف خارج المجلس إلى خلق حالة من الإنسداد، بفعل استفادة البلدية من حوالي 500 مليار سنتيم في إطار مخطط التنمية البلدية، وتعرض مصالح هؤلاء للخطر، موازاة مع انتشار تساؤلات في الشارع الجلفاوي تتعلق بعدم تسليم المهام بين "المير" السابق و"المير" الذي شغل المنصب ذاته في فترة سابقة، وعن سر سيطرة مومن واحد على تموين بلدية الجلفة طيلة الفترة السابقة.

● كريم يحيى

التنمية غائبة بمنطقة أنقوسة بورقلة

يعاني سكان منطقة انقوسة النائية (20 كلم عن مقر الولاية ورقلة) من انعدام التنمية المحلية ونقص المرافق الضرورية والنقل باستثناء العيادة الطبية الوحيدة التي تعمل على مدار اليوم وتضمن المداومة اليليلية، ويخيط الأهالي منذ سنوات في مشاكل بقيت عالقة بالرغم من تداول العشرات من المسؤولين والمنتخبين، وهي في الأصل بلدية فقيرة بحاجة الى تنمية مستدامة، سيما مناطق البور، العقلة، غرس وبوغفالة، قران.

ومن بين التراكمات الحاصلة لمشكل العقار والعقود العرفية وأراضي الاستصلاح الفلاحي التي ظلت مجمدة رغم أنها تشكل منطقة فلاحية خصبة.

● حكيم عزي

تنشط بالقرب من العائلات والمحاصيل الزراعية

المحاجر تحاصر قرى الدغافلة ووادي البردي

طالبت عشرات العائلات القاطنة بمنطقة الدغافلة ومطرف الطرق ووادي البردي في مراسلات متكررة لوالي البويرة التدخل لوقف الخطر الداهم الذي يهددهم ليلا ونهارا جراء انتشار ونشاط عدة محاجر تعمل منذ سنوات بالقرب من مئات العائلات من جهة وكذا المحاصيل الزراعية وقد تسببت في أضرار كثيرة.

ذات الوقت لم يجد السكان منقذا ومخرجا، وقد هدد السكان في حال عدم تدخل الوصاية باتخاذ اجراءات أخرى بعد نفاذ صبرهم.

للإشارة فإن السكان راسلوا مرارا الوالي لتدخل وقد أفلحت بعض التدخلات في التقليل من نشاط بعض المحاجر التي تحاصر السكان، إلا أن البعض منها



معاذ

حسب الشكوى التي تلقت الشروق نسخة منها، هذا وقد تضمنت ذات الشكوى اتهامات مباشرة لصاحب المحجرة المدعو (ط.ع) الذي يملك محجرة بتراب بلدية وادي البردي دائرة الهاشمية حسب الشكوى بدون رخصة قانونية، ورغم صدور أحكام ضده تلزمه

بإخلاء الأماكن، إلا أنه ولحد الساعة لازالت ذات المحجرة تشتغل مما نتج عنها عدة أضرار مست المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة زيادة على ذلك فإن الغبار المنبعث من المحاجر سبب عدة أمراض تنفسية للأطفال، خاصة حسب ذات الشكوى وقد كلفت المحاجر خسارة لبعض السكان بما يزيد عن 04 ملايين دج كغرس

الأشجار إضافة إلى الأتعب والمصاريف، وقد حاول السكان وبكل الطرق التقليل من نشاط المحجرة، خاصة في الليل، إلا أن كل الطرق باءت بالفشل وقد أتى وانعكس نشاط ذات المحاجر على البيئة.

علما أن بعض العائلات لا تبعد عن إحدى المحاجر سوى بـ 200م وهو ما زاد من الأضرار المادية والصحية، في

ضرورة تفعيل آليات المراقبة في ملف التشغيل بإيليزي

الشباب البطل يدعو للحد من البرنسة بمناصب الشغل في المؤسسات البترولية

مهدي أكسور

طالب المشاركون في اليوم الدراسي المتعلق بتفعيل آليات التشغيل بإيليزي السلطات المحلية بإنشاء لجنة للتحقيق في ملف التشغيل على مستوى المؤسسات البترولية، وكذلك البنوك التي اتهموها بالتواطؤ مع بعض المشرفين على ملف التشغيل باستعمال المحسوبة ووصفهم بالمتسببين مباشرة في عرقلة السير الحسن لقطاع التشغيل بالولاية رغم الفرص الكثيرة الممنوحة لأبناء المنطقة.

ودعا المشاركون بالمنطقة المجالس المنتخبة وكل الجهات الرقابية بضرورة لعب دورها كاملا في تسيير الملف وفرض الرقابة على الجهات المكلفة بذلك للحد من التلاعب والبرنسة بمناصب الشغل التي هي أصلا موجهة للشباب البطل بولاية إيليزي وفقا للقرار الحكومي القاضي بمنح الأولوية لأبناء الجهة في مناصب الشغل. وتشير الإحصاءات أن نسبة البطالة بالولاية لا تتجاوز 12٪ وهو رقم مشكوك فيه حسب ممثلي الحركة الجموعية والمنتخبين، والدليل على ذلك ما جاء على لسان نائب

بمجلس بلدية جانت الذي أشار إلى أن مكتب التشغيل ببلدية جانت وحده أحصى ما يقارب 1013 بطل منهم 60 من خريجي الجامعات و120 من المتخرجين من مدرسة شبه الطبي قبل 05 سنوات تقريبا ولا زالوا ينتظرون حظهم في الشغل. رئيس المجلس الشعبي الولائي أكد بأن تعدد قنوات التشغيل هو السبب في الفوضى التي يعرفها أحد أهم القطاعات الحيوية بالجهة، وأكد على ضرورة خلق آليات للرقابة والمتابعة وإضفاء الشفافية في منح مناصب الشغل من خلال منح الفرصة للجميع في الشغل بعيدا عن المحسوبة والجهوية التي يجب القضاء عليها من خلال اجراءات عملية، أهمها تأهيل وتطوير الوكالة المحلية للتشغيل وإعادة النظر في هيكله وتنظيم وتأطير المكاتب البلدية للتشغيل بما يضمن فعاليتها مع ضرورة إشراك الجمعيات الفاعلة في قطاع التشغيل أثناء عملية توزيع عروض العمل، مركزا على ضرورة تفعيل دور مفتشية العمل التي وجب عليها تكثيف عملها الرقابي للحد من النزيف المستمر للمتلاعبين بمناصب الشغل خاصة على مستوى المؤسسات البترولية، وإنشاء لجنة

لأئمة متعددة الأطراف لمتابعة الملف من خلال إحصاء المناصب الشاغرة على مستوى الهياكل الإدارية، وتوسيع اللجنة المقترحة لتشمل ممثلين عن البلديات من المنتخبين وممثلي الجمعيات التي طالب رؤساؤها أيضا بضرورة تحريك الملف الخاص بمنح القروض البنكية، إذ تبقى البنوك بمختلف نشاطاتها عائقا أمام مشاريع الشباب، وتعزف عن تقديم القروض لأسباب تتعلق بالخوف الذي أصبح ينتاب الوكالات البنكية حسب مدراءها المشاركين في اليوم الدراسي، بحيث كشفوا أنهم متخوفون من تمويل مشاريع الشباب بسبب عدم التزام الكثير منهم بتسديد القروض كما جاء في تقرير وكالتي إيليزي لبنك التنمية المحلية وبنك الفلاحية والتنمية الريفية، وهما البنكان اللذان ساهما بشكل مقبول، حسب ما جاء في إحصائيهما في تمويل المشاريع الموجهة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تجاوزت 100 مؤسسة يبقى البحث عنها في ظل الفوضى التي يعرفها ملف التشغيل بولاية إيليزي رغم الإمكانيات المتاحة للخروج من الأزمة.

تجاوزات وفضائح بالمجلس البلدي السابق لدار الشيوخ

قاضي التحقيق سيستمع لـ 14 متهما وشاهدا الأسبوع القادم

كريم يحيى

سيتمثل خلال الأسبوع القادم 14 شخصا بين متهم وشاهد أمام قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة، للاستماع إليهم في مضمون شكوى بعث بها الأمين البلدي السابق لبلدية دار الشيوخ قبل أشهر إلى وزير الدولة وزير الداخلية، كشف فيها عن عديد التجاوزات بالبلدية.

وقد أرسلت استدعاءات لهؤلاء لحضور جلسات الاستماع أيام 18، 19 و20 من هذا الشهر، من بينهم رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق لدار

الشيوخ ورؤساء مصالح وموظفون بالحالة المدنية ورئيس الحظيرة.

وقد وجهت للمتهمين في هذه القضية جنحة تبديد المال العام وإبرام صفقات مشبوهة، واستخدام وسائل الدولة لأغراض شخصية، والتزوير في محركات رسمية.

وسينظر قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة بالجلفة في التهم التي وجهها الأمين البلدي في شكواه، خصوصا ما تعلق بعقد صفقات غير مطابقة للتشريعات المعمول بها، وتضخيم الفواتير، وكذا استخدام وسائل البلدية لأغراض شخصية،

متفرقات

رئيس بلدية الشعبية بتيبازة يستقيل

قبل والي تيبازة أول أمس استقالة رئيس بلدية الشعبية الممثل لحزب الأقلان بعد أقل من ثلاثة أشهر من انتخابه رئيسا على البلدية التابعة لإداريا لدائرة القليعة، وتعود أسباب الاستقالة حسب مصادر مقربة من الرئيس المستقيل إلى عدم تمكنه من الاحتفاظ براتبه المقدر بأكثر من 12 مليون سنتيم والذي يتقاضاه من الشركة الروسية العاملة بالجزائر، من جانب آخر اختار رئيس البلدية برتبة مهندس خبير العودة لمنصبه ومغرياته أمام ضالة مرتب رئيس البلدية وغياب أية صلاحيات تسمح له بالعمل والوفاء بتعهداته أمام المنتخبين من سكان البلدية. ومن بين الأسباب التي تكون قد سرعت باستقالة رئيس البلدية أيضا هو اعتصام 5 عائلات كانت القوة العمومية قد نفذت قرارات هدم صدرت بأمر من دائرة القليعة.

وحسب مصدر موثوق فقد رفض نائب رئيس البلدية الأفلاني البقاء ورئاسة البلدية وهو ما سيخلف مشاكل قد تصل إلى عرقلة مصالح المواطنين.

● فاطمة رحمانى

سكان حي بن حمزة بجمادي يشتكون تراكم النفايات

اشتكى سكان حي بن حمزة الواقع بإقليم بلدية حمادي غرب ولاية بومرداس من تراكم النفايات بشكل كبير على مستوى حيهم الذي تحول إلى مفرغة فوضوية. المشكل تولد جراء تحويل المنطقة الرابطة بين الحي ومشروع الطريق السيار شرق غرب الذي مازال في طور الإنجاز إلى مزبلة عمومية تستقطب عشرات الشاحنات القادمة من مناطق أخرى محملة بفضلات المنازل والمصانع، والتي وجدت في ظل غياب السلطات الرادعة فرصة للتخلص من حمولاتها. سكان الحي الذين أصبحوا يشتكون من أمراض تنفسية جراء الروائح الكريهة، وكذا المواد السامة التي تلقىها المصانع، مهددة حياة السكان، وسلامة البيئة. وقد طالب السكان المصالح المحلية وكذا الولاية بالتدخل السريع لتخليصهم من كارثة حقيقية تطرق أبواب الحي، بعدما تراكمت النفايات بها.

● شفيق!

تلاميذ قرية "الإخوة جريدان" بالأغواط ينشدون حافلة للنقل المدرسي

يعاني تلاميذ قرية "الإخوة جريدان" ومجمعات الرق والمعدن وقداش والصفصافة من انعدام حافلة للنقل المدرسي مما يضطرهم إلى قطع مسافات طويلة للاتحاق بأقسامهم الدراسية في الإكمالية والثانوية الجديدتين، خاصة في فصل الشتاء المعروف ببرودته الشديدة في المنطقة التي لازال سكانها ينتظرون شبكة غاز المدينة، وما زاد من معاناة عشرات التلاميذ عدم وجود مطاعم بالمؤسستين لضمان عدم العودة إلى سكناتهم بعد انتهاء الفترة الصباحية. وقصد القضاء على معاناتهم المتواصلة مند سنوات طالب الأولياء السلطات المحلية ووزارة التضامن الوطني بتخصيص حافلة لهم من حافلات التضامن الموجهة إلى البلديات الفقيرة.

● عبد القادر ب.

7 آلاف خطا تفي جديد بالبويرة

برمجت المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الاتصال بالبويرة عدة مشاريع للسنة الجارية منها توسيع الشبكة الهاتفية بإضافة 7000 خط، بالإضافة إلى تسطير برنامج لتطوير الشبكة الهاتفية الحضرية بتوزيع 8512 خط مزدوج لفائدة كل من سور الغزلان وعين بسام ومشدالة والبويرة والاخضرية.

● معاذ

القائد العسكري لحزب الله يغتال في قلب دمشق حركة نصر الله تهزم الموساد

يشيع حزب الله اللبناني اليوم الخميس، المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية "47 عاما" الذي اغتيل ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، في انفجار سيارة مفخخة في قلب العاصمة السورية دمشق. وقد اتهم حزب الله إسرائيل بالوقوف وراء عملية الاغتيال، حيث جاء في بيان للحزب "قضى الأخ القائد الحاج عماد مغنية شهيدا على يد الإسرائيليين الصهاينة".

ل / ل

وأكد البيان أن "الشهيد لطالما كان هدفا للصهاينة والمستكرين، ولطالما سعوا للتل من خلال أكثر من عشرين عاما". واعتبر حزب الله أن معركته مع الإسرائيليين "طويلة جدا"، لكنه لم يذكر ما إذا كان سيرد على العملية أم لا.

من جهة أخرى، اكتفى حزب الله بتقديم تعريف عام عن الراحل المعروف باسم "الحاج رضوان"، حيث أكد أنه قائد جهادي كبير من قادة المقاومة الإسلامية في لبنان.. وأنه حياة مليئة بالجهاد والتضحيات والإنجازات.. ووقعت عملية الاغتيال في حي "كفرسوسة" السكني في دمشق والتي توجد بها مدرسة إيرانية ومركز للشرطة ومكتب رئيسي للمخابرات السورية. ولم يذكر حزب الله في بيانه لا مكان ولا كيفية وقوع العملية، في حين ذكرت بعض المصادر أن الانفجار وقع بسبب قنبلة موقوتة، بينما كانت السيارة متوقفة في موقف للسيارات، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النار في سيارتين كانتا تقفان بجوار سيارة مغنية.. ونقل التلفزيون السوري الرسمي عن مصدر في وزارة الداخلية أن الانفجار تسبب في مقتل شخص، من دون إيضاحات إضافية..

وداخل لبنان، استنكر النائب سعد الحريري أحد كبار قادة الأكثرية النيابية اغتيال عماد مغنية ودعا إلى "أن تتوحد دماء اللبنانيين في سبيل حماية الوحدة الوطنية". وتقدم الحريري في بيان "بأحر التعازي إلى قيادة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله أبرز قادة المعارضة. من جانبها، رأت حركة حماس الفلسطينية أن اغتيال عماد مغنية القيادي يشكل "مثالا للعريضة الصهيونية واستباحة للساحة العربية". واستكرت الحركة على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري هذه الجريمة ودعمت "الأمّة العربية والإسلامية" إلى بالتحرك الفاعل لمواجهة هذا الاخطبوط الصهيوني الذي بدأت جرائمه تتجاوز الساحة الفلسطينية إلى الساحة العربية والإسلامية..

وفي رد فعلها على الحادث، أعلنت إسرائيل في البداية أنها بترفض التعليق، لكنها عدلت لتتفي تورطها. وقال مكتب رئيس الوزراء إيهود أولمورت في بيان "إن

قيادي حزب الله فاوض لخيدي ثلاثة أيام

عماد مغنية يدفن معه

أسرار الطائرات المختطفة في مطار الجزائر

عبد النور بوخمخم

اشتهر القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية، الذي اتهم الحزب أمس، إسرائيل باغتياله في دمشق، بقيادة وتنفيذ عدد من العمليات "ضد مصالح غربية وأمريكية" أبرزها عمليتا اختطاف طائرتين انتهى بهما المطاف إلى مطار الجزائر الدولي "هواري بومدين"، حيث قاد عماد مغنية بنفسه مفاوضات شاقة مع السلطات الجزائرية لإيجاد مخرج للأزمة للوصول إلى إطلاق سراح المختطفين وإيجاد مخرج للخاطفين، الأولى سنة 1985 وقتل خلالها الخاطفون أحد ضباط البحرية الأمريكية والثانية العام 1988، حيث اختطف عماد مغنية ورفاقه الطائرة الكويتية بالجابرية ولا زالت الذاكرة تحتفظ بالاتصالات العديدة التي قادها وزير الداخلية الأسبق الهادي لخديري لإنهاء الأزمة، لكن نقاط ظل عديدا لا زالت تلف الحادتين، ويعتقد أن مقتل عماد مغنية سيدفن معه كثيرا من الأسرار المرتبطة بهما.. حادثة الاختطاف الأولى التي كان مطار الجزائر على موعد معها استهدفت العام 1985 طائرة لشركة "تي ديليو" التي كان من المقرر أن تقوم برحلة من أثينا إلى روما. وتلخصت مطالب المختطفين بإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين في إسرائيل وشجب



إسرائيلي ترفض محاولات منظمات إرهابية أن تنسب إليها أي تورط في هذه القضية وليس لدينا أي شيء لنضيفه". وكان وزير البيئية الإسرائيلي جدعون قد رحب باغتيال مغنية.

وقال: "فليبارك الله". كما قطعت محطات التلفزيون والإذاعة في إسرائيل البث ووصفت مغنية بـ "أخطر إرهابي في الشرق الأوسط منذ ثلاثين سنة". وعبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية بمجملها عن خوفها من رد حزب الله على هذا الاغتيال.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية عن اتخاذ تدابير أمنية حول السفارات والقنصليات الإسرائيلية تحسبا لأي هجمات قد يشنها حزب الله. ويأتي اغتيال القيادي في حزب الله في الوقت الذي يواجه فيه لبنان مرحلة صعبة للغاية، حيث تعرف البلاد فراغا رئاسيا منذ الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي. وقد أدى هذا الفراغ إلى تصعيد سياسي وأمني يهدد بعودة هذا البلد إلى جحيم الحرب الأهلية.. ويرى مراقبون أن الذين اختاروا اغتيال عماد مغنية في هذا



التوقيت إنما أرادوا إشعال المزيد من النيران والاحتقان في لبنان. كما أن اختيار المكان لتنفيذ الجريمة له دلالاته أيضا.. وقد وصلت المشاحات بين الفرقاء اللبنانيين في المدة الأخيرة إلى حد التهديدات اللفظية

بالحرب، وهو يثير المخاوف من مواجهات محتملة اليوم الخميس، حيث سيخرج أنصار حزب الله لتشييع جنازة عماد مغنية، وفي نفس الوقت سيخرج أنصار قوى الأكثرية ب 14 آذار "للتجمع في ساحة الشهداء بمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال رفيق الحريري. وتحسبا لأي طارئ، بدأ الجيش اللبناني في تعزيز وجوده في

● من هو عماد مغنية؟

عماد مغنية الذي اغتيل يوم 13 . 02 . 2008 هو أحد القادة العسكريين في حزب الله اللبناني. ولد في مدينة صور عام 1962 لعائلة شيعية سرعان ما انتقلت إلى الضاحية الجنوبية لبيروت. التحق بالجامعة الأمريكية لمدة عام واحد، ثم التحق في آخر السبعينيات بالقوة 17، وهي القوة المكلفة بحماية ياسر عرفات وكبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بسبب براعته في القنص، ويعتقد أن أصوله فلسطينية، ربما بسبب هذا الارتباط، وبعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت عام 1982، التحق "مغنية" بحركة أمل التي كان أنشأها موسى الصدر، لكنه سرعان ما انتقل إلى حزب الله بعد اختفاء الصدر.

وتدرج "مغنية" في حزب الله بالتوازي مع حسن نصر الله الذي أصبح أمينا عاما للحزب - الواجهة السياسية - بينما وصل مغنية إلى قيادة المقاومة الإسلامية الذراع العسكرية للجماعة.. ذاع اسم "مغنية" في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بتحملة مسؤولية اختطاف وقتل رعايا أجانب في لبنان وتنفيذ تفجيرات. ويقول الإسرائيليون إنه متورط أيضا في خطف جنديين إسرائيليين في جويلية 2006 ما شكل ذريعة لإسرائيل لشن عدوانها على لبنان. وتتهمه الولايات المتحدة بدورها بتدبير الهجوم على مقر مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" في لبنان عام 1983؛ والذي أسفر عن مقتل نحو 241 جندي. وتصف المصادر الأمريكية "مغنية" - الذي كان ينتقل بين إيران والعراق ولبنان ومناطق أخرى - بأنه أكثر شخص على كوكب الأرض قتل أمريكيين، وذلك قبل هجمات سبتمبر. وبحسب المصادر، فإن مغنية - المطلوب في 42 دولة - رجل غامض لا يحب الظهور الإعلامي، أو استخدام الإعلام لأغراض سياسية، ولهذا يصفه البعض بـ "رجل الظل". ولمغنية أسماء وكثيرات كثيرة، فهو "الحاج رضوان"، و"الثعلب"، كما يطلق عليه الإيرانيون، وهو "الحاج عماد"، كما يطلق عليه حسن نصر الله الأمين العام للحزب، وهو "بن لادن الشيعي" بالنسبة لإسرائيل، وهو "القاتل الأكبر" عند الأمريكيين.

بمطار مشهد بإيران قبل أن تحط في الجزائر بعد أن منعت من الهبوط على مطار بيروت، وطلب الخاطفون أن يتم تسجيل شريط فيديو للسجين اللبناني بالكويت "الياس صعب" ليتأكدوا من سلامته وأنه بخير، وهو ما تم وجاء ضباط كويتيون سامون بالشريط إلى الجزائر، وإصرار "مغنية" ورفاقه على طلبهم وإصرار الحكومة الكويتية على رفضها، قدم العقيد الليبي معمر القذافي بمبادرة لإطلاق سراح الركاب والخاطفين معا وعدم تسليمهم للكويت كحل وسط، لكن هذا الحل رفض. وجاء بعدها بالزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى مطار هواري بومدين للتوسط في الأزمة، وكان عرفات يعرف "مغنية"، لأنه في أواخر السبعينيات كان ضابطا في "القوة 17" التابعة لحركة فتح والتي تتولى مسؤولية الحماية الشخصية لياسر عرفات وكبار القادة الفلسطينيين، وكان الحل الذي اقترحه عرفات يقضي بإطلاق جميع الركاب، وتوفير طائرة خاصة لهم تعلق بالخطافين لجهة غير معلومة. وصادق على هذا الاتفاق المكتوب ممثل عن الحكومة الجزائرية وليبيا ومنظمة فتح ممثلة برئيسها، كما وافقت الكويت عليه، ودخل رجال الأمن الكويتي والجزائري للطائرة لإعلان انتهاء الأزمة.

الجامعات البريطانية صديق عاقل!!

صالح عويص

الجامعات البريطانية تعتزم تنشيط فعاليتها تندد من خلالها بالسياسات الإسرائيلية العنصرية.. نعم انه صوت أكثر من ثلاثين جامعة في بريطانيا التي يرجع سبب قيام الكيان العنصري في فلسطين لسياساتها الاستعمارية في الوطن العربي.. ولقد دأبت الجامعات البريطانية والاكاديميون الانجليز منذ عدة سنوات في مواجهة عنصرية الكيان الصهيوني.. وعندما عقد الفاشلون الخائبون مؤتمر انابوليس انبرى أساتذة الجامعات البريطانية إلى عقد مؤتمر علمي في جامعة أكسفورد يبحث في حل الدولة الواحدة لكل أبناء فلسطين..

الدلالة الاولى التي ترشح من هذا الفعل ان الانجليز الذين صنعوا اسرائيل مهمة استراتيحية محددة في قلب الوطن العربي اكتشفوا مع مرور الزمن انها مكلفة أكثر من اللازم وانها استفزت الوعي الاسلامي والقومي وخلقت تحديا شعوريا ونفسيا وعمليا داخل المنطقة. الامر الذي اصبح بمثابة خطر حقيقي على مصالح الغرب وأمن الدول الغربية.. اما

الدلالة الثانية، فتتمثل في ان الانجليز هم الذين فككوا دولة العنصرين في جنوب افريقيا وأنهوا نظام الابرتايد وبدأت حملتهم لذلك من خلال الجامعات الانجليزية التي أخذت على عاتقها التنظير لفساد النظام العنصري واستطاعت ان تشكل رأيا عاما لدى قطاعات الناس، حيث طمأنينة العامة لتقارير الباحثين أكثر من طمأنينتهم لتصريحات الساسة.

ان الذي يجري في الجامعات البريطانية هو أكبر حدث وأهم حدث يتعلق بالقضية الفلسطينية وهو مثل كرة الثلج سيكبر ويكبر حتى ينهي وجد الكيان العنصري أو على الأقل ان يقدم مسوغا فكريا وثقافيا لإنهاء الكيان العنصري الصهيوني.. ونأتي هذه العملية المنظمة التي لا اعتقد انها بعيدة عن استراتيجيات معينة في الغرب في ظل تصاعد صيحات من قبل مجموعات مهمة من اليهود في العالم منددة باستمرار وجود الكيان الصهيوني مطالبة لحل الدولة الواحدة.

اما نحن هنا في الوطن العربي وعالمنا الاسلامي، فمشغولون بلغة الصراخ والهتافات الفارغة الفاقدة لأي حس علمي جريئ بخصوص التعامل مع هذه القضية التي توجه لنا الاهانات بسببها ليل نهار.. أين دور الجامعات العربية وكليات العلوم السياسية والاقتصادية والتاريخ والجغرافيا والادب.. أين مئات جامعاتنا العربية عن دورها في هذه الحركة الطاحنة.. نحن في الوطن العربي في جامعاتنا نعرب عن شجبنا إما بالتظاهر او الاضراب، اما ان ندرس ونحلل ونتابع وننتقل ونشكل حلقات علمية متواصلة مع كل صوت حر في العالم، فهذا ما لا نعرف إليه سبيلا.. صدق من قال ان الاموال التي أنفقت في المنظمات الفلسطينية لو وجدت سبيلا في كيفية ادارة الصراع لاستطعن ان تشتري بها نصف يهود العالم.. ولكن نحن في واد الصراع الحقيقي في واد اخر.. على كل لا أنسى توجيه تحية للجامعات البريطانية.

قتيل في انفجار قوي في مصنع بالدار البيضاء

توفي شخص وأصيب آخرون في انفجار قوي وقع الثلاثاء، في مسبكة بالمنطقة الصناعية بضاحية الدار البيضاء، حسب ما أوردته الأربعة، يومية "الصباح". وأضاف نفس المصدر أن عناصر الدرك الملكي المغربي يحققون في سبب هذا الانفجار الذي سمع دويده على بعد كيلومترات من مكان وقوعه والذي قد يكون ناجما عن "مواد متفجرة قديمة من تكتة بمكناس يحتمل أن يكون تم نقلها ضمن كمية من الخردة الحديدية الموجهة للرسكلة". وأضافت الجريدة أن السلطات نفت هذا الاحتمال حتى وإن كان الانفجار مماثلا لانفجار آخر وقع سابقا في جرف لصف، حيث أكد التحقيق أن سبب الانفجار راجع إلى مواد متفجرة من مصدر عسكري وغير خطيرة.



مشروع الألمنيوم... خطوة أخرى على الطريق الصحيح

د بشير مصيطفى

Messaïfa.bachir@gmail.com

العقارات والطائرات الكبيرة. هذا ما يحدث الآن في كبريات العواصم الاقتصادية مثل لندن ونيويورك. بإمكان الجزائر تنويع محفظتها من النقد الأجنبي، فضلا عن أسواق المال نحو الاستثمارات في قطاع البيروكيميا والمعادن عالية الطلب عليها بصورة أوسع، مستفيدة من ذلك من أسعار الطاقة الرخيصة واليد العاملة الكثيفة والبنى التحتية الجيدة في مجال النقل البحري والموانئ. والأكيد أن إطلاق مشروع الألمنيوم المذكور سيكشف لنا عن حجم الفوائد التي كان بإمكاننا تحقيقها لو بدأ ذلك مبكرا.

حتى لا تكون الحسابات خاطئة

تبرز القيمة الاقتصادية لمنتوج الألمنيوم من سعره المتصاعد في أسواق المعادن وعجز الاقتصاد العالمي في هذه المادة واتجاهات الاحتكار بين المضاربين، أنها نفس العوامل التي تتحكم في اتجاهات أسعار المواد الاستراتيجية مثل النفط والذهب والبن والشاي وغيرها. وحتى لا تكون الحسابات خاطئة بشأن جدوى مثل هذه المشاريع، يحسن رصد اتجاهات الطلب والعرض تماما مثل ما هو الحال في سوق النفط مع فارق مهم وهو أن استخدامات الألمنيوم محدودة بالمقارنة مع النفط وتكاد تنحصر في سوق وسائل النقل والاستخدامات المنزلية. وعليه، فإن الأسعار الحالية للطن الواحد من الألمنيوم والتي تقارب 2000 دولار قد لا تدوم طويلا إذا توسعت الاستثمارات في هذه الصناعة وتقلص الفارق بين العرض والطلب عليها. رصد كهذا قد يلفت النظر الى التفكير في تصنيع الألمنيوم بدل تسويقه كمادة خام. صناعة جديدة خام وإهمال الاستفادة من القيمة المضافة الناشئة عن تصنيعه، وتسمح لنا بتجنب مخاطر المضاربة على هذه المادة في السوق العالمية. ومهما يكن من أمر، فإن إطلاق مشروع إنتاج الألمنيوم بحجم مصهر بني صاف يعني أن البلاد تتجه الى تنويع اقتصادها وريدا... خطوة أخرى على الطريق الصحيح.

سياق تهمين الطاقة الأحفورية لصالح الصناعات المستديمة ولا سيما تلك الشريهة لليد العاملة. ومن المتوقع أن يلفتح مشروع «بني صاف» لإنتاج الألمنيوم الجزائري نظر شركاء آخرين غير الشركة الاماراتية «المنيموم دبي - ديوال» مثل الهند وربما الصين أيضا وهما الدولتان اللتان تمتلكان تقانة عالية في هذا المجال. ومن جهة أخرى من المتوقع كذلك أن ترفع الجزائر طاقتها الانتاجية من هذه المادة فور توفر الرساميل اللازمة لذلك والتحقق من تزايد الطلب العالمي على هذه المادة.

جدوى الاستثمارات العربية

يحمل مشروع الألمنيوم الجزائري دلالة خاصة في مشهد الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلاد. ففي الوقت الذي اتجهت فيه الاستثمارات الأمريكية الى قطاع الربيع النفطي الأوروبية الى الخدمات بأحجام استثمار متواضعة لم تعد في المتوسط السنوي مليار دولار واحد، يقترب دولار مع شريك أجنبي وحيد هو الإمارات بنسبة وصلت إلى 70 في المائة. نتيجة منطقية لعملية الانفتاح على رأس المال العربي من جهة والتوجه نحو سياسة تنويع الاقتصاد من جهة ثانية وهي السياسة الوحيدة التي بإمكانها تأمين اقتصاد متين لدولة ما تزال تعتمد على المحروقات.

الشيء الآخر الذي تجدر الإشارة إليه يتعلق بجدوى الاستثمارات الوطنية ويتعلق الأمر بأموال الصناديق الخاصة واحتياطي الصرف. صحيح أن توظيف هذه الأموال في الأوراق المالية ظل السياسة المفضلة لوضعي السياسات الاقتصادية في الجزائر بسبب عامل الأمان، إلا أن ما حدث مؤخرا في سوق الرهن العقاري عبر العالم يعني أن عامل الأمان بدأ يفقد قيمته تحت وقع مخاطر الصرف من جهة وزيادة تكاليف رأس المال المعد للإقراض من جهة ثانية. وضعية حولت التوظيفات دولار من مجموع الواردات التي تبقى بعيدة عن كل تعليق الواردات الصناعية

أكدت الأخبار مؤخرا ما تداولته وكالات الأنباء قبل أشهر من أن الجزائر ستدخل عالم التصدير خارج المحروقات من باب الألمنيوم وأوسع الطلب عليه في السوق الدولية بدءا من العام 2012. وإذا صحت التقديرات، فستحصد البلاد من تصدير هذه المادة أكثر من 2,5 مليار دولار سنويا حتى آفاق العام 2025 رقم مهم إذا قارناه بمدخيل الجزائر خارج النفط والغاز منذ الاستقلال والتي لم تعد في أحسن الأحوال 1 مليار دولار سنويا. والأهم من ذلك كله، أن المشروع يعني البدء في تنويع الاقتصاد من جهة، وقطف أولى ثمار الاستثمارات العربية عموما والخليجية بالتحديد. فماذا يعني أن تستثمر الجزائر في إنتاج وتصدير الألمنيوم؟ وما هي الخطوات المتبقية الأخرى في هذا السياق؟

التوقع حيث المزايا التنافسية

تعتبر سوق الألمنيوم من أهم الأسواق في العالم بسبب الطلب الصيني والأمريكي على هذه المادة التي تستعمل في صناعات عديدة. وقد كشفت آخر الإحصائيات أن استهلاك العالم من هذه المادة مايزال يقفز سنويا من عام الى آخر حيث بلغ العام 2007 حجما قدره 36 مليون طن أي زيادة قدرها 2 مليون طن عن العام 2006 بينما يراوح إنتاج هذه المادة عالميا 34 مليون طن ما يعني عجزا في السوق العالمية يساوي 2 مليون طن. ولهذا يكون من الطبيعي أن تتحول بعض الدول الى إنتاج هذه المادة ليس لأنها مطلوبة عالميا فقط بل أيضا لأن تلك الدول تملك مزايا تنافسية في هذه الصناعة قوامها أسعار الطاقة وإنتاج النفط والغاز. مزايا تتمتع بها الجزائر منذ فترة طويلة، وإطلاق مصهر للألمنيوم يزدو السوق العالمية بنحو 700 ألف طن سنويا من هذه المادة يعني أن الجزائر تقترب من دول رائدة في هذه الصناعة مثل الإمارات التي تنتج 900 ألف طن كي تحتل الرتبة 7 عالميا. وأن تبدأ الجزائر في الانعتاق تدريجيا من المحروقات كمصدر رئيس للعملة الصعبة أمر لايفت في

جاذبية المجداف

صالح شكيرو

متابعات
عابرة

الليبرالي والإمبريالية والاستعمار (لهذا الحد وينتهي الأمر) أو الآخر الذي يجزم أن الحد من عهد ممارسة السلطة مساس بالديمقراطية. لو نحكم العقل لا نعتقد أنه يتسنى لنا إدراك أن مثل هذه الخرجات في مقدورها أن تضيف شيئا إيجابيا لما أنجزه الرجل خلال حكمه (وهو كبير) بقدر ما هي تخدم مقاصد أصحابها. الشاعر الفرنسي لافونتين الذي استلهم كتابه «حكايات لافونتين» عن كليله ودمته، يقول في حكاية الثعلب الماكر والغراب الماسك بقطعة الجبن «أن المداح المتعلق يعيش على حساب من يتلقفه ويمدحه». وتحضرني في هذا الشأن قصة واقعية جرت أحداثها في إحدى دشور البلديات النائية من بلدا.

زار المير هذه الدشرة وله فيها أصدقاء وكان قد رحب به أعوان الدشرة وقدموا له هبات وهدايا، هذا قدم خروفا من أجل الحصول على رخصة بناء لاستكمال مبناه قبل تطبيق القانون، وذلك قدم جديا قربانا للحصول على قطعة أرض للبناء والأخر قدم عسلا ودجاجا حيا من أجل الحصول على رضى المير وهلم جرا، وكان ضمن الحاضرين المرشحين بالمير رجل ذو أثواب مجمدة قديمة مقطعة لكنها نظيفة يحمل نظره في وجوه بني عمومته وشيخ البلدية ليس له دجاج ولا خرهان ولا عنزات ولا عسل يتودد بها لشيخ البلدية بالرغم من كونه في أمس الحاجة للحصول على مصدر قوت ذويه. ظل يتابع ما يدور من حديث ويتأمل في تلمق الحاضرين لشيخ البلدية ووجهة ابتعد رئيس البلدية عن المجموعة واعتزل عند شجرة في معزل عن الأنظار لقضاء حاجة خفيفة، وهذا أمر عادي في منطقة نائية لا توجد فيها مراحض عمومية، تقطن صاحبنا لوضعه واعتبر أن الحظ قد انبسم له فحمل قوتي «علبة طماطم فارغة» كانت ملقاة على الأرض ملأها بالماء من حنفية القرية وقدمها للمير الواقف أمام الشجرة التي اختارها لقضاء غرضه وهو يقول له في احتشام «أنا عارف يا سيد المير أن لا أحد باستطاعته أن يقدم لك هذه الخدمة غيري أنا، فإني بخديمة في البلدية».

ولحديثنا بقية!

1) هذه أغنية كتبها الشاعر الموهوب سليمان جواي وغناها عنه صاحب الصوت الذهبي الفنان علي منصورى (الله يذكرهم على خير الاثين)، هذان الصديقان العزيزان كانا قد تألقا خلال أول مهرجان للأغنية السياسية الذي نظمته الجزائر وحضره عدد من الفنانين العرب، الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم، مارسيل خليفة، خالد الهبر وغيره..

«عندي صاحبي انتهزي وين ما مالت الريح يميل، مرة مصمم ومرة هازي ومرة قبيح ومرة جميل، ومرة يبدو برجوازي ومرة يبدو لك قليل، تلقاه مرة مع الإقطاعي يقولو أنت سيد لبلاد، أما مع الخماس والراعي يقولهم ليكم هذا البلاد، وبين المدعي والداعي تلقاه واقف على الحيايد، ومرة تائر ومرة هادي، ومرة يبانك حزين، هاي هاي هاي» (1)

انتبهز، ينتهز ومنه الانتهازية أي بمعنى اقتتص الفرصة ولم يفوتها على نفسه. والانتهازية في حالات نادرة جدا إيجابية ولها مقومات جادة، جدية ونبيلة، كذلك الحالة التي تكون متعلقة بوضع قلب هجوم فريق كرة القدم الذي يقتتص الفرص لتحويل الكرات الضائعة أو الطائشة في منطقة جزاء الفريق الخصم ويحولها إلى أهداف بضربة من رأسه أو ركلة من قدميه أو دفع من ردفه، نقول عن هذا اللاعب باعجاب وعزة نفس أنه لاعب انتهازى فهو بقدر ما أسعد نفسه من خلال تسجيله لهدف بقدر ما قدم خدمات جلية لفريقه وأسعد أنصار فريقه. في هذه الحالة تكون الانتهازية أدت وظائف نبيلة بخلاف ما هي عليه الأوضاع، فالانتهازية في كل باقي الحالات منبوذة وسلوك رخيص ويخص وموذي عندما تكون ملفوفة بالأنانية وحب الذات ومصحوبة بالتألق في التزلف وسط جو تميزه المحسوبة والرشوة وكل ما هو قدر في الإنسان، بحيث تصبح مضرة بمن هو محل التزلف وصاحب الباب الذي يهرول أمامه الانتهازيون والمتزلقون فهذا الذي نتزلف له وننتظر بالتودد والتزلف له حفاظا على مواقع في السلطة وامتيازات بعيدة كل البعد عن مطامح المواطن النزيه أو حتى المواطن البسيط، ناهيك عن من لا «أكتاف له» ولا معارف ولا سند ومسلك لأن الرئيس في نهاية المطاف لا أعتقد أنه في حاجة لمن يساعده في ممارسة حقه المشروع في إدارة شؤون البلاد، فالدستور في مادة 174 يجيز له الحق في تعديل الدستور واقتراح ما يراه مناسبا للبلاد وسيرورتها. والشريعة الشعبية (لأننا انتخبناه وهو رئيسنا) تجيز له إدراك وبعث كل ما يراه صالحا للبلاد وللشعب، حسب متطلبات كل مرحلة. وفي هذه الحالة لا يحق لأي مخلوق الدخول في منطقة 18 مترا، غير كل واحد على هواه اللي يطبل واللي يزمر واللي يرقص على النغم الذي يهواه ولكن لا يحق لأحد أن يرتكب الكبائر والموبقات تحت أي غطاء كان خاصة إذا كان ذلك يمس بركائز النظام الديمقراطي أو يسحق في تضليل الناس عبر مفاهيم واهية. كذلك الذي يعتبر التداول على السلطة واحد من المعالم التي أنتجها النظام

لا شيء يصلح في الصناعة الجزائرية!

يقلم: عبد المجيد بوزيدي (*)

ومع أن القطاع الخاص يوجد لنفسه مكانة أكبر يوما بعد يوم، 39 بالمائة من القيمة المضافة الصناعية مقابل 25 بالمائة فقط في 1989، فإن كفاءته الضعيفة، التي سجلها مسؤولو التخطيط منذ 2000، تشير القلق.

أما معدل نسبة النمو الذي حققته الصناعة في القطاع الخاص، في الفترة بين 1996 و2000، فوصل 10 بالمائة سنويا، مقابل 2 بالمائة كمعدل سنوي في الفترة ما بين 2000 و2006.

ومما لا شك فيه، بناء على هذه المعطيات، أن الصناعة الوطنية بعيدة كل البعد عن تلبية حاجياتنا من المواد الصناعية، زد على ذلك نسبة المواد الصناعية المستوردة من مجموع الواردات التي تبقى بعيدة عن كل تعليق الواردات الصناعية

السنوات	نسبة المواد الصناعية المستوردة
1966 - 1986	90 بالمائة
1987 - 1999	87 بالمائة
2000 - 2005	89 بالمائة

وقدّرت قيمة الصادرات خارج المحروقات التي تضم مواد أخرى غير المواد المعملية بـ 31, 1 مليار دولار. وتوضح وكالة ترقية التجارة الخارجية بأن 70 بالمائة من الصادرات خارج المحروقات تتمثل أساسا في النفايات الحديدية وغير الحديدية والمواد المنجمية من فوسفات وزنك...ومن هنا، نلاحظ أن الصناعة التي تغير القيمة وتخلقها غائبة. كما ثمنت عائدات منتوجات الصناعات المعملية المصدرة بـ 78 مليون دولار، أي 0, 78 مليار دولار من مجموع عائدات الصادرات المقدره بـ 60 مليار دولار، أي 0, 013 بالمائة!

ونشير هنا أيضا إلى أن عمل الصناعة المعملية الوطنية يتطلب واردات بقيمة 1, 8 مليار دولار سنويا كأقل تقدير، من مواد أولية وقطع غيار ومعدات وخدمات الشركة... ولا يصدر سوى 0, 78 مليون دولار! مرة أخرى نتساءل، كيف لمصيرنا أن يكون من دون المحروقات؟! نريد أن نسترجع طموحنا الصناعي ونبعث صناعتنا ونعيد النظر في خيار التطور الصناعي... الوقت يدهمنا وعلى مشروع الإنعاش والاستراتيجية الصناعية الجديدة أن يكونا في جدول الأعمال الآن أكثر من أي وقت مضى.

ترجمة: إيمان بن محمد

1989	1999	2003	2004	2005	2006
100	75,3	73,8	73,8	74,6	74,4
100	67,9	62,9	61,4	60,0	58,7

وفيما يخص الفروع الصناعية، تطور الإنتاج على النحو التالي:

المؤشر 100 في 1989	1989	1999	2006
الصناعات الحديدية والمعدنية والكهربائية والإلكترونية	100	56,1	71,5
مواد البناء	100	90,5	108,5
الصناعة الكيماوية والبيلاستيكية	100	91,7	79,7
الصناعة الغذائية	100	93,9	32
الأقمشة	100	39,6	21,2
الجلود والأحذية	100	15,9	9,2
الخشب والفلين والورق	100	38,9	23,8
صناعات مختلفة	100	19,1	18,8

وفيما عدا الصناعات الحديدية والمعادن والكهربائية و مواد البناء، شهدت جميع الفروع الصناعية تراجعا عاما بعد عام، فالصناعة الجزائرية تواجه حقا أزمة حادة. لقد انخفض الإنتاج الصناعي العمومي، خلال 2007، بنسبة 2 بالمائة والصناعة المعملية بـ 1, 5 بالمائة، والكيماوية والبيلاستيكية بـ 12 بالمائة والصناعات الزراعية والغذائية بـ 8 بالمائة وصناعة القماش بـ 17 بالمائة وصناعة الجلود والأحذية بـ 9, 4 بالمائة والخشب والفلين بـ 8, 7 بالمائة، كما سجلت صناعات مختلفة تراجعا بنسبة 39, 3 بالمائة. وكما نلاحظ من خلال هذه الأرقام، فإن النزول إلى أسفل الدرک يتواصل. بيد أن تراجع الصناعات المعملية لا يخص القطاع العام فحسب، إذ عرف إنتاج القطاع الصناعي الخاص ركودا، 0, 54 بالمائة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2007 مقابل 3, 7 بالمائة في 2006، بحسب الأرقام التي قدمها المسؤولون عن التخطيط. ويبدو تراجع الإنتاج الصناعي للقطاع الخاص مقلقا للغاية، بعد أن ساد الاعتقاد بأن هذا الأخير سيكون محرك الصناعة الجزائرية.

استمع مجلس الحكومة المنعقد الأسبوع المنصرم إلى المسؤول عن التخطيط بخصوص النتائج الاقتصادية لعام 2007. وأقل ما يقال عن النتائج والأرقام التي قدمت بالمناسبة، حول وضعية القطاع الصناعي، إنها تستدعي حقا دق ناقوس الخطر.

ويجدر التنكير، في هذا السياق، بأن الاقتصاد الجزائري بُني، في نهاية الستينيات، على أساس طموح صناعي شرعي ومجهودات الاستثمار المبدولة في قطاع الصناعة خلال المخططات الثلاثة المتعاقبة: المخطط الرياعي الأول (1973، 1970) والرياعي الثاني (1974-1977) والخماسي (1980-1984)، كانت حقا في مستوى الطموح المنشود. وشكل الاستثمار في قطاع الصناعة (نسبة التراكم الصناعي)، خلال تلك الفترة، ما نسبته 31 بالمائة من الدخل الوطني الخام، كما خصصت الدولة ثلث موارد الأمة للصناعة أو للتصنيع بمعنى أدق. وإذا ما تمعنا، الآن، في النتائج التي حققها الإنتاج الصناعي الجزائري، ندرك مدى إخفاق التصنيع في بلادنا، وأسباب الإخفاق هذه عديدة وسيكون لنا فرصة للتطرق إليها لاحقا. أما الآن فسنتكفي، أولا، بالتطرق إلى التراجع المستمر لحصة الصناعة في الدخل الوطني الخام، مع أن «المخططين» في ذلك الوقت كانوا يتوقعون العكس.

تطور مساهمة الصناعة في الدخل الوطني الخام

السنة	النسبة من الدخل الخام
1982	18 بالمائة
1993	12 بالمائة
2004	6 بالمائة
2006	4, 7 بالمائة

وهنا يجب التنكير بأنه في القطاع الصناعي خارج المحروقات يؤخذ بعين الحسبان فرعا الطاقة والمناجم اللذان ارتفعت نسبتهما في الإنتاج الصناعي من 8 بالمائة في 1989 إلى 16 بالمائة في 2000 و19 بالمائة في 2005. وهذا يعني أن تراجع إنتاج الصناعات المعملية أكبر بكثير من تراجع قطاع الصناعة عموما، والجدول التالي يبين بوضوح هذا التراجع:

تطور الإنتاج الصناعي (مؤشر 100 في 1989)

لا يمثل إنتاج الصناعات المعملية في 2006 سوى نصف إنتاج 1989!



تينوقراط مناصل.. ومناصل تينوقراطي

■ أ.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com

تينوقراطيين في معيشتهم اليومية دون الاهتمام بالقضايا المصرية؛ والامتناع عن التصويت أثناء مختلف العمليات الانتخابية مؤشرا إضافيا على ذلك؛ والتينوقراطي في هذا المقام - المقصود منه المفهوم السلبي - أي الشخص الذي يهتم بنفسه دون غيره.. بقضاياها الخاصة دون القضايا التي تهم المجتمع والدولة.. فهو في اعتكاف دائم، ذلك قد يدفعنا للتساؤل عن بعض الأسباب الحقيقية؟ قد توجد العديد من المسببات أوصلتنا لهذه المرحلة المتقدمة من التعفن التينوقراطي، فالانتهازية والوصولية بدون آداب السنن الحياتية المتعارف عليها، وفقدان المعيار "القيمي والاخلاقي" كوصلة للدولة والأحزاب؛ والرؤية الأحادية وعلوية النظرة، والعمل العمودي وليس الأفقي للأحزاب والمجتمع المدني والدولة؛ وتشبث ثوابت المجتمع؛ والتيه القانوني في التكيف والتفسير للعديد من النصوص كلها كانت توابل لهذه الطبخة.

وحتى في مرحلة من المراحل، قد فهنا كلمة "تينوقراطي" فهما خاطئا بإسقاطه على بعض المظاهر الرموز، ونسبنا الأسباب الحقيقية. 15% فاهتمامنا بالهدام والمظهر الخارجي، وغرقنا في تفصيلها وتجزئتها وتناسينا الأسباب الحقيقية... والموضوعية. اخلاقيات الدولة من القاعدة الى القمة واسترجاع بوصلة المعيار القيمي لنصاها هو أساس بناء الدولة القوية... ليست القوية بجيوشها أو قمعها أو استهانتها بالشعب ولكن قوية بقوة أخلاقها من خلال تطبيق العدالة على الجميع؛ وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص؛ والفصل بين ما هو شخصي وما هو خاص بالصالح العام. ففي الولايات المتحدة مثلا كم يوجد من "منيك"؟ ولكن المئات إن لم أقل الآلاف... 11 ولكن مجرد ما اعتلى "بيل كلينتون" رئاسة الدولة، أصبح كل تصرف تحت المجهر؛ وفي مزاد الجرح والتعديل؛ فتصرف بيل كلينتون مع منيك قد يكون عابرا ولا مجال للاهتمام به إن كان لشخص عادي، ولكن سر الاهتمام المتزايد بحكم أن الرئيس أصبح رمزا من رموز الدولة؛ فهذه القوة "الأخلاقية" هي التي أنتجت القوة الإبداعية والمادية للولايات المتحدة الأمريكية والأمثلة عديدة... وانتي - سقت هذا المثال - ونحن نتكلم عن "أخلاقيات الدولة" وضرورة حياد الموظفين في تقديم الخدمة العامة كمعادلة تفاعلية؛ فلا يمكن إيجاد قوة أخلاقية للدولة دون حياد الموظف، أي تينوقراطيين حقيقيين وليس بتايوانيين.

ففي الجزائر، أغلب رجالها.. للأسف الشديد - قد يتصرفون كرجال سياسة بدلا من رجال دولة، فخلال هذا الأسبوع - مثلا - طالعنا الصحف عن ترانشق وملاسنة علانية وإعلامية بين بعض مؤسسات الدولة حول صندوق الزكاة واتهامات قد ترتقي لدرجة الخطورة في دولة القانون. فكل هذا - حسب قناعتني - ناتج عن الاختلالات المنطية والقيمية، وفي هذه القصة كلها فإن هبة الدولة ومصداقيتها هي الخاسرة، وهو إفران "ميكانيكي" عادي وبامتياز للمناصل التينوقراطي الذي ينظر الى مصلحة الدولة من النافذة الحزبية وتوجيهاتها الأنية، بدلا من أن ينظر للدولة ومصالحها من نافذة الجزائر وموروثها العريق.

من المفارقات "السياسية" الجزائرية أن المناضل الحزبي وعملية انخراطه في العملية السياسية والحزبية ليست هوية أو دفاعا عن قناعات إيديولوجية أو فكرية بقدر ما هو متنفس لتحسين وضعه الاجتماعي ومكانته "الوظيفية"؛ لذلك، فإن العديد من الأفراد ينخرطون في الحياة الحزبية بغية تحسين مسارهم المهني لا غير؛ والدلائل على ذلك عديدة وعديدة جدا؛ فالنضال اليومي أصبح يغلف بقوالب إدارية، وفي المقابل، الإداريون - في نفس الوقت - لم يصحبوا ملتزمين بأخلاقيات العمل المهني ومقتضياته؛ فواجب التحفظ والخدمة العمومية أصبح من ذكريات الماضي.

فأخلاقيات الدولة (de l'état) ومؤسساتها تبدأ من خلال الإصلاح "المنطقي والتفكيري" للعديد من الإداريين المناضلين أو المناضلين الإداريين من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن تفرق بين الوظائف من طريق التعيين والوظائف الانتخابية؛ فالعموم بينهم هو خدمة المجتمع والدولة؛ أما الخصوص بينهم أن الوظائف بالتعيين أساسها الكفاءة والقدرة الوظيفية للمنصب، بينما الوظائف الانتخابية صندوق الانتخابيات هو الذي يفوزها والفاصل فيها؛ ولكن في جميع الأحوال بمجرد التوقيع الوظيفي يجب التخلي عن العباءة الحزبية وتبديلها بعباءة الخدمة العمومية والصالح العام.

فالأصول تقتضي ذلك ولكن في "جزائرننا اليوم" أصبح الموظف يخدم القضايا الحزبية وهو تحت الإشارة.. فالمسيرات العنصرية، وحكايات الحضور القسري لتجمعات المؤيدة... وقصص الاستقبالات الشعبية.. والمبرجة.. كلها يجب إدخالها ضمن خانة التينوقراطيين المناضلين؛ فأصبح الموظف المغلوب عليه أحيانا يتصرف حسب "الموجة" خوفا من العتاب والتهميش أو الإقصاء والبطالة. كما يوجد صنف من المناضلين ليست لهم من شهادة أو تجربة مهنية سوى بطاقتهم الحزبية، وانخراطه في ذلك الحزب أو ذلك ليس عن قناعة ولكن لاعتلاء أو قفز للمراحل المهنية. ولذلك، فإن العديد من المناضلين، بدون كفاءة، يراودهم حلم "الاعتلاء" في منصب وظيفي معين؛ والتجربة الجزائرية في هذا الشأن غنية وعديدة، بل توجد نماذج فذة يمكن إدخالها ضمن "فينز سبوك" للأرقام القياسية؟

فالتساؤل المطروح من التينوقراطي الحقيقي الباقي في الجزائر؟ الميدان اليومي يشير إلى أن الشعب أصبح التينوقراطي الحقيقي بامتياز، وذلك ليست نتيجة مهنيته في العمل ولكن بسبب فقدانه "الأمل والثقة" في حكامة وقنواته المشروعة من أحزاب ومسألة من المسائل الخاصة بسير الحياة العامة في الدولة والمجتمع؛ الإدارية" عن القضايا الكبرى التي تهم المجتمع والدولة للأيام المتكرر من فشل الطبقة السياسية والطبقة الحاكمة في إيجاد حلول له في مختلف قضايا المعيشية، من غلاء المعيشة، وتدهور القدرة الشرائية، وارتفاع نسب التضخم، وازدياد مساحات الفقر، والحفرة المتعددة الأشكال والأوجه... كل ذلك ساهم في الدفع بأفراد الشعب أن يصحبوا



ثانية التعبير لدى المثقف المغربي.. وصناع القرار

خالد عمر بن قحه

benguega@hotmail.com

وقضت على منيعها اللغوي والثقافي والتاريخي، وأصبحت جزءا من قاموسها اللغوي اليومي، لدرجة أن كثيرا من عامة الشعب في دول المغرب العربي لا تعلم أن كثيرا من الكلمات المستعملة في حياتها اليومية فرنسية، لكنها لا تتعامل معها على مستوى الكتابة لأن هذه الأخيرة مجالها الفصحي.

ثانيها: الوريث الشرعي في الدول المغربية الأربع التي استعمرتها فرنسا هي الإدارة، وهذه الأخيرة، كما ذكرت في البداية، لا تزال فاعلة وصاحبة القرار الأول في تحريك المجتمع، وهي تستعمل الفرنسية على مستوى الكتابة، وتوظفها أيضا في الخطاب اليومي، لدرجة تقل فيها الكلمات العربية. ثالثها: لغة التعامل الرسمي داخل أجهزة تلك الدول - بنسب متفاوتة وأيضاً لغة التكنوقراط وصناع القرار والقادة العسكريين، وحتى بعض السياسيين هي الفرنسية، يستثنى من ذلك لغة التخاطب والحوار والجلسات في المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) في الجزائر. هكذا إذن يجد المثقف المغربي نفسه أمام قوى ثلاث فاعلة وقوية، تملك فضاء أوسع وتؤثر في حياته بشكل مباشر(العام، الإدارة، صناع القرار والمسؤولون) ليس بمقدوره مواجهتها على مستوى التفاعل اليومي، ومن هنا أثرت في تعبيره الشفهي، وبذلك عطلت من دوره، وحالت دون حركة المجتمع كتابة ونطقا في فضاء لغته العربية.

ويستأهل البعض: أمن حل لهذه المشكلة؟ بالتأكيد هناك جملة من الحلول، غير أنها تبدأ وتنتهي عند صاحب القرار السياسي، لذلك على الذين يدعون إلى تثبيت الحكام في الدول المغربية، أن ينظروا ملياً إلى ما فعله الحكام في اللغة العربية، وموقعهم في فضاء الانتماء والهوية، سيجدون أنفسهم نياما في ترف أو شظف الحياة، متناسين مصيرهم المستقبلي، الذي هو مصير الأمة أيضا.

حين تشعر بالعجز عن التعبير بالعربية، دون أن تعتبر فعلها نوعا من عدم الاستيعاب الكامل لكل مفردات اللغة العربية، بل أنها أحيانا تعميم بعض العبارات على مستوى المنطق، لتتحول بعد زمن من التعبير إلى عبارة متداولة بين المثقفين العرب في المشرق، وتثبت شرعية وجودها، من ذلك مثلا عبارة "تيار مندية" والتي يقابلها في العربية "العالم الثالث". غير أن الظاهرة السابقة متفاوتة في درجة خطورتها بين المثقفين طبقا لطبيعة الاستعمار ومدته الزمنية، فهي في الجزائر أكثر بروزاً تليها تونس ثم المغرب، وتقل بشكل كبير في موريتانيا، ولا نسمع لها ذكرا في ليبيا، الأمر الذي يكشف عن تحكم الماضي الفرنسي في الحاضر المغربي، مع اعترافنا بمساهمة الإدارة والنخبة المثقفة "المفرنسة" في ما آلت إليه الأمور، خصوصا بعد أن أصبح أغلب أهل التيار الفرنكفوني في الحكم، ما دفع ببعض المعربين، الذين وصلوا إلى الحكم، إلى القبول بهذا الوضع والتفاعل معه، بالرغم من كونهم ظلوا لعقود يحملون شعار التعريب، ويبدو هذا النوع من التسليم بالسياسي على حساب اللغوي، وهذا أكثر وضوحا في الجزائر.

تنتهي بنا الملاحظة والمتابعة إلى القول: إن النخبة المثقفة المغربية - المعربة تحديدا - قد تفاعلت مع الموروث الاستعماري وسلّمت بأحقية في شراكة تصنع الحاضر والمستقبل على مستوى اللسان على الأقل، رغم أنها الأكبر من الناحية العددية، وهي في ذلك - ربما بدون وعي منها - تفرق بين استعمار البشر والأرض وبين استعمار اللغة، بدليل أنها لا تعتبر ذلك نقیصة أو حالاً من الاغتراب والعجز والتراجع، ويعود هذا إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

أولها: النجاح الذي حققته العامة حين حولت كثيرا من مفردات اللغة الفرنسية إلى اللهجة المحلية - وهي لهجة عربية -

قنبلة الموسم

بغداد محمد

الخطورة قد تصل إلى أجهزة الأمن ومؤسسات العدالة الأمريكية، وقد تدرجها في أجندتها في محاربة الإرهاب، فتضاف بذلك مشكلة أخرى للجزائر بعد لجنة تحقيق الأمم المتحدة في تفجيرات بن عكنون وحيدرة.

إن هذه القضية التي تعتبر قنبلة الموسم، إلا أن مؤسسات الدولة الجزائرية لم نزلها حركة ولم نسمع لها صوتا، على الأقل ليفهم الناس ما يحدث في هذا الوطن، الذي لم تنقصه الفجائع، لتضاف فجاعة أخرى، في أقدم ما يعتقدون، لأن مشاعر الناس بحاجة إلى احترام.

ومن هنا، يمكن أن نتساءل هل الهدف من تصريحات رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، هو حماية أموال الزكاة من كل أي تصرف غير مسؤول؟ أم التشهير بأخطاء ونقائص وزارة من وزارات الدولة، وأحد مشاريعها الكبرى؟

فإذا كان الهدف الأول، فإن مؤسسات الدولة مثل المجلس الإسلامي الأعلى يملك من الإمكانيات والأساليب والطرق القانونية، ما يمكنه من تحقيق مثل هذه الأهداف، دون اللجوء إلى الرأي العام بالفضيحة والتشهير.

أما إذا كان الهدف الثاني هو المقصود من التصريحات، فإن التشهير بالأخطاء والنقائص، ليس من مهام المجلس، والغريب في الأمر أن المؤسسة المخولة بالمراقبة، وهي البرلمان الذي لم تظهر في واحد من أعضائه قدرة على الكلام، أو الخوض في هذه القضية، لأنهم يمانون من سحقرة "ولاة الجمهورية، وعدم التفات الحكومة إلى شكواهم.

من الناحية المقابلة، فإن رد وزارة غلام

لا يزال الموروث الاستعماري في دول المغرب العربي، خصوصا الجزائر وتونس والمغرب، مؤثرا ولاغيا لما قبله رغم المحاولات المتواصلة لإعادة ما يعتبره بعض الفاعلين على الصعيدين السياسي والثقافي حقا مشروعا، حتى لو اتخذ أحيانا طابعا ثوريا، واتسم بعنف الحكومات والتعسف في استعمال السلطة، حيث جور القوانين في بعض الحالات التي أحدثت شروخا في العلاقة بين الفئات والطبقات، من ذلك مثلا "التعريب" الذي قامت عليه سياسات وتغيرت بسببه حكومات، واصطدم على خلفيته طلاب الجامعات وأساتذتها، بل أنه أحيانا تسبب في توتر اجتماعي عام عندما شمل الإدارة، وللعلم فهذه الأخيرة هي الأساس في أي تغيير يحدث في دول المغرب العربي، بما في ذلك فوز بعض الأحزاب، بل إنه لا يقع اختلاف بينها وبين التيارات الدينية، إلا حين تمس المصالح المباشرة ذات الطابع الاقتصادي، ما يعني تغليب المنافع على الأيديولوجيا.

الموروث الاستعماري هنا يخص اللغة الفرنسية، ذلك المنفى القسري لدى بعض الكتاب وغنيمه حرب لدى آخرين، ولدى فريق ثالث لقاء حضاري مع الآخر ومع العصر ومع المنتج الثقافي الغربي الناطق بالفرنسية، وبالنسبة لفريق رابع، الحائل بين التطور على اعتبار أنه لا يمكن لأمة أو شعب أن يذهب إلى العالمية دون أن يبدع بلغته القومية والوطنية.. ومهما يكن التوصيف للوجود اللغوي الفرنسي في دولنا المغربية، فإن النخبة المثقفة سارت على منهج العامة في التعامل مع تلك اللغة على مستوى التعبير الشفهي، صحيح أنها تحرر كتاباتها وإبداعاتها باللغة العربية الفصحى، مع محاولات جادة وواعية وواعدة أيضا لتعريب بعض المصطلحات الفرنسية، لكنها تدخل أثناء التعبير الشفهي كلمات بالفرنسية ضمن حديث عربي في الندوات والمحاضرات، وأحيانا توردها بهدف توضيح ما جاء في النص العربي، أو

وأخيرا كشفت إطلاقات الدولة عن اختلاسات خطيرة، يقوم بها بعض - دون تحديد حجم البعوض - أئمة المساجد لأموال الزكاة، وأن وزارة الشؤون الدينية تتلاعب فيها، واستفادة بعض الإرهابيين منها، هذا على الأقل ما تمكن رئيس المجلس الإسلامي الأعلى من البوح به للرسمية. وفي المقابل لم يجد غلام الله من الدفاع عن نفسه سوى القول للجزائريين بأن الشيخ بوعمران ليس مفتيا.

فلماذا كان رئيس المجلس الإسلامي المعين بمرسوم رئاسي لا يعرف الفقه، ولا يحق له الافتاء، حسب غلام الله، فهل رئاسة الجمهورية أصبحت تعين من يجهل الفقه على رأس مؤسسة الفقه الأوثي في البلاد، وبهذا المنطق، وفي هذه الحالة، فإن سهام غلام الله موجهة نحو رئاسة الجمهورية وليس ضد بوعمران؟ ومن جهة ثانية، فإن اتهامات الشيخ بوعمران ليست موجهة ضد غلام الله في الأساس، بل لكل أجهزة الدولة التي تجهل تلاعب وزارة غلام الله وتمويله للجماعات الإرهابية، من خلال أموال صندوق الزكاة، طبعاً حسب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى.

وإن حاول رئيس المجلس الإسلامي التراجع عن تصريحاته والتخفيف من حدتها، من خلال اتهام الصحافيين بتحريف تصريحاته، كما هي العادة دائما، فإن الرأي العام لم يلتفت إلى تراجعاته، من هول صدمة تصريحاته.

وحسب المراقبين، فلإن خطورة تصريحات رئيس المجلس الإسلامي، لا تمكن فقط في الجزائر بل يرى هؤلاء أن



مهر الجنة

محمد الهادي الحسني

المسلمين انتفروا علي أنر كليات الإسلام خمس لزدت سادسة وهي «الحب». ويمكن أنه لم يكن يعلم أن الإمام ابن عاشور قد أضاف هذه الكلية السادسة، وهي «الحرية»، كما يمكن أن يكون قد علمها، ولكنه تحرج من ذكرها بسبب ما قام به بلده العراق من احتلال للكويت، وسلب لحرية.

منذ ذلك التاريخ (نهاية 1990) وهذا المقصد - الحب - يحول في خاطري، ويتردد في وجداني، لأنني وجدته حقيقا بأن يكون مقصدا من مقاصد الإسلام، بل اعتبرته «مهر الجنة»، اعتمادا علي حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي رواه أبو هريرة، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، وهو: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

وإذا كان مهر الدنيا يُقسَم إلى مَقَدَم ومؤخَر، فإن «مهر الجنة» ليس فيه مؤخَر، لأنه يجب أن يدفع كاملا في الدنيا، إذ لا عمل في الآخرة.

إن الإسلام لم يخصص يوما في السنة للحب، لأن ذلك تقزيم له، وتهوين لشأنه وقيمته، ولكنه أمر أن يعيش الإنسان من مهده إلى رمسه في جو الحب ودفته. ولو عرف المسلمون هذا المقصد، وطبقوه في حياتهم لما احتقر بعضهم بعضا، ولما كاد بعضهم لبعض، ولما خان بعضهم بعضا، ولما غش بعضهم بعضا، ولما أجاج بعضهم بعضا، ولما كره بعضهم بعضا، فضلا عن أن يضرب بعضهم بعضا، أو يقتل بعضهم بعضا، لأن «القاتل والمقتول في جهنم»، كما قال صلى الله عليه وسلم.

إن رأس الحب وليه هو أن يحب المرء من خَلَقَه ولم يك شيئا، وصوره فأحسن صوره، ورزقه من غير حَوْل منه ولا قوة، وآتاه من كل ما سألَه وما لم يسألَه، وقد ذكر الله - عز وجل - من أوصاف محبيه أنهم يذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم، وما أجمل قول المحبة رابعة العدوية لحيبيها، الله، تعالَى جده، وتقديس اسمه:

أحبك حباً، حب الهوى
وحباً لأنك أهل لبيداك
فيا أما السذي هو حب الهوى
فشغلي بذكرك عمن سواك
وأما البيدي أنت أهل له
فكشفتك لي الحجب حتى أراك
فلا الحمد في ذا، ولا ذاك لي
ولكن لك الحمد في ذا وذاك

إن الإنسان العاقل ليأخذه العجب من زعم اليهود والنصارى حب الله - عز وجل - ومع ذلك يصفونه بأوصاف بشعة حقيرة من جهل، ونسيان، وندم وضعف، وهي أوصاف لو وصف بها إنسان لوكر وأصفه، وقضى عليه.

وهل يمكن لإنسان أن يدعي الحب ولا يجب محمد بن عبد الله، ولو لم يؤمن برسالة، لأنه أفضل من قدفته رجم، وأكمل من سعت به قدم، وأجمل من نطق فمه بكلم.

إن الحب في الإسلام ليس تغزلا في دعد ولا هند، وليس انسياقا لتزوة، أو إشباعا لشهوة، وليس - كما يقول الراقعي - «جسدا بها فيه يريد جسدا لها فيه»؛ ولكنه حب خير للناس، وكفى يد عنهم، وغضب بصر عن محارمهم، وإمسك لسان عن أعراضهم، وسعي في مصالحهم.

وحتى هذه العلاقة الخاصة بين أتى وذكر لا يكتيها الإسلام ولا يقمعا كما يفعل بعض النصارى، ولا يخطب بها كما يفعل أكثر البشر؛ ولكنه يسمو بها إلى أرفع مقام، ويخرجها من الطبيعة البيولوجية إلى درجة العبادة كما جاء في حديث أحسن محب - صلى الله عليه وسلم - القائل: «إن في بضع أحكم صدقة»، فقال قائل: آياتي أحبنا شوهته ويكون له فيها أجر؟ فرد عليه قائلا: «أرأيت لو فعلها في الحرام، أليس عليه وزر؟».

لقد حقل القرآن العظيم وسنة الرسول الكريم بالحديث عن الحب، ورغبنا فيه، وحثنا عليه، ولكننا اتخذنا القرآن والسنة مهجورا، فوَقعت بيننا العداوة والبغضاء، وصار بأسنا بيننا، وأصبحنا أشداء على بعضنا، ورحماء بعدونا. إنه لا سبيل إلى الخروج من هذا الهوان الذي نعيشه، ومن هذا الضياع الذي نحياه إلا إذا أحيينا هذا المقصد العظيم من مقاصد الإسلام، وهو الحب، الذي هو دليل الإيمان، والسبيل إلى الجنان.

إن كثيرا ممن استزلهم الشيطان، وغرر بهم الرهبان، يرجعون ذلك إلى أنهم لم يجدوا الحب عند المسلمين، وقد صدقوا، فأكثر المسلمين - ولو زكوا أنفسهم - وجوههم عابسة، وقلوبهم يابسة، وأسننتهم أمضى من السيف المهترئ، وعيونهم ترمي بيشر كالقصر، وصدورهم أضيض من سم الخياط، وهم يحسبون أنهم على هدى من ربهم، ويظنون أنهم يحسنون صنعا.

فألهم ارزقنا حبك وحب نبيك، وحب من يحبكما.

- (1) أحمد المري: في مقدمته لكتاب د. محمد الحبيب بن الخوجة: عن «الإمام محمد الطاهر بن عاشور»، ج 1 ص 14.
- (2) المرجع نفسه، ج 3، ص 379.
- (3) ذكر الشيخ أحمد بري - وهو من تلاميذ الإمام الإبراهيمي في تلمسان - أنه كان يدرسه ثلاثا عشر درسا في كل يوم». انظر: أحمد بري: ظواهر في العبادات، وزارة الشؤون الدينية. صص 8 - 9.
- (3) آثار الإمام الإبراهيمي ج 4، ص 357.
- (4) المصدر نفسه، 4 / 358.
- (5) المصدر نفسه، 4 / 360.
- (6) المصدر نفسه، 4 / 362.
- (7) Louis Rinn: Marabouts et Khouans. P. 492

يحتفل الغربيون اليوم ومعهم طائفة من «المسلمين»، فرطت في التلبد وأفرطت في التقليد، واستبدلت الدخيل بالأصيل، بما يسمونه «عيد الحب»، أو «عيد المحبين»، وينسبون هذا «العيد» إلى أحد قديسيهم، وهو المسمى فالانتان (valentin).

إن الحب غريزة جميلة أودعها الله الجميل الحكيم في هذا الكائن العجيب الذي يسمى الإنسان، وهو - الحب - منة جليلة من بها الله - اللطيف الرحيم - علي بني آدم ليستلذوا بها الحياة، ويواجهوا بها مصاعبها وألوانها، والحياة كلها تعب، كما قال فيلسوف المعرة، أبو العلاء، ولعله لو تزوج كالشعر، وأحب زوجته، لغير رأيه، فالعزَاب - غالبا - معقدون. ولنتخيل كيف ستكون حياة الإنسان لو لم يمتن عليه الدنيا بغريزة الحب والحنان.

يذهب أكثر علماء المسلمين إلى أن للإسلام خمسَ كليات، أو مقاصد، هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال. يقول الإمام أبو حامد الغزالي في كتابه «المصطفى»: «ومقصود الشريعة في الخلق خمسة، وهو أن يحفظ عليهم دينهم وأنفسهم، وعقلهم، ونسلهم، ومالهم».

وجاء الإمام أبو إسحاق الشاطبي الأندلسي ففصل القول في هذه الكليات في كتابه العجيب الذي سماه «المواقفات»، حتى عدده الإمام محمد رشيد رضا نظيرا لابن خلدون في «المقدمة». ولكن بعض علماء المسلمين رأوا حصر مقاصد الإسلام في خمس تضييقا لواسع، ومن هؤلاء العلماء الإمام تقي الدين أحمد بن تيمية الذي «رأى أن الاجتهاد في المقاصد مفتوح لكشف المزيد من مقاصد الشريعة بحسب أولويات الاجتهاد والاستدلال(1)».

لقد وجدنا في العصر الحديث صدق ما ذهب إليه الإمام ابن تيمية في عدم حصر مقاصد الإسلام في تلك الخمسة بعدما أضاف الإمام محمد الطاهر بن عاشور (ت 1973م) مقصدا آخر، هو مقصد الحرية، حيث يقول في كتابه القيم «مقاصد الشريعة»: «إن الشريعة قاصدة بث الحرية(2)». ومقصد الحرية نجده أيضا عند الإمام محمد البشير الإبراهيمي، الذي لو كان له من الوقت للتفرغ للبحوث العلمية ما كان لغيره لأتى فيها بالعجب العجائب، لما آتاه الله من استبحار علم، ودفقة فهم، ولكن كثرة الأعمال وقلة الرجال جعلاه يعطي وقته كله للتعليم(3)». والطعن المستمر عبر الجزائر لتفقد مشروعات جمعية العلماء، وتوعية الشعب الجزائري لاستعادة حريته، وبالرغم من ذلك فقد كتب كرام الله نقيسا عن مقصد الحرية، حيث يقول: «استشراف العالم الإنساني قبيل البعثة المحمدية إلى دين سماوي عام يحجر الإنسانية تحريرا كاملا في جميع جوانب الحياة... وكان ذلك الاستشراف بعد أن عجزت نبوة الأنبياء وحكمة الحكماء عن تحريره، فجاء الله بالإسلام ديننا سماويا عاما كاملا ليحقق للإنسانية آمالها في التحرير العام، فكان الإسلام هو دين التحرير... نقول: إن الإسلام هو «دين التحرير العام»، فنرسل هذا الوصف إرسالاً بدون تحفظ ولا استثناء، لأنه الحق الذي قامت شواهد، وتواترت بيناته(3)».

ويضيف الإمام الإبراهيمي قوله المؤكد لمقصد الحرية في الإسلام، الملح عليه: «والتحرير الذي جاء به الإسلام شامل لكل ما تقوم به الحياة، وتصلح عليه المعاني والأشخاص، والدين الإسلامي لا يفهم التحرير بالمعنى الضيق، وإنما يفهمه على أنه كل إطلاق من تقييد، أو تعديل لوضع منحرف، أو إنصاف لضعيف من قوي، أو نقل شيء من غير نصايه إلى نصايه(4)».

وبعدما عدد الإمام الإبراهيمي بعض أنواع التحرير في الإسلام خلص إلى القول: «وحجر الإسلام الحيوان الأعمى من الإنسان، وجرم عليه أن يجعله ما لا يطيق من الأحكام والأعمال، وأن يعيقه أو يعطشه، فإذا فعل به شيئا من ذلك بيع عليه جبرا بحكم أحكام(5)». ثم يجمل الإمام الإبراهيمي في سؤال استنكاري ما فصله فيقول: «أقمّن حرر المعاني والقوى والأجناس والأصناف والأشخاص، ثم حرر الحيوان الأعمى لا يحرر الأرقاء من بني آدم(6)».

إن ما قاله الإمامان محمد الطاهر بن عاشور ومحمد البشير الإبراهيمي بلساننا، وما كتياه ببرايعهما؛ قد قام به - عمليا - من قبلهما الإمام محمد بن علي السنوسي ليشترورا «العبيد» من التجار، ثم يعلمهم، ويحررهم، ويعيدهم إلى أقوامهم(7).

ومن قبل هؤلاء جميعا كان ذلك العملاق، ذو الثوب المرقع، عمر بن الخطاب الذي وسّمه رسول الله - عليه الصلاة والسلام - بلقب «الفاوق» قد أرسلها كلمة مجلجلة في مسمع الدنيا عندما قال لواليه علي مصر، عمرو بن العاص: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا»، وهي المقولة التي لم تجد الأمم المتحدة أفضل منها لتتوج بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي بقي حبرا على ورق...

وقبيل اندلاع الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وأتباعها من العرب والعجم على العراق لإجباره على إخراج جيشه من الكويت، جاء إلى الجزر عالمان عراقيان، لم أحفظ إلا لقب أحدهما وهو من أسرة الكبيسي، وقد عرف نفسه بأنه مدير المعهد العالي لتحرير ييج الأئمة... وكانت مهمة هذين العالمين هي طلب التأييد المعنوي من الجزائر.

اغتمت وزارة الشؤون الدينية وجود هذين العالمين في الجزائر فنظمت لهما ندوة في المركز الثقافي الإسلامي، وقد قال أحدهما في مداخلة ما معناه: لولا أن علماء

في دولة "الأخ الأكبر": يوم يندمون على القرضاوي ويشعلونها نارا!

توفيق رباحي
trebahi@gmail.com

الغضب والعداء التي لاحقت الأسقف، سببها جهل تام من أغلبية مكونات هذا المجتمع بالإسلام والمسلمين. فالذين قادوا الحملة من سياسيين وكتاب افتتاحيات ومعلقين في صحف اليمين، لا يعرفون عن الإسلام غير البوركا الأفغانية وقطع الأيدي في السعودية وسحل الزاني حتى الموت في الصومال. وصورتهم عن المسلم أنه رجل غليظ القلب يتزوج أربع نساء يضربهن متى يشاء، أو شاب يائس يائس لحيته كثة تصل إلى سرته ولا يتورع في تفجير نفسه وسط الأبرياء. ومعرفتهم عن المرأة المسلمة لا تفوق كونها جارية خائفة للذكر، ترث نصف ما يرث الذكر ولا تملك حتى حرية اختيار لباسها.

مقابل هذه القوالب الجاهزة، مسلمون لا يفعلون شيئا، أو لا يفعلون الكثير، لتغيير الصورة.

لهذا أصيب الناس بالذعر وهم يسمعون كلمة «الشريعة» على لسان الأسقف، لأنها في خيالهم تحيل إلى الجلباب الأسود والرجم وقطع اليد وأربع زوجات ونصف الميراث وتزويج البنات بالقوة وغيرها.

إن ما يقال في مؤتمرات تنظم بفنادق فاخرة عن حوار الحضارات والتقارب بينها، ضرب من الترف تصنعه نخب فكرية وسياسية من حولها. الحقيقة والواقع شيء آخر: لا يوجد تقارب. بل يوجد إقصاء من هؤلاء وهؤلاء. لا المسلمون مستعدون لتقبل الآخر بحريته المطلقة، ولا هذا الآخر مستعد لتقبل المسلمين بتناقضاتهم. في هذه الظروف على الأقل. بوادر التباعد أكثر وأقوى من بوادر التقارب.

لم تقم الدنيا عندما انكشف أمر جهاز التنصت الذي وضعته أجهزة الأمن البريطانية للتحسس على عضو البرلمان البريطاني صديق خان، مثلما قامت على أسقف كانتربري، رغم فداحة وبشاعة ما فعلت هذه الأجهزة الأمنية بحق البرلمان.

ذهب صديق خان، وهو رجل قانون تخصصه في حقوق الإنسان وقضايا الإرهاب، للقاء أحد المساجين المتابعين في قضايا إرهاب بسجنه. غير أن ضباط الأمن وضعوا أجهزة تنصت سجلت ما دار من كلام بين الرجلين. عندما انكشف أمر الفضيحة قال المحققون إنهم استهدفوا السجين لأنهم توقعوا أن يدي للمحامي بكلام قد يفيد التحقيق. ثم اشتكى الضابط الذي أشرف على العملية من أن حياته أصبحت مهددة، ما يدل على حجم الخطيئة.

إذا كان من درس وجب استخلاصه من هذه الواقعة، فهو: ...كل شيء ممكن. الذين تطاولوا على برلمانى ورجل قانون من المفروض أن تحميه حصانته وثقافته ومكانته السياسية والاجتماعية، سيفعلون أي شيء بأي كان، ولن يشيهم شيء.

لا خلاف على أن الرقابة الأمنية بهذا البلد أصبحت جزءا من حياة الناس. كثيرا ما مزحت أصدقاء بالقول إنني لن استغرب لو أن الزمن كشف أن أحكم عميل مخابرات ما، خصوصا البريطانية. هذا زمن غامض ومخيف كل شيء فيه وارد.

واليوم أقول بجد: لن أستغرب أبدا لو اكتشفت يوما أن هاتفي ظل تحت التنصت سنوات طويلة، وان بريدي الإلكتروني متاح لهم» على مدار الساعة، أو أن جاري مكلف بالتلصص على بيتي. لست أنا وحدي، فنحن في دولة -Big Brother الأخ الأكبر) تفيد أرقامها أن أزيد من 14 مليون كاميرا منصوبة في البنايات والشوارع ترصد سكنات وحركات الناس، وما من جهة اتصلت بها هاتفا (بلديات، شركات تأمين، بنوك...الخ) إلا أرغمك شريط صوتي مسجل، قبل أن يحيلك على الموظفين، على الكشف عن اسمك وعنوانك وسنك، ثم زاد: نعلمك أن المكالمات مسجلة لتحسين الخدمة وأغراض التدريب. وهذه نصف حقيقة، طبعاً، لأن النصف الآخر هو: «الأخ الأكبر» قد يحتاج لمعلوماتك يوما ما!

قبل أن يسارع أحد إلى إصدار حكم علي من نوع «أحمد ربك على ما أنت فيه»، أسارع إلى القول: هي حالة أفضل من بلد يتجسسون عليك فيه ويزيدون لك «سقالة مالفوق»!

مؤسسة الحكم وصناعة الرأي بريطانيا تتجه بخطى ثابتة نحو طريق مسدود في علاقتها بالمسلمين الذين يعيشون في هذا المجتمع. هذا في أحسن الأحوال. في أسوأها، هذه «المؤسسة» متجهة نحو إشعال نار غير ضرورية.

ثلاث وقائع اجتمعت في أسبوع واحد تدفعني إلى هذه النتيجة.

عندما يلقي رئيس الوزراء شخصا بقله ويمنع القرضاوي واستقياله من الحصول على تأشيرة للعلاج بلندن، فلن يبقى إلا انتظار اليوم الذي يندمون فيه على القرضاوي ولن يجدوه.

وعندما تقوم هذه المؤسسة كلها ضد أسقف كانتربري (أسقف البلد) لأنه طالب بمراجعة بعض أحكام الشريعة الإسلامية في التعامل مع المسلمين، فلا يبقى أمام المرء إلا أن يسأل: أين ذاهبون بهذا التشدد؟

وعندما تجرؤ المؤسسة الأمنية على التجسس على عضو برلمان (برغم المكانة التي يحتلها البرلمانيون في هذا البلد) لأنه مسلم يلتقى مسلما متهما في قضايا أمنية، لا يبقى أمام المرء إلا أن يتوسل للسماء: لطفك من القادم.

قرار غوردون براون بحرمان القرضاوي من تأشيرة الدخول هو أغبي قرار اتخذته براون منذ توليه رئاسة الحكومة قبل ثمانية أشهر. وهو فعل مدفوعا بخبرته القليلة ومستسلما لضغوط قوية من اليمين المتحالف مع لوبيات يهودية وصهيونية.

تتحجج هذه اللوبيات في تشدها ضد القرضاوي بمواقفه التي تقول إنها تشجع على انتشار الكراهية والتعصب ضد غير المسلمين، وأنها تشجع على قتل اليهود ومنع زواج المثليين.

في 2004 حاولت نفس اللوبيات الضغط على عمدة لندن، كين ليفنغستون، لثنيه عن دعوة القرضاوي واستقياله رسميا، لكنها فشلت وتمت الزيارة مثلما خطط لها ليفنغستون المعروف بصلابة مواقفه.

في أثناء الزيارة اكتشف البريطانيون المهتمون «شيئا» آخر غير «شيخ الكراهية»، كما تسميه صحف اليمين. اكتشفوا عالما يحض المسلمين على الاندماج في المجتمع الذي يعيشون به وخدمته، وعلى احترام البلاد التي استقبلتهم ووفرت لهم ظروف معيشة حرما منها في بلادهم.

وقد كلفه ذلك غضب مسلمين متطرفين بلندن اعتبروا أن القرضاوي، بتوصياته ونصائحه للمسلمين، يشجعهم على فقدان هويتهم.

عاد القرضاوي إلى الدوحة بعد استقبال حافل كان وراءه عمدة لندن. وحلت سنة 2008 ليتدخل رئيس وزراء هاو ويحرمه من تأشيرة للعلاج، ناسيا أنه يشير حفيظة قطاع واسع من المسلمين، والأهم أنه يحرم كثيرا من المتطرفين والمتحمسين من الاستماع إلى صوت معتدل يهدئ من حماسهم ويحيمهم من النزوع نحو التطرف الذي يعرف البريطانيون نتائجها.

بعبارة أوضح: أقصوا القرضاوي، فالبدل هو بن لادن. يومذاك سيندمون على القرضاوي.

قامت الدنيا على كلمة قالها أسقف انكلترا توقع أنه سيدفع ثمنها عاجلا أم آجلا. اقترح الأسقف روان ويليامز مراعاة بعض أحكام الشريعة في التعامل مع المسلمين، خصوصا في قضايا الأحوال الشخصية.

قبل أن تخرج «النصيحة» إلى عامة الناس قامت الدنيا على الأسقف منددة ومستهجنة، وربما هي مسألة أيام وطاح به من منصبه كرأس الكنيسة.

صحيح أن الاقتراح يحتاج إلى واقعية أكثر من صاحبه، لكن المشكلة في ردود الفعل المتشججة والمبالغ فيها. لذا، ما يجب أن نقوله هو أن الغضب على الأسقف ليس بسبب دعوته إلى وضع «قانون مواز» للقانون الوضعي البريطاني الساري على عامة الناس، إنما لكونه يقصد الإسلام والمسلمين (لو اقترح نفس الشيء للبوذيين أو الوثنيين لما استمع له أحد).

وما يجب أن نقوله أيضا هو أن سبب موجة

توتنتهام وايفرتون يرصدان الكاميروني امبيا

جذب الأداء الذي قدمه مهاجم المنتخب الكاميروني امبيا اهتمام ناديا توتنتهام وايفرتون الإنجليزيان حيث قدم اللاعب مستويات جيدة مع منتخبه حتى بلوغه لثانها بطولة أمم أفريقيا. ويلعب البالغ 21 عاما حالياً في صفوف رين الفرنسي.. وربما يجد الناديان صعوبة في إقناع ناديه الفرنسي بالتخلي عن خدماته باعتباره لاعباً صغيراً أمامه مستقبل في مسيرته الكروية. ويستعد كل من توتنتهام وايفرتون للدخول في تناوض بهذا الخصوص في فترة انتقالات الصيف القادم.



غيغز: لا يمكننا فقد المزيد من النقاط

رغم حزنه على خسارة فريقه إلا أن نجم مانشستر يونايتد ريان غيغز أبدى تقديره للمستوى الذي قدمه منافسهم سيتي في مواجهة ديربي مانشستر أمس الأول والتي خسرها يونايتد بهدفين مقابل هدف في المباراة الأولى بعد الذكرى الخمسين لكارثة الطائرة ميونخ الأرياء الماضي.



وبينما فقد

تناول الثوم يتسبب في إيقاف لاعب ياباني

رفع كاهانا مهاجم فريق كاواساكي الياباني استرحاماً يطلب فيه رفع عقوبة الإيقاف التي صدرت بحقه لمدة ست مباريات، والسبب أنه تناول حبة تحتوي على محلول الثوم مع توقيع الغرامة على فريقه لموافقته على المسألة، وكان كاهانا قد تناول الحبة للعلاج من انفلونزا حادة تعرض لها.

سامي لي يطالب بولتون برواتب 20 شهراً!!

دخل سامي لي المدرب السابق لنادي بولتون في جدل مع ناديه حيث يطالب المدرب السابق للفريق برواتب 20 شهراً. وعندما أعفى بولتون لي من منصبه قرر منحه راتبه شهرياً حتى نهاية فترة عقده.. لكن لي يطالب براتب سنة لأن الشرط الموجود في العقد والذي اتاح للنادي دفع حقوقه في شكل رواتب شهرية حرمة من العمل كمدرب لفريق ليدز عقب إقالته. وسيستمر لي عاطلاً عن العمل حتى أكتوبر القادم.

مانشيستر يعرض ساها للتعاقد مع بنزيمه

يخوض مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون تناقشاً قوياً مع نادي تشيلسي من أجل الفوز بخدمات مهاجم ليون كريم بنزيمه ذي الأصول الجزائرية وذلك في فترة انتقالات الصيف القادم. وكررت مصادر أمس أن تشيلسي يحرص على التعاقد مع مهاجم ليون ليضعه كبديل لمهاجمه الدولي الأيفواري ديدي دروغبا والذي يتوقع مغادرته بنهاية الموسم الحالي، لكن مانشستر يونايتد يراقب المستوى الذي يقدمه بنزيمه في الفترة الحالية ويستعد لعرض مهاجمه الفرنسي ساها في صفقة تبادلية حيث يعاني الأخير من الإصابات التي تؤثر على مسيرته مع النادي.



الجماعات المتطرفة تحاول التسلل إلى الأندية الألمانية

أكد خبير في الشؤون الاجتماعية والرياضية في ألمانيا أن الجماعات اليمينية المتطرفة تسعى منذ سنوات إلى التسلل وبسط النفوذ داخل الأندية الرياضية في ألمانيا أو تأسيس أندية اجتماعية ورياضية لاستغلال الرياضة في نشر أفكار هذه الجماعات بين المواطنين.

وقال الخبير جونتر بيلز أول امس إن محاولات التسلل تشمل جميع أنواع الرياضة وخاصة كرة القدم التي تتزايد فيها محاولات اليمين المتطرف نظراً لحساسية اللعبة.

وأشار الخبير إلى ضرورة مواجهة محاولات التسلل اليميني وبذل مزيد من الجهد خاصة في شرقي ألمانيا.

أوبي يتهم مانشستر بمحاولة تدمير مسيرته

إتهم لاعب وسط تشيلسي جون أوبي ميكيل نادي مانشستر يونايتد بمحاولة تدمير مسيرته الكروية وذلك لدخول المان يونايتد في صراع حول صفقة انتقاله للنادي اللندني. وكان الصراع انتهى بتخلي مانشستر يونايتد عن اللاعب لينتقل لصفوف تشيلسي بعد التسبب في خلافات حول عقده الأصلي مع نادي ليون الفرنسي ويرى لاعب الوسط أن ذلك الخلاف كان بإمكانه التسبب في تدمير مسيرته الكروية.

وأوضح الدولي النيجيري: "كل ما كان يسعى وراءه يونايتد هو المال، لا أعرف لما حاولوا تدمير مسيرتي، الفيصل لم يسمح لي بالتدريب مع أي من الفريقين لذا كنت اتدرب مع أصدقائي، لكن تشيلسي صارح من أجلي ولهذا السبب اعتقد أن سابقي في صفوف الفريق لأطول فترة ممكنة".

قبلة بيكهام تصيب معجبة بالإغماء

ذكر موقع مجلة "بيبول" على الإنترنت يوم الاثنين أن نجم كرة القدم الإنجليزية ديفيد بيكهام تسبب في إصابة إحدى معجباته بالإغماء بعد أن منحها قبلة في حفل سيق توزيع جوائز جرامي الموسيقية الأحد الماضي. وقال التقرير إن العديد من السيدات انتهرن فرصة غياب فيكتوريا زوجة بيكهام ونجمة فريق "سياسي جيرلز" الغنائي السابقة، لمتابعة عروض الأزياء في أسبوع الموضة بنيويورك، وخرجن بحثاً عن النجم سالوسيم. وقال أحد الحاضرين لمجلة "بيبول" "وصل بيكهام في نحو الساعة الواحدة صباحاً.. بعد قليل اقتربت إحدى المعجبات من نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الأسباني السابق الذي قام بطبع قبلة على وجنتها لترتعبت قدما الفتاة قبل أن تسقط مغشياً عليها".



أكدت الفنانة مي كساب أن كل ما أثير وتردد طيلة الفترة الماضية، ولا زال يتردد حتى الآن، حول وجود علاقة عاطفية بينها وبين لاعب المنتخب الوطني المصري المحترف محمد زيدان شائعات لا أساس لها من الصحة، وأن كل ما يربطها به صداقة قوية خلف هذا إلى غلق باب التليل والقال.

وعد حقيقة التلاق الذي سيطر عليها بعد الإصابة التي لحقت به في إحدى مباريات المنتخب الوطني وإصرارها على الاتصال به لتطمئن على حالته بنفسها، قالت: "اعتقد أن هذا أمر طبيعي للغاية، فمؤكد أن كل الأصدقاء يجب أن يشعروا بالقلق على بعضهم قدر الله، والأفلا معنى لهذه الصداقة".

مي كساب ضحكت بشدة من الشائعات التي أكدت على سفرها، وأكدت أن هذا لم يحدث يذكر أن الشائعات بين مي كساب ومحمد زيدان انطلقت منذ فترة بعد ظهورهما أكثر من مرة سوياً، فقيل إنها حرصت على توديعه قبل السفر لغانا قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الإفريقية.

كما حرصت على أن تكون أول المهنيين له بعد تألقه الكبير في أولى مباريات المنتخب الوطني أمام الكاميرون والتي أحرز فيها محمد زيدان هدفين من أجل أهداف البطولة.

بويول يفضل موريينو في برشلونة خلفاً لريكارد

أعرب الإسباني كارليس بويول عن تفضيله للمب في برشلونة تحت قيادة البرتغالي جوزيه موريينو في حال رحيل المدير الفني الحالي الهولندي فرانك ريكارد، خصوصاً بعد التقارير التي أوضحت اتجاه إدارة النادي البحث عن مدرب جديد لتولي تدريب الفريق مع بداية الموسم المقبل.

وقال بويول في تصريحات صحفية أتمنى أن يستمر ريكارد في تدريب

برشلونة الموسم المقبل، لكن إن شاعت الظروف المحيطة برحيله فأفضل

أن يخلفه موريينو، خصوصاً أنه مدرب جيد حقق العديد من البطولات.

وكان بويول قد عاصر موريينو حينما

كان يعمل البرتغالي مترجماً

للهندية، فإن غال المدير الفني

لبرشلونة في موسم 1999 ليرحل

مدرب تشيلسي السابق بعدها إلى

بلاد لتولي قيادة بنفيا ليداً

بذلك حياته التدريبية.

جون تيري قد يغيب عن نهائي كارلينغ

أكد مدرب شيلسي افرام غرانت أن قائد فريقه جون تيري يواجه خطر الغياب عن مباراة نهائي كأس كارلينغ بعد أسبوعين على الرغم من أن اللاعب عاد للتدريبات وقال في حديث تلفزيوني انه جاهز للعودة للملاعب بعد أسبوع واحد.

غرانت يقول: "اعتقد ان موعد نهائي كارلينغ قد اقترب لكن عودته للتدريبات خير سار، فقد عاد أسرع مما كنت اتوقع".

بنيتيز يؤكد مشاركة تورييس في مواجهة كأس إنجلترا

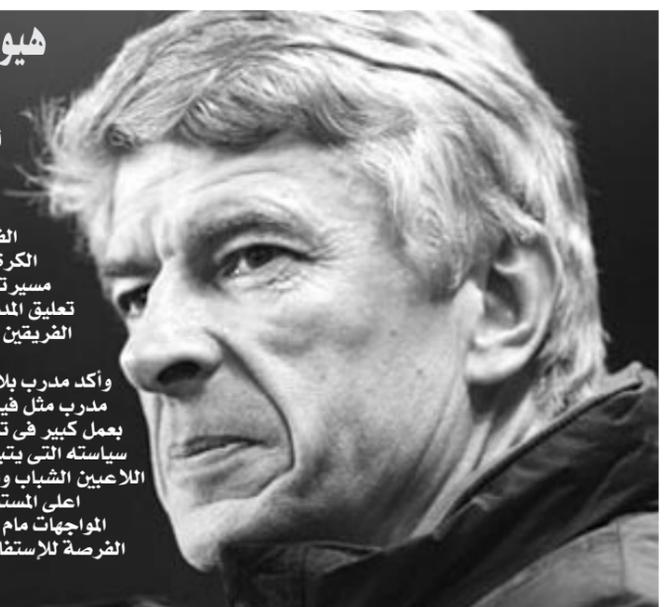
يعتقد مدرب ليفربول رافايل بنيتيز ان مهاجم الفريق فيرناندو تورييس سيكون مستعداً للمشاركة في المباراة امام بارنيسلي على كأس الاتحاد الأوروبي السبت القادم وذلك رغم المخاوف من الإصابة التي تعرض للمهاجم خلال مشاركته مع منتخبه الدولي الإسباني في المباراة الودية امام المنتخب الفرنسي.

وقال المدرب الإسباني في تصريحه للموقع الرسمي للنادي على الإنترنت: "اعتقد ان فيرناندو سيكون مستعداً للمشاركة في المباراة امام بارنيسلي، أمامنا الوقت وارى ان الفريق الطبي بالنادي يعمل بإجتها مع حالته"، وأشار المدرب الى ان الدولي الإسباني متفائل بعودته من فترة الإصابة للمشاركة في هذه المباراة مؤكداً ان المهاجم سيظل اقصى ما لديه حتى يكمل استعداده للدخول في تشكيلة الفريق.

هيويس: فينغر ساحر الكرة الإنجليزية

أبدى مدرب بلاكبيرن مارك هيويس تقديره لمدرب الأرسنال ارسين فينغر مؤكداً ان الخبير التكتيكي الفرنسي يضع تأثيراً كبيراً في الكرة الإنجليزية من خلال طول مسيرته مع النادي اللندني.. وجاء تعليق المدرب في حديثه قبل مواجهة الفريقين أمس ضمن مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأكد مدرب بلاكبيرن فخره بالتنافس امام مدرب مثل فينغر مؤكداً ان الفرنسي يقوم بعمل كبير في تطوير مستويات الشباب عبر سياسته التي يتبعها في نادي الأرسنال يجلب اللاعبين الشباب وتطويرهم حتى وصولهم الى اعلى المستويات، وأضاف هيويس ان كل المواجهات مام فريق مثل الأرسنال تتمتع الفرصة للاستزادة وتطوير مستوى لاعبيك للمستوى الأفضل.





بن شعيبة ل الشروق:

سندرس خطة الخصم سريعا ثم تقرر رد الفعل المناسب

أكد اللاعب عز الدين بن شعيبة في حوار مع الشروق بأن الوفاق سيفاجأ الجميع بظهوره بوجه جديد بعد عودة لاعبيه المصابين.

■ تنقلتم لأول مرة من أجل مقابلتين متتاليتين.. كيف الأحوال؟

● تنقلنا في تنظيم جيد سمح لنا بالاسترجاع الجيد بعيدا عن أي معوقات، وهذا أمر نشكر عليه إدارة الفريق، ونحن من جانبنا باشرنا التحضيرات بصورة عادية للقاء الذي نعتبره عاديا جدا.

■ أصبح سيموندي كثير الانتقاد لطريقة لعبكم وتدريباتكم لماذا؟ القضية لا تتعلق

بانتقاد او عدم رضا وإنما يرى المدرب الذي يعلم ما يفعل بأنه حان الأوان لفرض المزيد من الانضباط داخل التشكيلة وانتقاداته تكون في الاتجاه الايجابي الذي يحفز اللاعبين وينزع عنهم الغرور وليس العكس.

■ الئيس لأم علاقة بغياب الحرارة لدى التعداد؟

● بالنسبة لمسألة الحرارة لدى اللاعبين هي مسألة نسبية على كل حال لأننا لعبنا مثلا لقاء مولودية العاصمة بروح قتالية كبيرة، فيما يجب التذكير بتأثير الإصابات والغيابات سلبا على أداء المجموعة الذي قد يبدو بطيئا لكننا على يقين بأننا نقدم ما علينا كل من موقعه.

■ وماذا عن الإصابات التي زحفت عليكم جملة واحدة؟

● الإصابات موجودة وتراكمت بشكل مكثف، حيث فقد الفريق 08 عناصر أساسية وهو ما يعني غياب التشكيلة كاملة بلغة الأرقام، لأنه من الصعب ان تجد بديلا في مستوى الحاج عيسى، ولاعبين مثل بن شادي ومعيزة ويخلف وأديكو لهم مكانهم في الفريق بدون اي مجاملة وهم قادرين على صنع الفارق في أي مواجهة.

■ ماذا عن الخصم الذي ستواجهونه غدا بنواقش؟

● نحن لا نعلم شيئا عن الخصم ولذلك نتجن مضطرون إلى دراسة خطته في اللعب خلال الربع ساعة الأول قبل ان نقرر رد الفعل المناسب.

■ ماذا تقول للأنتصار عبر جريدة الشروق؟

● أولا أشكر جريدتكم على مرافقتنا وتقديم تغطيات ممتازة بشهادة الجميع، وثانيا أؤكد لأنتصارنا بأنهم في القلب رغم بعدهم عنا، وسنعمل المستحيل من أجل إعادتهم، لأننا نمثل الجزائر كلها وليس سطيف فقط، وهذا ما يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا.

كواليس وتقطات من نواقش

■ من المنتظر ان يحل اليوم رئيس الفريق عبد الحكيم سرار مباشرة إلى نواقش حتى يتسنى له متابعة فريقه قبل الاستمرار معه في رحلة المغرب، ورغم ان الحجز مؤكد رفقة حمار إلا ان القدوم متوقف على القرار الأخير الذي ن يعرف سوى اليوم.

■ تناول الوفد السطايفي قبل مغادرته فندق رياض السلام وجبة عشاء تقليدية مغربية في المطعم المغربي بالفندق والوجبة بصراحة لا ترقى لتقاليد المنطقة ولا لحجم الفندق الرائع.

■ حضر عدد يارز من انتصار الرجاء لتدريب الوفاق الأخير بملعب لوازيم فيما حضر صحافيان مغربيان لجاورة المدرب سيموندي.

■ كانت رحلة الدار البيضاء نواقش متعبة لأنها تمت ليلا زيادة على ان الطائرة كانت مكتظة.

■ كان الجزائري محمد حميدي في انتظار الوفد الجزائري وهو المناصر الجزائري الوحيد الذي يقطن نواقش وفضل مرافقة الوفد رغم تقدم الوقت ليلا خاصة مع الوفد الإعلامي الذي يملك معه علاقات ممتازة برفقة صديقه الموريتاني وكذا المدعو يعقوب الذي صنع الحدث بمعرفته لجميع اللاعبين.

الرياضة الشروق
الخميس 14 فيفري 2008 / الموافق لـ 07 صفر 1429 هـ / العدد 2224

عشية اليوم بالمعبد الاولمبي بنواقش الساعة 17 سا بالتوقيت الجزائري

الدور الأول من رابطة أبطال افريقيا أسنيم الموريتاني - وفاق سطيف

مبعوث الشروق إلى نواقش: نصر الدين معمري

تتوجه أنظار السطايفية وكل محبي فريق وفاق سطيف عشية يوم الغد الجمعة 15 فيفري إلى ما يجري بالمعبد الاولمبي بالعاصمة الموريتانية نواقش، حيث سيلتقي الوفاق في أول مباراة له في دوري أبطال افريقيا مع فريق أسنيم الموريتاني وهو المنافس الذي مازال مجهولا ولا يعرف عنه مسؤولو الوفاق كثيرا لأنه "نكرة" في عالم الرياضة الافريقية رغم احتلاله مرتبة محترمة في الدوري الموريتاني، وقد ضمن التعداد السطايفي 03 حصص تدريبية بالدار البيضاء قبل أن يحل بنواقش بفندق الماركيز استعدادا للموعد الهام الذي سيقدر مدى انفتاح شهية بطل العرب على الطبق الافريقي الذي لا يكتسي بالتأكيد لذة الطبق العربي لكن نكهته خاصة ومميزة ولا بد ان تسجل في السجل السطايفي.

الحاج عيسى ومعيزة غائبان وأديكو في الشك

السطايفية سيلعبون تحت تأثير لعنة الإصابات التي ستحرم كلا من الحاج عيسى وعادل معيزة من المشاركة في هذا الموعد بصورة أكيدة، فيما يبقى الشك براود سيموندي بإحجام العناصر التي تماثلت للشفاء نسبيا مثل أديكو وبن شادي ولدهوم ودفتون، حيث يحتمل فقط أن يكونوا في قائمة الاحتياط رغم أن أديكو لا يميل للمشاركة إطلاقا خوفا من تفاقم إصابته التي يؤكد الأطباء بأنها ليست خطيرة وتحتاج فقط لحصص علاجية مستمرة.

أليكس وبودماغ غير مؤهلين وقائمة 18

تصحيح حاصل

ومثلما أشرنا إليه سابقا فإن الثاني بودماغ وأليكس لن يكون ضمن التعداد المشارك غدا الجمعة بسبب عدم تأهيلهما في رابطة أبطال افريقيا بعد، وهو ما يعني إضافتهما لبقية الغائبين عن الموعد، وهو الأمر الذي سيفرز قائمة الـ 18 لاعبا أليا لأن التعداد تنقل في 24 وبحساب غيابات حاج عيسى، معيزة، أديكو، بودماغ وأليكس وحذغ الحارس نتاش، تبقى بقية العناصر مشكلة للـ 18 بمن فيهم بن شادي ولدهوم الممكن التعويل عليهما كاحتياطيين.

أوراق رابطة كثيرة في تناول الكحلة

ويملك الوفاق رغم الغيابات المحتملة والمؤكدة كثيرا من الأوراق الراححة في صورة صغر الفريق المنافس وصغر حجم جماهيره بالمقارنة مع الفرق القوية التي كان يلتقيها الوفاق خارج دياره في المنافسة العربية، ومنه فإن الضغط لن يكون كبيرا على السطايفية الذين يحسنون عادة اللعب خارج سطيف، زيادة على أن الأرضية اصطناعية مثل ملعب 08 ماي، وعناصر الوفاق معتادة على الأرضيات المشوشبة اصطناعيا. وبالتالي فالوفاق سوف يلعب بدون أي عوائق خارجية والكرة في جهة اللاعبين والمدرب سيموندي الذي أحس بحجم المسؤولية فقرر رفع الريتم وزيادة في حدة الانتقادات خلال التمارين.

الحكام من الرأس الأخضر والمحافظة مالي



العودة بعد 17 سنة غياب وانتظار لا تنتهي إلا بالتصارع

حطم المناصر السطايفي بدر الدين رتمة الرقم القياسي في مناصرة فريقه حيث أصبح أشهر مناصر على الإطلاق، وفاجأ الجميع بخرجته الجديدة، حيث التحق بالوفد في المغرب وقرر مصاحبته نحو نواقش ثم العودة معهم إلى كازابلانكا وهو الوحيد الذي خرج هذه الخرجة الموفقة، علما بأن رتمة اصطحب معه "مبرجة" صنعها والدته خصيصا للاعبين الذين تذوقوا منها في المطار، فيما تجدر الإشارة إلى ان عددا كبيرا من الأنتصار يتوقع حضورهم في لقاء الرجاء مع المغرب.

حستان في المغرب ونواقش قبل أسنيم

هذا، وكان الوفاق قد درب مرتين بملعب لوازيم التابع لفريق الرجاء المغربي بالدار البيضاء، حيث حضر الحاج عيسى الحصة الثانية وركض بمفرده قبل أن يتنقل اليوم إلى نواقش التي تدرب فيها أمس، ويواصل اليوم تحضيرها للمواجهة، مع الإشارة إلى أن المهاجم طويل سيدخل أساسيا ومعمل عليه كثيرا في اللقاء باعتباره رأس حربة في خط الهجوم الذي يحتاج إلى كثير من الإسناد من خط الوسط الذي يعرف نوعا من الثقل بعد غياب أديكو وحاجي.

العودة نحو رياض السلام السبت

هذا وستغادر بعثة الوفاق نحو الدار البيضاء مجددا يوم السبت 16 فيفري لتدخل بذلك مرحلة الجد، فيما يخص اللقاء المنتظر مع الرجاء المغربي يوم 20 فيفري لحساب دوري أبطال العرب، حيث ستقيم البعثة مجددا بفندق رياض السلام الذي كان من أحسن الفنادق التي نزلت بها الكحلة خلال سفرياتها العربية نظرا لتوفر ظروف الراحة والمستوى العالي للخدمات زيادة على الراحة النفسية التي وجدها اللاعبون في محيط الفندق المحاذي لخليج سياحي رفيع مملوء بالفنادق والمنتجعات السياحية آخر صيحة.

بعثة الوفاق من جنة "رياض السلام" لرحيم "بانغالوهات الصباح"

حالة طوارئ بمطار نواقش واستقبال كارثي للمجموعة

الماضي في اللقاء مع موريتل، وكان موضع احتجاج رسمي من إدارة الوفاق نظرا لظروف الإقامة الكارثية، وتُعد الفندق المكون من بانغالوهات عن المدينة ووقوعه في منطقة "خالية" وهو ما كاد يدفع نحو حصول أزمة داخل المطار بعد المناوشة الكلامية الحاصلة بين الطرفين على إثر الإجماع السطايفي



لم تدم جنة التعميم التي كان يعيشها الوفد السطايفي في فندق رياض السلام بالدار البيضاء طويلا، حيث بمجرد إقلاع الطائرة التابعة للخطوط الجوية الملكية في حدود الساعة الحادية عشر و45 دقيقة نحو العاصمة الموريتانية نواقش حتى بدأت رائحة الأزمة تشتت

على رفض الفندق وإصرار سكرتير الاتحادية الموريتانية على تحميل إدارة الوفاق والسفارة الجزائرية بموريتانيا المسؤولية لأنهما لم يبعثا بأي مراسلة تستفسر عن المكان، وكانت قادرة على إبداء الرفض رسميا وكتابيا قبل الموعد، حيث لم تدم حملة الرفض التي اشترك فيها خصوصا اللاعبون طويلا بعد تلقي الوفد لوعود بالنظر في الأمر لاحقا، باعتبار أن الساعة كانت تشير إلى الرابعة صباحا ولا مجال لأي حركة "خارج مجال التغطية".

لأن الاستقبال الذي حظي به الوفد السطايفي كان كارثيا بأتم معنى الكلمة، ورغم حضور القنصل العام الجزائري بموريتانيا ومستشاره وسكرتير الاتحادية الموريتانية لكرة القدم إلا أن ذلك لم يشفع لأعضاء البعثة للبقاء مطولا للتخلص من الإجراءات الإدارية على مستوى المطار، ووصل الأمر حتى إلى "حشر" المجموعة كلها في غرفة ومطالبتهم ببلء الاستثمار الخاصة بالمطارات قبل أن تقع المفاجأة حين علم السطايفية بموقع إقامتهم وهو فندق الصباح الذي كان الوفد قد نزل به في رمضان

غياب ثلاثة أساسيين وعودة الهداف بورحلي إلى الكاب



يواجه شباب باتنة نظيره اتحاد سطيف وهو في دائرة من الصعوبات المالية والفنية، فالمقابلة ستلعب والمدرّب زكري معاقب بعدما سلطت عليه عقوبة بمقابلة واحدة، ما سيجعل بوعرعارة مطالبا بتطبيق وتوجيه لاعبيه بتعليمات من زكري الذي سيكون بعيدا عن الميدان، كما أن غياب أبرز الأساسيين سيؤثر حتما على تناسق اللعب الجماعي للفريق ويعقد من مهمته، لأنه يتواجد في مرتبة التعثر فيها غير مقبول ونقاط الغناء ستجعله في مأمن عن مطاردة النوادي الأخرى، وسيغيب كل من القائد عريبي والمدافع

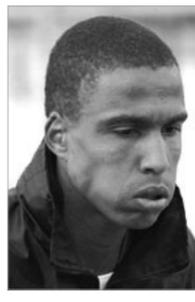
الأسير بهلول بسبب العقوبة المسلطة عليهما، وبين حسان المصاب الذي يسجل غيابه الثالث عن رفقاؤه منذ لقاء أريزو بينما تستفيد التشكيلة من عودة هدافها بورحلي، وهو عامل إيجابي سيساعد على ممارسة الضغط على دفاع الزوار وتفادي

الوقوع في أخطاء مقابلة الموب التي أحسبت الأنفاس وقلوب الأنصار الذين هناك كلام عن تغيير لجنّتهم وتعيين رئيس جديد لها في الأسبوع القادم بعد الخلافات التي وقعت بين بعض لجان الأنصار على مستوى الأحياء.

سليمان مهيبة

إدارة مولودية بجاية تتابع بن دبكة قضائيا

وسيفغيب عن الموب المدافع الأسير عبد الله المعاقب أليا، ومن المنتظر أن يعوضه كسادي. من جانب آخر وعلى هامش الندوة الصحفية التي عقدها الإثنين الفارط، أكد رئيس مولودية بجاية مراد بوشعرا أن إدارة فريقه قامت بإحضار محضر قضائي من أجل تدوين غياب اللاعب بن



يخوض فريق مولودية بجاية غدا الجمعة مباراة صعبة في بوسعادة أمام الأمل المحلي في لقاء يكتسي أهمية بالغة للفريقين. أبناء يما فورايا والذين ارتفعت منوياتهم بعد الفوز المحقق على حساب أولمبي أريزو والذي مكّنهم من التحرر من العقدة التي لازمتهم منذ مرحلة العودة. أما أشبال المدرب

بلعربي فسيخاضون المواجهة دون أي ضغط ودون مراعاة الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها الخصم، حيث سيكون رفقاء المدافع بوغنجة مطالبين بتفادي الانهزام من أجل تأكيد فوز "لوما".

ب. سفينان

البابية للعودة إلى المقدمة أمام الرغبة

يلتقي غدا فريق مولودية العلمة بنادي الرغبة في مواجهة سيسعى من خلالها أبناء البابية إلى إعادة الاعتبار لأنفسهم بعد الهزيمة التي تلقوها بباتنة، وهو ما دفع بإدارة النادي إلى الالتقاء باللاعبين لحثهم على عدم التهاون ومواصلة المشوار بعزيمة أكبر. ومن جهته دعا المدرب رواج كافة العناصر إلى نسيان لقاء باتنة والتفكير بجدية في المواجهات المقبلة، وهي النصائح التي انعكست بالإيجاب على مردود اللاعبين الذين أظهروا جدية كبيرة خلال التدريبات هذا الأسبوع وأكدوا عزمهم على عدم التنازل عن أي نقطة داخل الديار من أجل العودة إلى المراتب الأولى، خاصة أن الظرف جد مناسب باعتبار أن البابية ستستقبل في

ملمعها مرتين متتاليتين كلا من الرغبة وبوسعادة، وأما بالنسبة للعداد فس يكون كاملا مع غياب ملوي المعاقب في حين ستكون بقية العناصر على أتم الاستعداد لإدخال الفرحة للجمهور العلمي الذي سيكون حاضرا بقوة في مباراة الغد. ومن جهته، يسعى نادي الرغبة إلى الخروج من الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها، خاصة بعد هزيمته الأخيرة أمام أمل بوسعادة والتي كان لها أثرها السلبي على أداء اللاعبين الذين سجلوا غيابات عن التدريبات خلال هذا الأسبوع، وهو الأمر الذي أقلق المدرب رمضاني، وبالتالي فإن كل المحطيات تسير إلى جانب البابية المرشحة إلى الظفر بالنقاط الثلاث دون غناء.

سمير مخربش

المحمدية عازمة على تجاوز عقبة بسكرة

يستضيف سريع المحمدية غدا الجمعة بملعب والي محمد، ضيفه اتحاد بسكرة في مباراة تبدو على الورق لصالح أبناء مدينة البرتقال المتعودين على عدم تفويت الفرص داخل الديار، سريع المحمدية وبعد الهزيمة الثقيلة في الجولة الفارطة أمام نادي بارادو سيكون منقوصا من خدمات مشرفي ونساح المعاقبين إضافة إلى لاعب الوسط بانو بسبب ارتباطاته الدراسية وكذا اللاعب فارس الذي لا زال مقاطعا للتشكيلة التي من المنتظر أن يحدث عليها المدرب سراوية بعض التعديلات، وذلك بإحجام اللاعب حيرش كمدافع أيسر إضافة إلى المخضرم قايد ناصر في وسط الميدان والثلاثي الفار، دزيري، مرغادي في الهجوم، وذلك لإعطاء القاطرة الأمامية نشاطا أكثر. وبخصوص اللقاء أكد لنا مساعد المدرب بوخلوة أن المواجهة ستكون صعبة بحكم الوضعية الجيدة التي يتواجد فيها الاتحاد الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية، لذا فالحذر والحيطة مطلوبان طيلة ال90 دقيقة، بوخلوة أضاف بأن اللاعبين واعون بحجم المسؤولية وعازمون على تخلي عبء بسكرة من أجل تدعيم رصيد الفريق وتحسين وضعيته في الترتيب العام.

ب. سفينان



تضخيم متذبذب وجو مكهرب عاشه فريق شباب قسنطينة منذ يوم الأحد أين استأنفت التشكيلة المهزومة بسطيف ضد الاتحاد وأمام أنصارها التدريبات تحضيرا لمباراة الغد المفخخة ضد نادي بارادو العائد إلى الإيجابية، أشبال المدرب المعقاب بلقائين وآخرين مع وقف التنفيذ (سيد أحمد سليمان) سيخوضون هذا اللقاء بتشكيلة منقوصة من فؤاد سدراي الذي قرر الرئيس يوسف بوخلولة طرده عقب مثوله أمام المجلس التأديبي مساء الإثنين إضافة إلى حمزة جفال المصاب وسيساوي المعاقب فيما سوف يسجل قائد الفريق نصر الدين مجوج عودته بعد العقوبة.

فريق يعرف الاستثمار في مشاكل الغير بدليل عودته من وهران بالتعاقد الإيجابي ضد "لازمو" خاصة أن الكل تأكد بأن السنافير لا يفوزون إلا في ملعبهم أما خارجه فهم مثل (النعامات).

ك. محمد

الغولة الـ 25 من بطولة القسم الوطني الثاني
قمتان مثيرتان بالحراش وأريزو

تعتبر مباراة اتحاد الحراش مع مولودية باتنة أبرز مواجهات الغولة 25 من بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم المقررة غدا، فضلا عن المباريات الساخنة، إما بين الفرق التي تتسابق من أجل الصعود أو تلك التي تصارع من أجل البقاء.

حكام المباريات (البرنامج غدا: 15:00)	
أ. بوسعادة - م بجاية	(دواله، بوزبوجة وكتناش)
أ. أريزو - ر. القبة	(بوقجار، ديبش، بن روان)
ش باتنة - إ. سطيف	(بوستر، بن عروس، وشان)
ش قسنطينة - ن. بارادو	(مهدي، بن فكرون، ناصري)
س. المحمدية - إ. بسكرة	(حواسنية، بولقرينات، باداش)
ج. وهران - م. قسنطينة	(بيشاري، مزيان، عززين)
ش. الشرافة - أ. بلعباس	(عاشوري، بوطاقان، العمري)
م. العلمة - ن. الرغبة	(ميال، مسعودي، أوخالد)
إ. الحراش - م. باتنة "بدون جمهور"	(بلقاسم، بن عيون، مزروعة)
إتحاد الذرعان: معفى	

من جهتها، مولودية العلمة التي منيت بهزيمة قاسية (0-3) أمام نظيرتها الباتنية ستلعب من أجل تعويض هذه الخسارة عندما تستقبل نادي الرغبة الذي يتواجد ضمن الفرق المهتدة بالسقوط. وفي مؤخرة الترتيب، فإن الخطأ أصبح ممنوعا بالنسبة لشبيبة الشرافة وأمل بوسعادة، وبدرجة أقل مولودية بجاية، خاصة وأن المنافسة دخلت مرحلتها الحاسمة.

وسيجري لقاء بين "الكواسر" والباتنية في غياب الجمهور بعد معاقبة الحراشيين جراء الأحداث التي تخللت مبارياتهم ضد رائد القبة، كما لا تخلو مواجهة رائد شباب باتنة لاتحاد سطيف من الإثارة في قمة الجهة الشرقية، ويسعى الرائد للابتعاد عن أقرب ملاحظيه رائد القبة الذي تنتظره مهمة في غاية الصعوبة بوهران أمام أولمبي أريزو المفروض عليها الفوز لتفادي الدخول في أزمة.

الحراش في مباراة مصيرية

ولأول مرة رصدت إدارة الحراش منحة أربعة ملايين سنتيم لكل لاعب نظير الفوز داخل الديار، فيما استلم اللاعبون أول أمس الثلاثاء منحة ثلاثة ملايين سنتيم نظير الفوز على نادي بارادو في الجولة الأولى من مرحلة الإياب.

وتستفيد تشكيلة الصفراء من عودة الثاني كاب ويلاط بعد تماثلها للشفاء تماما واستعادة لياقتهما البدنية.

ب. و



البوية تريد الانفلات عن الحراش

بوخولف الذي يمتاز بمواصفات مشابهة له، لكن مثول هذا اللاعب وزميله مصباح أمام المجلس التأديبي في اليومين الماضيين قد يجعل شرادي يعتمد على خيار آخر. من جهة أخرى يحتمل أن يكون عمران وفينيفي قد استعدا لياقتهما للمشاركة في هذا اللقاء المهم للتشكيلة الباتنية العازمة على رفع التحدي ضد اتحاد الحراش واللعب بأكثر راحة، حسب ما قاله شرادي الذي يعتبر اللعب دون جمهور في صالح فريقه.

سليمان مهيبة -

جمعية وهران لرد الاعتبار أمام الموك

عن النتيجة التي انتهت لأصحاب الزي الأخضر والأبيض برباعية نظيفة إلا أنها سمحت للطاقم الفني بإحجام معظم العناصر على غرار المدافع لسود الذي لعب الشوط الثاني من المواجهة الودية بعد استرجاعه بكامل لياقته، لا سيما وأنه غاب عن الفريق منذ الجولة الثانية أمام رائد القبة، فيما ستكون التشكيلة محرومة من خدمات بوعلام الذي لم يتعاف من الإصابة، وكذا هني المتواجد تحت طائلة العقوبة، بالإضافة إلى مدلل الفريق بومشرة الذي أنهى الموسم قبل أوانه بعدما تقرر إجراؤه لعملية ثانية في الأيام القليلة القادمة.

ع. محمد

تخوض جمعية وهران، ظهيرة غدا، مواجهة هامة وصعبة أمام مولودية قسنطينة بملعب الحبيب بوعلقل، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها أبناء المدينة الجديدة إلى تحقيق نتيجة إيجابية ورد الاعتبار لأنفسهم بعد النكسات الأخيرة، لا سيما أنها تتزامن مع عودة أنصارها لتدعيم رصيدها للقاء ضمن المجموعة المطاردة الطامحة لخطف إحدى التأشيرات المؤهلة لحظيرة النخبة. وقد تدرّب أشبال بوعلام شارف في أجواء مريحة رغم أن معنوياتهم لا تزال متأثرة بغياب التحضيرات المادية، بالنظر لمعاناة النادي من نقص السيولة المالية، ويرمّج لقاء ودي أمام شباب وادي تليلات، وبغض النظر

الموك بتعداد منقوص بوهران

ستعرف تشكيلة المولودية القسنطينية بوهران حيث ستواجه الجمعية غياب أهم ركائز الفريق سواء كان هذا بسبب الإصابة كبحريبيط وقربوغة أو العقوبة كالحارس عزوين والمدافع الحر وقائر الفريق قايد قصبه ووسط الميدان شويب، فيما سنسجل عودة المدافع كواشي وسط الميدان الدفاعي لغياب الثنائي قربوغة وقايد، فيما قررت إدارة الموك

محمد ك

القبة في امتحان صعب أمام أريزو



ينزل رائد القبة غدا ضيفا على أولمبي أريزو في قمة الجولة الـ 25 لبطولة القسم الثاني، ويسعى أبناء القبة للعودة بنتيجة إيجابية من أريزو لتدارك تعثرهم الأخير بملعب بن حداد والحفاظ على مركزهم الثاني. ويأمل المدرب لطرش أن يكرر أشباله سيناريو جمعية وهران والعودة بكامل الزاد إلى العاصمة للإبقاء على فارق أربع نقاط على الأقل الذي يفصله عن رائد الترتيب شباب باتنة. وستستفيد القبة في هذا اللقاء من عودة بلملاط إلى مربع دفاع الرائد بعد استنفاذه للعقوبة. إلى ذلك فقد استأنف المدرب لطرش عمله أول أمس الثلاثاء، وقد طرح غيابة ثلاثة أيام عن الفريق عدة تساؤلات، حيث قالت بعض المصادر أنه حدث سوء تفاهم بين المسؤول الأول عن المعارضة الفنية للرائد وبعض مسيري الفريق.

بلال - و

الجولة الـ 21 من بطولة القسم الأول شبيبة القبائل لتعميق الفارق وصدام بين أندية المؤخرة

أما النصرية فلا خيار لها أمام الشلف سوى الفوز بالنقاط لتفادي الغرق، ولو ان المهمة صعبة أمام أسود الونشريس الباحثين عن السبق في المقدمة، وسيكون كل من عنابة وسعيدة أمام تحدي خاص حين يستقبلان على التوالي العناصر ويجاية وكلاهما يتواجد مؤخرا في حالة جيدة. هذا وانتهت المباراة المتقدمة يوم الاثنين بين اتحاد العاصمة ووداد تلمسان سلبا.

برنامج المقابلات

اليوم على 14:30

ش. بلوزداد - ا. البلدية (بوغزة، بوزيانا زغاد)

ن. حسين داي - ج. الشلف (أملو، عماري، حسي)

م. سعيدة - ش. بجاية (بن باقة، صغري، زلاقي)

ا. عنابة - ا. العناصر (أوشان، رماش، مقرح)

ش. القبائل - م. وهران (عويطي، بيطام، عبدوني)

ج. الخروب - م. الجزائر (حيمودي، بوعتاني، بوحسون)

مقابلة متقدمة

اتحاد الجزائر - واد تلمسان (لعب الاثنين 0:0)

أهم ما يميز الجولة الـ 21 من بطولة القسم الأول التي تجري وقائهما اليوم الخميس هي قمة تيزي وزو بين الرائد شبيبة القبائل ومولودية وهران في مواجهة لتقبل القسمة على اثنين نظرا لحاجة الناديين للنقاط رغم تباین الأهداف، فالأول يبحث عن تعمييق الفارق عن أقرب ملاحقيه وفاق سطيف الذي أجلت مباراته ضد البرج لمشاركته في دوري أبطال إفريقيا والعرب، والثاني لتحقيق نتيجة ايجابية تبعده عن منطقة الخطر، ويعيدا على الحسابات والأرقام فإن اللقاء في حد ذاته يحتوي على مؤشرات المقابلة الريبعية الجميلة حتى وان كانت نتيجتها ستكون حاسمة ومحددة بالنسبة لمصير التشكيلة الوهرانية في البطولة الوطنية، لكن ما يجلب الانتباه أكثر في هذه الجولة الصدام الكروي بين أندية مؤخرة الترتيب مثلما هو الحال بين جمعية الخروب ومولودية الجزائر في لقاء مجنون، نفس الأمر لقمعة بلوزداد والبلدية لتقارب المستوى،

غيابات بالجملة لبلوزداد أمام البلدية

يحرم اليوم شباب بلوزداد من خدمات مكحوت وحريزي وبوقجان وأيت وعمر عندما يستضيف اتحاد البلدية بملعب 20 اوت في مباراة واعدة والخطأ غير مسموح فيها بالنسبة للتشكيلين.

ونفس الشيء بالنسبة لحريزي الذي تلقى البطاقة الصفراء الثالثة ضد مولودية الجزائر ووضع الجيس اثر الإصابة التي تعرض لها في نفس اللقاء.

أما بوقجان فقد استأنف التدريبات أول أمس ويعاني من نقص اللياقة البدنية، فيما يتواصل غياب أيت وعمر المتواجد في فنلندا، وأمام هذه الغيابات فإن من المنتظر أن تتضمن التشكيلة الأساسية للشباب اسما لحمير ومسامي، وتبقى مشاركة المدافع المحوري معمري غير مؤكدة لمعاناته من بعض الألام على مستوى الفخذ.

إلى ذلك يسعى الشباب لتأكيد استقامته الأخيرة وتحقيق ثاني فوز له خلال مرحلة الإياب للابتعاد أكثر عن منطقة الخطر ومواصلة المشوار بكل ارتياح.

هذا ويكون أشبال موساة قد

عون يغيب وشهلون وحركاس أساسيان البلدية وزعيم يتحديان موساة

ستكون تشكيلة اتحاد البلدية في مواجهتها التي ستجعبها زوال اليوم مع شباب بلوزداد بمدربها كمال موساة الذي سبق له الإشراف على تشكيلة مدينة الورد، منقوصة من خدمات عون صغير المصاب على مستوى الأربطة الالهالية، نفس الأمر للظهير الأيسر الذي عادوته الألام أول أمس على مستوى الأربطة. وتؤكد تعقد الإصابة التي استبدته لـ10 أيام على الأقل وكذا حميتي المصاب هو الآخر، فيما يستعيد افستان شهلون

وحركاس اللذين سيحلان أساسيان بعد ان تعافى الاول وارتاح نفسيا من الضغوط والثاني يعود للتشكيلة بعد ان غيب سابقا. ويبدو ان المدرب انصاع للضغوطات الاخيرة حول اللاعبين فيما سيحل اللاعب السابق لسور وايد كأساسي في أول دخول له.

ورصد زعيم الغاضب جدا 4 ملايين منحة الفوز للاطاحة بالشباب ومدربه في لقاء التحدي.

حكيم - ب

هاجس الغيابات يقلق العنايين قبل مواجهة الرويسو

يخوض الاتحاد العنايي مواجهة اليوم الخاصة بالجولة 21 وهو أمام خيار واحد، الانتصار من أجل إعادة الهدوء للدار بعد أن فعلت الخسارة الأخيرة بيجاية فعلتها وأعدت العنانية لمرحلة الشك والخوف، لكن المهمة لا تكون سهلة أمام رفقاء عليش المتحريين معنويا بعد أن حققوا مؤخرا ما لم يحققوه منذ تواجدهم بالقسم الأول به انتصارات متتالية وهذا ما سيجعلهم يبحثون عن تأكيد صحتهم بعناية التي ستدخل المباراة بجملة من الغيابات، فالحارس مزابر لم يتدرب مع رفقاؤه طيلة هذا الأسبوع وهو ما سيجعل عمراني يستعيد مزاياه، أما العقوبات فقد طالت نهاية الأسبوع الماضي 3 ركائز ويتعلق الأمر بالمدافع بوعصيدة الذي قد يخلفه فريوة في محور الدفاع وكذلك زازو الذي ستكون عقوبته فرصة للونسي أشرف العمراني لكي يدشن دخوله أمام الجمهور العنايي، كما سيغيب عن مواجهة اليوم كل من بودار الذي طرد في بجاية وقد يلعب بدله الأيواري فيليب سوانغا، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يمس أيضا القائد السابق الذي لم يشف من إصابته على مستوى مشط قدمه اليميني دون الحديث عن زيدان المعاقب بسنة كاملة وجاب الخير الذي لايزال يخضع لحصص استراكية وعودته للمنافسة مؤجلة للأسبوع القادم، ورغم كل هذا فالاتحاد مطالب بكسب الزاد كاملا إن أراد تفادي غضب أنصاره مجددا.

محمد ل



خديس سيسرح في نهاية الموسم

القبائل ترمي بثقلها بعد استعادة بن سعيد وواسيو

“لن نفكر أبدا دون الظفر بالنقاط الثلاث وتدارك ما فات في الجولة الماضية” بهذه العبارات حفز مدرب الشبيبة موسى صايب لاعبيه قبل المباراة القوية التي تنتظره اليوم أمام مولودية وهران.

وقال صايب إن فريق مولودية وهران كان دائما يشكل مصاعب جملة لفريقه بعقر الديار، وبالتالي على اللاعبين الحذر أكثر أمام فريق سيرمي بكامل ثقله للعودة بنتيجة ايجابية. وسيتمتع صايب على نفس التشكيلة دون إحداث تغييرات بحسب التدريبات الأخيرة للفريق، مع احتمال إقحام المهاجم بن سعيد كأساسي لفك عقدة الهجوم.

وعرف الفريق عودة لاعبه واسيو الذي شارك مع منتخب بلاده في كأس إفريقيا للأمم دون أن يلعب دقيقة واحدة. واضطرت إدارة القبائل إلى معاقبة اللاعب على تأخره في الوصول، ومن المرتقب جدا أن يتم إحالته على المجلس التأديبي.

إلى ذلك يبدو أن أيام المدافع خديس في الفريق القبائلي باتت معدودة، بعد أن أضحي غير مرغوب فيه، إذ لم يستدع ضمن قائمة الـ18 لمباراة اليوم.

ولم يشارك خديس في أية مباراة له مع الفريق منذ مرحلة الإياب، ما يؤكد الطرح أن المدافع السابق لنصر حسين داي سيكون أول المسرحين في الإياب.

الرياض - ف

العميد في الخروب بتعداد ناقص

لقاء الفرصة الأخيرة لفابرو

بذلك من متاعب الطاقم الفني في ضبط تعداد. ويغيب عن تشكيلة فابرو اليوم عدد من اللاعبين يتقدمهم المهاجم شراد، الذي يعاني من إصابة تبعده عن اللعب لمدة ثلاثة أسابيع. الأمر نفسه ينطبق على المهاجم الآخر في الفريق ونعني به بلوغماري الذي لم يتأهل بعد للشفاء من إصابته على مستوى الركبة والتي حرمتها من الإشتراك في المباراتين الأخيرتين، وعليه لن يكون أمام فابرو من حل آخر سوى الاستعداد بمهاجمه المالي سيدبيي لتشكيل الفاطرة الأمامية برفقة بوقاش ويونس.

ورغم استئناف

سيكون تنقل مولودية الجزائر اليوم إلى الخروب محظوظا بالمخاطر، فأية خسارة أمام الجمعية المحلية ستزيد في تعقيد مأمورية النادي العاصمي في سباقه نحو البقاء، وهو الذي كان يطمح قبل انطلاق الموسم للعب ورقة اللقب.

ع - محمد

بلعباس يلتحق ببراجة ومشاركة سباح ضئيلة مع الحمراوة

رحلة محظوفة بالمخاطر تنتظر اليوم مولودية وهران أمام ضيفها شبيبة القبائل في مقابلة مثيرة ونتيجتها الختامية هامة للجانين، فالكتاري بحاجة لفوز لتعزيز عرشه، وبالتالي المصالحة مع أنصاره عقب الانهزام الأخير أمام العناصر، وهي نفس طموحات الحمراوة لتعزيز حظوظ البقاء بعد جرة الأوكسجين التي منحها الطاقم الفني الجدد بقيادة شريف الوزاني الذي نجح في أول اختبار له أمام أهلي البرج، وفي ذات الصد فقد حث ابن الفريق شريف الوزاني أشباله على بذل مجهودات والتخلي بالمسؤولية لتأكيد الفوز الأخير الذي لم يات صدفة ولن يدخلوا أرضية ميدان أول نوفمبر بثوب الضحية، لا سيما وأن الفريق عادة ما أحدث المفاجأة بالقبائل في ظل المعنويات المرتفعة بعد نيلهم لمنحة الفوز الأخيرة أمام البرج والتي تحفزهم لتحقيق نتيجة ايجابية.

وسوف يعرف تعداد الفريق عدة تغييرات في ظل حرمانه من عدة عناصر أساسية، فيعد براجة الذي لم يتعاف بعد من الإصابة، نجد المدافع بلعباس الذي وضع أمس الجبس على مستوى الكاحل في الوقت الذي تبقى الشكوك تحوم حول مشاركة سراج وسباح، بالمقابل سيرعف التعداد عودة اللاعب بن عطية.

ع - محمد

النصرية أمام حتمية الفوز على الشلف

يتواجد نصر حسين داي اليوم أمام حتمية الفوز على ضيفه أولمبي الشلف بملعب زيوي لتفادي الدخول إلى المنطقة الحمراء التي تبعدهم بنقطة واحدة فقط. ويسعى لاعبو النصرية لتأكيد التعادل الذي عادوا به من البلدية في الجولة الفارطة، ولن يرضوا إلا بالنقاط الثلاث، لأن العكس سيدخل أصحاب الزي الأحمر والأصفر إلى غرفة الإنعاش.

وتحرم تشكيلة النصرية من خدمات المدافع الأمين وقائد الفريق إسماعيل قانا بسبب العقوبة الآلية المسطرة عليه. هذا فيما تشهد مباراة اليوم عودة المهاجم حديوش بعد شفائه من الإصابة تماما، ومن المتوقع أن يكون ضمن قائمة البدلاء.

وتكون إدارة النصرية قد سلمت أمس للاعبها منحة التعادل الذي اختطفوه من البلدية بغية تحفيزهم لتحقيق انتصار ثمين على حساب خصم من العيار الثقيل.

ب - وهاب

الشلف في زيوي دون مكيوي، زاوي وعبو

تدخل تشكيلة المدرب رشيد بلحوت لقاء اليوم أمام النصرية بمعنويات جد مرتفعة بعد الفوز الذي حققته في الجولة الفارطة فوق ميدانها على حساب وفاق سطيف، ويسعى رفقاء محمد زاوش إلى العودة بالنقاط الثلاث لتدعيم حظوظهم أكثر في احتلال المركز الثاني، خصوصا بعد تعثر اتحاد العاصمة في لقاء متقدم يوم الإثنين الفارط أمام صاحب المؤخرة وداد تلمسان، ومن أجل تحفيز اللاعبين رصدت إدارة الجمعية مبلغ خمسة ملايين سنتيم في حال العودة إلى الشلف بكامل النقاط.

وعلى صعيد التعداد الذي سيواجه النصرية بملعب زيوي سيغيب المدافع الأيسر موسى مكيوي بداعي عدم تماثله للشفاء من الإصابة التي يعاني منها في الركبة وسيخلفه زميله كلوة الذي نال رضا الطاقم الفني في المواجهة الأخيرة أمام الوفاق، كما سيغيب المدافع سمير زاوي بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثالثة، إضافة إلى عبو الذي طرد بالبطاقة الحمراء الأسبوع الفارط، وسيعيد المدرب بلحوت نفسه أمام حتمية إقحام سلامة في وسط الدفاع والعائد سيدبيي لخلافة عبو في وسط الميدان.

ومن أجل وضع الفريق في أفضل الظروف، تنقلت التشكيلة إلى العاصمة أمسية البارحة وقضت الليلة في فندق الفرسان ببراقى.

ك - ن

الخروب تستعيد بلهاني وعرعار وروان

من الناحية المعنوية، لكسب نقاط الانتصار “ندرك تماما أن الخصم سيرمي بكل ثقله قصد العودة بنقطة على الأقل، وندرك تماما أنه يملك لاعبين مخضرمين أصحاب خبرة ومهارات، لكننا حضرنا أنفسنا لهذه المواجهة من كل النواحي، ومنتظر دعم أنصارنا أكثر مما كان عليه الحال ضد الشلف” فجمعية الخروب محكوم عليها بتحقيق الفوز، كونها ستلعب على مرتين متتاليتين خارج قواعدها ضد كل من

بالمعيد. محمد - ك

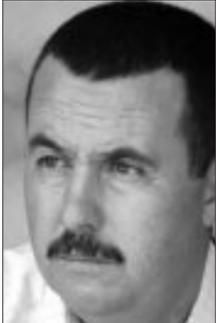
بيرة ينسحب من البرج والاستعداد ببوترة ولشقر

قرر المدرب الجديد للأهلي عبد الكريم بيرة الانسحاب من العارضة الفنية، وهذا بعد حصة تدريبية واحدة تمكن من خلالها من تقييم الفريق والتراجع رسميا عن فكرة تدريب الأهلي. وجاء قراره بسبب الجو العام السائد داخل المجموعة، حيث لاحظ أن العناصر البرياجية ينقصها الحماس والشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وبعد الحصة التدريبية مباشرة اتصل بعيدل وأخبره بضرورة البحث عن مدرب آخر، وفي اتصال مع الشروق أكد بيرة تراجع عن تدريب الفريق، لأن له ضميرا ولا يريد أن يخدع الرئيس عيديل الذي يكن له كل الاحترام، كما لا يريد أن يصدر أي حكم على فريق الأهلي الذي يتمنى له كل التوفيق ويفضل الانسحاب في صمت. وبناء على هذه الخطوة قررت إدارة النادي الاتصال بعمر بوترة لتدريب الفريق،

حيث أشرف مساء أمس، على أول حصة تدريبية في انتظار التحاق المدرب الثاني لشقر، ومن المنتظر أن يكون الإشراف على العارضة الفنية متناصفة بين هذا الثنائي، أي دون تحديد المدرب الرئيسي.

سمير مخربش



تقليد أعمى وطقوس شاذة يتبعها بعض الجزائريين أتباع «سان فالانتان» يجرمون في حق أنبل شعور...

الحب سيد وكل من والوه عبيد وهو الوحيد على وجه الأرض الذي لا تنبري عباييده منه ويرضون بالعبودية في بحره كأنها نوع من التحرر لم يدركه بقية الأسياد و«السيد» قصة استمعت بروايتها كل الإيماء للعباييد الذين دخلوها دون تأشيرة وفرّوا من أوطانهم طلبا للأمان في سهولها، تاركين كل صلات البقاء فيما ذروا إلى الحياة الباقية بين حبل السماء والأرض، متمسكين بالعبوة فيه التي بغيابها تحول الحب إلى جرائم إنسانية بالجزائر تخلف ضحايا وتجعل من أماكن التنزه والمتعة زوايا محظورة يقف المتعطفون دونها ويظفونها المنسلخون من الدين والأعراف.

صلاة استسقاء في يوم «جفاف» الحب!

أخرى (دائمة)، أو تنقذهم من عطش أساسي تراه شريحة واسعة من الناس أهم وأبقى وأضر من العطش إلى الأحاسيس الفانية والكاذبة في هذا الوقت الذي تغلبت فيه لغة الجسد على لغة المشاعر الصادقة

في 14 فبراير الجزائري، سيكون للعشاق حرية أن يتبادلوا ورودهم الحمراء فيما بينهم، وللمستجيبين لدعوة وزارة الدين (المحاصرة من طرف المبشرين والمتنصرين اليوم) حرية أن يلبوا دعوة الوزير المقتصد بكثير من إطلاراته داخل الوزارة هذه الأيام، فالحرية في زمن فخامته الباحث عن عهدة جديدة ساوت يوما بين (صاحبة الميني جيب والمتجلبية)، لا فرق بينهما، ما قد يدفع بين عيد الحب وصلاة الاستسقاء الكل سواسية في زمن المصالحة المعطوبة والمفتدة لحب الفرقاء من أجل إنجاحها اجتماعيا!

● **قادة بن عمار**

مفارقات وطرائف الجزائريين في هذا العيد

خرجت معه في نزهة وقد أهدتها لها أحضر لها هدية وردة حمراء رغم أنه لم يمض زمن طويل على تعارفهما وقد بدا بمظهر المهذب الجاد فسرهما الأمر كثيرا، وقصدا أحد المطاعم لتناول الغذاء وبعدما طلب منها اصطحابه لبيت صديقه للاحتفال ولكنها خشيت العواقب فرفضت فأخذ يتراجها ولكنها امتنعت بشدة وأخبرته أنها ليست من نوع البنات التي ترافق الشباب لبيوتهم ولن تذهب معه لأي مكان، فإذا به يثور ويتحول إلى عريبيد وقال لها بصريح العبارة: «اسمعي جيدا لست مغفلا لتفعل بي فتاة ما تريد من فعله... أرجعي لي هديتي ولتذهبي بلا رجعة فلو كنت أريد أخذ أحد لنتنزه والترفيه عنه وتناول الغذاء الجاهز لكانت أختي أولى بذلك فهي من تغسل ملابسها وتحضر طعامي وتتفط غرفتي...».

لقد حدد العالم الغربي الرابع عشر من فيفري من كل عام يوما خاصا تستند فيه كل طاقات الحب بكل أنواعه وفقا لثقافتهم لتهميش المشاعر على العقول وتحكم عليها على مدار أربع وعشرين ساعة، وكان لهذا العيد العالمي بعض طرائفه للمحبين بالجزائر.

محب ومهاجر في ذات اليوم

سهام، جمع لها هذا اليوم التقنيين في سنتين، فقي السنة الماضية انفصلت فيه عن فارس أحلامها الذي فارقها بعد ستة أشهر من الحب العفيف دون أن يترك لها سببا مقنعا وتجاوز بنود الحب بالخرق مع زميلة في العمل تتناول بجسدها على كل علاقة يلبس فيها قلبان طاهران. أما في السنة التي قبلها وفي ذات اليوم والتاريخ صرح لها زميل بعميق محبته لها واستعداده التام للتقدم إلى أهلها من فرط ما يعانیه من هيام بها كل يوم وليلة، إلا أن سهام ضربت فعلا بنبال من الحب ولم تعد تصدق أن في الحياة مشاعر تحمل هذا الاسم ولم يبق إلا مخدعون يتلاحقون في كل جيل ليصطفوا بعد لعبة الحب وراء ضحاياهم ومنكوبيهم في كل موضع. ولأنها كانت صادقة في مشاعرها إلى أبعد الحدود، رفضت أن تمثل الحب على من يحبها بالفعل لأنها ببساطة لم تعد تمتلك قلبها وهي في حالة استرجاع له من يد أسره في شرك حب.

● **دولة ح / زين العابدين ج**

يعكس التقاء عيد الحب بدعوة وزارة الشؤون الدينية لصلاة الاستسقاء مفارقة لا يمكن أن تحدث إلا في بلد اختلطت فيه المفاهيم وتداخلت به القيم إلى درجة أصبح فيها الواحد منا يعتقد أن الحاجة إلى الحب والحنان في هذا الوطن المليء بجرائم القتل والكرهية أكبر من الحاجة إلى المطر، خصوصا إذا علمنا أننا نعيش في مجتمع تحكمه العبارة التي تقول «هم يضحك وهم يبكي»!

الرومانسيون من زمن الأبيض والأسود، أو من تبقى منهم خالدا في عصر تلونت فيه القيم، قد يخلطون ويتفلسفون وينظرون للالتقاء المناسبتين بالقول إن الحب لا يحيا إلا بالمطر، وأعظم وأجمل وأرق لحظات العشق تلك التي تكون تحت رذاذه أو في خريف بارد، لكن الواقعيين في هذا البلد سيرمسون بكل تلك الورود الحمراء وطاقات التهتهة المليئة بالقلوب (حتى من أولئك الذين لا يملكون قلبا واحدا) لاستبدالها ببركعات إيمانية وسجديات إلهية ستكون لهم ذخرا في دنيا

أهدته شوكولاتة منتهية الصلاحية فقضى اليوم في المستشفى!

أمينة، 22 سنة، مأكلة في البيت، احتفلت هي الأخرى بعيد «فالانتان»، ولتأثرها الشديد بكل ما يعرضه الغرب من مظاهر المدنية الغربية عبر الفضائيات، قررت أن تشتري لشريكها هدية وعلية شوكولاتة على طريقة احتفال الأوربيين بهذا العيد، إلا أن محدودية ميزانيتها دفعتها إلى شراء شوكولاتة تحمل علامة عالمية إلا أنها مغشوشة، ولما أكلها أصيب، بعد فترة، بغثيان وقيء وبمغص حاد أوصله إلى المستشفى ليتبين أن شوكولاتة عيد الحب منتهية الصلاحية ما تسبب في إصابة الشقيق بمغص في المعدة وتسمم حاد أوصله للمستشفى.

زوجان يتخاصمان من أجل شوكولاتة «فالانتان»

ثريا وسليم، تخالفا في هذا اليوم بدلا من أن يفرحا بنجاح قصتهما التي اكتملت أوى فصول نقائهما بزواجهما في صيف 2006 بمدينة قالمة، وذلك بسبب نسيان سليم لاصطحاب علية الشوكولاتة المفروضة على معشر الرجال في هذا العيد واعتبرت نسيانه جريمة في حق شرايين قلبها التي تكاد أن تستغني عن دمانها لشدة امتلائها بحب سليم وعاقبته بإنهاء الموعد فور بدايته والاعتذار عن بقية المواعيد لمدة أسبوع إكراما للعبة الحلوة التي تعكس حلاوة العشق بين الأحبة. حسبما يؤمن به الغرب وتبناه العرب بعدهم.

ولم تعد حلوى عيد الحب قصرا على المتحابين العزاب فقط بل امتدت إلى المتزوجين أيضا، إيمانا منهم أنهم أولى بالحب وكل متعلقاته من غيرهم، لأنهم في وضع شرعي لا يمكن لأحد أن ينتقده حتى ولو أدرك الزوجان على حد سواء أن ما جمعهما ألفه وليست محبة. غير أن الغيرة لدى النساء فرضت على أزواج ضرائب أخرى فوق ضريبة المواد الاستهلاكية، عسى أن يخلق هذا التقليد بعض مشاعر الرقة والحب المتأخر بقلوب أزواج كاد أن يحيك عليها العنكبوت خيوطه.

عندما يكسر الذئب عن أنيابه... نوال، 21 سنة، تعرفت على فريد، 34 سنة، ومن دون مقدمات صارت تجمعهما علاقة صداقة... وبحلول «عيد الحب»

ما وراء الورد الحمراء وعبوة الشوكولاتة...!



ما زالوا يتمتعون بالبراءة إلى وجبة العشاء إلى من تخلوا عن براءتهم وصار حبيهم يطهى على نار الخيطية خلف جدران الفنادق والشقق الخالية. ولأن أغلب الفنادق لم تعد تشتتر عقد الزواج أو الدفتر العائلي للحازرين فيها، فقد وجد المحبون ضالتهم بين أحضانها لتبدأ الحكاية كل الحكاية بوردة حمراء تعكس الحب لدى الفتاة والدهاء لدى الرجل. أما علية الشوكولاتة فما هي إلا تظاهر بالنية الحسنة يمتنها رجال تناسوا

3 ملايين أم عازبة و10 آلاف طفل غير شرعي باسم الحب

يقصص الحب الرزائف والغرام الهاتج والخداع على أسجة القلوب المرتمية في أحضان كل مدع للمحبة ليصطدمن في النهاية بمصير لم يكن في الحسبان مطلقا، نصه التراجمي يفرض العيش على هامش الأيام والافتتات من فضلات الذكريات ولا يسمح أبدا بالتطلع لأي أفق من أفق المستقبل، بينما ينطلق الأباء أو المشاركون في الجريمة النكراء على فحولتهم يستميلون ضحايا جدا ثم يستقرون مع أكثر الفتيات تخلقا وجمالا واتكالا عليهم في تكوين أسرة محافظة ينسون معها كل آثار الخطيئة حتى وإن كان من عناصرها مخلوق يحتاج بقوة لاسم ولقب يحفظ له ماء إنسانيته كلما بدا لإحدى زوايا المجتمع.

والغريب أن كل الفتيات يعرفن أن الحب هو الطعم الذي يسطاد به شرفهن وشرف عائلاتهن، لكنهن لا يجدن مفرا من إثبات

ما خلفه لنا الحب والتغني بأبعاده الغربية في الجزائر، 3 ملايين أم عازبة و10 آلاف طفل غير شرعي و66 جثة لحديثي الولادة والمئات من الحالات التي لم تحصها وزارة التضامن وبقية مخبات في جنبات المجتمع تحت غطاء الفقر تارة والتسول تارة أخرى تتحسر على كل لحظة من لحظات تصديق روايات الغرام، فضلا عن وجود 35 بيتا للتكفل بثمرات هذه الخطيئة يعيشون كل الحياة وهم يلغنون اللحظة التي التقى فيها أبواهما وتحمسا لبناء أسرة خارج حدود الأعراف ليدفعوا بدلا عنهم فاتورة فراقهما إلى الأبد وهم أوجع الناس إلى التقائهما تحت سقف الأمومة والأبوة الظاهرة للعيان. كما تعج مراكز التكفل بالأמהات العازبات والفتيات المتخلى عنهن، أغلبهن وقعن

محلات ورود تقرر الغلق وعائلات تتحاشى التنزه اليوم

بحة، حيث انتقد جهل الشباب بهذا البعد الخطير، حيث تجدهم يبذرون أموالهم لشراء الورود للفتيات اللاتي بدورهن يشتري الشوكولاتة للذكور دون فهم لما يقومون به غير التقليد الأعمى للغرب الذي يختصر الحب في المنفعة والمصلحة المتبادلة، حيث يعتبرون المرأة دمية تجارية يستغلونها في الترويج عن أنفسهم ثم يتخلون عنها وهم يحتفلون بهذا اليوم لإقناع أنفسهم بوجود روابط حب جمعهم، رغم أنهم يعلمون أنهم يكذبون على أنفسهم. وأضاف محدثنا، الذي وجدناه مقتنعا ومعتزا بما سيقوم به، أنه لم يفتح محله لمدة خمس سنوات في هذه المناسبة، رغم الانتقادات التي وجهها له أصدقائه وعائلته، واصفين إياه بالتاجر الفاشل الذي لا يحسن استغلال الفرص، حيث قال: «لم أتكلم مع أبي أكثر من أسبوع لأنه أرغمني على فتح المحل لكنني رفضت، فاقترح علي أن يبيع بدلا مني فأخفيت عليه المفاتيح وغادرت المنزل مما جعله يغضب علي ولا يكلمني».

ويضيف، «الحمد لله لقد استطعت أن أقتع بعض أصدقائي بالعدول عن بيع الورود في هذا اليوم، حيث امتنع عن ذلك أحد أصدقائي في البلدة وآخر في الرغاية».

بمقاسم حوام / د. ح

على عكس ما كنا نتوقعه في جولتنا الاستطلاعية عشية عيد الحب المصادف 14 فيفري من كل عام، قصد الاطلاع على آخر عمليات التزيين والتجميل التي يقوم بها بانءو الورود في العاصمة الذين يسعون لبيع أكبر نسبة من بضاعتهم في هذا اليوم، التقينا بعض الذين قرروا التوقف عن العمل في هذا اليوم.

«م. و»، صاحب محل لبيع الزهور بالقبة، اعتبر هذا اليوم يوم راحة حيث قرر إغلاق محله رغم ما يمكن أن يجنيه من أرباح قد تفوق 150 ألف دينار جزائري، خاصة وأنه يصادف عطلة نهاية الأسبوع حيث تكثر الطلبات على الزهور وتزين سيارات الأعراس التي تصل تكلفة الواحدة منها إلى 9000 دينار جزائري، ناهيك عن نباتات التجميل التي تعرف مبيعات مرتفعة نهاية الأسبوع أين تخرج جل العائلات للتسوق.

وعن سبب هذا القرار، الذي اعتبره محدثنا مبدءا لشاب يعتز بدينه وهويته ولا يريد أن يشارك المتيمين هذا الاحتفال الذي يحمل في طياته أبعادا دينية مسيحية

يعلن عنه في معرض أبوظبي الشهر المقبل

الجزائر تغيب عن أضخم مشروع عربي للترجمة

في الوقت الذي انطلق فيه النقاش حول معرض باريس والحضور الجزائري في مناسبة الاحتفاء بإسرائيل والتي لم يتوان فيها رئيس نقابة الناشرين الجزائريين في التأكيد أن الجزائر تحضر ولن تزور جناح إسرائيل، لا أحد تحدث عن الغياب الجزائري في معرض أبوظبي للكتاب الذي ينطلق الشهر المقبل، حيث يفوت الجزائر وكالعادة دائما أهم موعد عربي سيجتمع خلاله الناشر العرب وتوزع فيه أهم الجوائز العربية للكتاب والرواية، كما سيتم إطلاق مشروع "الكلمة" للترجمة الذي يعد أهم مشروع للترجمة على المستوى العربي، بينما الجزائر ما زالت تلوك الكلام حول ما حققته عاصمة الثقافة العربية لعروبة الجزائر وما يوفره المعهد العربي للترجمة.

زهية منصر

معرض أبوظبي سينطلق في 11 مارس القادم بأجندة ثقافية ثرية وذات مستوى رفيع إلى جانب احتضان المعرض لرجال الأعمال والمهنيين الذين سيناقشون قضايا حقوق النشر والترجمة والملكية الفكرية وكذا الفرص المتوفرة للاستثمار في مجال النشر والطباعة.

في ذات المناسبة أيضا، سيتم الإعلان عن الاسم الفائز نهائيا بجائزة البوكر العربية في حفل ضخم سينقل مباشرة على تلفزيون أبوظبي وهذا في 10 مارس عشية انطلاق المعرض. هذا إلى جانب توزيع جائزة الشيخ زايد للكتاب التي عادت هذا العام لإبراهيم الكوني وما لحقها من جوائز النشر والتوزيع وأدب الأطفال.

وعلى هامش الحدث الذي سيحتضن بالكتاب، يعقد الناشر العربي مؤتمرهم تحت عنوان "أدب يجول العالم - تحديات الترجمة والنشر" والذي سيخصص هذا العام للإطلاق الرسمي لمبادرة أو مشروع "كلمة" للترجمة الذي يهدف إلى نقل الروائع العالمية إلى اللغة



تضم العرب والأجانب حول "حقوق التأليف والطبع والنشر مقابل الفرصة" والذي سيبحث إنشاء دليل للكتب العربية المتوفرة بالتعاون مع الألمان، إلى جانب حضور جينيس باميل، الأمين العام للجمعية الدولية للناشرين، الذي سترأس حلقة حوار ومناقشة التي تجمع أمعاء المكتبات للبحث عن سبل استقطاب اهتمام الأطفال والناشئة للكتاب والمطالعة.

العربية من كل لغات العالم وهذا بحضور مترجمين وكتاب من العالم أجمع، في إطار مؤتمر دولي للترجمة على أهمية حركة الترجمة ومبادرات تمويل الترجمة، يشارك فيه ناشر من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا وفرنسا ولبنان ومصر والإمارات العربية المتحدة، ليطرحوا آراءهم ويساهموا بوجهات نظرهم في جلسة التعارف وحلقات الحوار التي

حميد قرين ولزهاري لبتري ضيفا نادي فكر وفن بسطيف

الكتابة مرتبطة بالأرض والذاكرة الجماعية

ليقول بأنه أثناء تواجده بالمغرب لم يقيم بتأليف أي كتاب وظل منهمكا في المجال الصحفي الذي جلب له عدة مشاكل مع السلطات المغربية.

أما عن تجربته الأدبية فقال بأنها مرتبطة أكثر بحبه وشغفه بالثقافة الوطنية وتلك العادات والتقاليد التي لا تزال حاضرة في المخيال الجزائري، وأن الكتابة عن مثل هذه الأشياء الجميلة الموجودة في داخل كل جزائري تجعله يسترجع بعض الصور والذكريات الحميمة التي جمعتها بأهله في الجزائر وتجعله يتواصل مع كل السلوكيات التي توجد لدى كل جزائري بحساسيتها ومساوئها مستدلا على ذلك بشخصية "الجواس" في رواية "الصلاة الأخيرة" أو "معمربح" في رواية "اليوم الذي يسبق الليلة".

● ق. ت



حميد قرين

في نفس الفترة حول اللامع الجزائري "أخضر بلومي"، والذي بيعت منه عشرون ألف نسخ، فضلا عن الصدى الذي تركه هذا الكتاب لدى القراء الجزائريين، معرجا بعد ذلك على سفره إلى المغرب للعمل في نفس المؤسسة الإعلامية "لوريون" ولكن هذه المرة في مجالات الاقتصاد والسياسة بعدما عمل صحفيا رياضيا،

تأهيل مواقع أثرية ومعالم تاريخية بولاية سطيف

وتخص هذه العملية كذلك القلعة البيزنطية بحديقة التسلية وسط مدينة سطيف التي يعود تاريخ تشييدها إلى العهد البيزنطي بالمنطقة (سنة 539 ميلادي) إلى جانب مواقع أثرية أخرى تم اكتشافها خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر بقرى كل من تيفليست وكاف الزمام والخربة المتناثرة عبر إقليم دائرة عين أزال (جنوب سطيف) تضم حجارة عليها رسومات ونقوش وعمولات نقدية وكذا أساسات لبناءات قديمة وكهوف ومنابع تعود إلى الفترتين الرومانية وما قبل التاريخ. كما ستتم هذه العملية

● ق. ت

ندوة للتعريف بكتاب "النحو التفريعي"

ينظم مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية يوم الأحد السابع عشر من فيفري على الساعة التاسعة بقاعة المحاضرات للمركز الكائن ببوزريعة ندوة لتقديم كتاب "النحو التفريعي" للكاتب دراري عبد الرزاق ومناقشة أهم ما جاء فيه، وذلك بحضور جمع من الباحثين في مجال اللسانيات ومن بينهم الباحث طاهر ميلة ومحمد يحيات وحلوت فتيحة وصابري مليكة الذين سيطرقون لإشكالية ترجمة المصطلح وكل ما يتعلق بالترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وذلك بهدف ترقية اللغة العربية.

● زين العابدين جبارت

العازف الأمريكي رومان رودنيتسكي يطرب الجمهور القسطيني

تفاعل الجمهور القسطيني الذي حضر سهرة بمسرح المدينة مع الحفل الموسيقي الذي نشطه العازف على آلة البيانو الأمريكي، رومان رودنيتسكي، حيث أطربه "الأداء الرائع" لهذا الموسيقار الذي أمتعته طيلة ساعتين كاملتين.

وأدى رومان رودنيتسكي الذي يكتشفه الجمهور المحلي لأول مرة مقاطع موسيقية برهن من خلالها على براعته في هذا المجال، مما جعل الحضور يتجاوب معه بشكل كبير بدليل أنه صنف له طويلا لإعجابهم بمقاطع لعمالة الموسيقى الكلاسيكية العالمية أمثال بيتهوفن، فرشون، شوبين أو ليستز. وعبر هذا الفنان الذي يزور الجزائر لأول مرة بمبادرة مشتركة من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر ووزارة الثقافة، عن "فرحته الكبيرة" للتجاوب الذي قابله به الجمهور القسطيني "المتدوق" ما شجعه كما قال على مواصلة جولته عبر الجزائر بجماس كبير. وعلى غرار ما اعتاد القيام به من خلال 80 جولة عبر العالم، بادر هذا الموسيقار قبيل إحيائه هذا الحفل الساهر بتقديم درس موسيقي لفائدة تلاميذ المعهد البلدي للموسيقى بقسطينية.

عشر دور نشر تشارك في فعاليات تظاهرة أيام الكتاب بإيليزي

تشارك عشر دور نشر وعدد من موزعي الكتاب قدموا من مختلف أرجاء الوطن، في فعاليات تظاهرة الأيام الأولى للكتاب التي افتتحت بدار الثقافة "عثمان باي" لمدينة إيليزي وتستمر إلى غاية 22 فيفري الجاري.

هذه التظاهرة الثقافية التي تنظم بمبادرة من مديرية الثقافة بالولاية تقترح على جمهور المثقفين بالجهة أكثر من 15 ألف عنوان بعدد يفوق 200 ألف كتاب في شتى المجالات العلمية والفكرية، إلى جانب عرض بعض منتوجات الصناعات التقليدية المحلية التي تعبر عن الخصوصية الطبيعية وتاريخ المنطقة. وقد برجمت على هامش هذا الموعد الثقافي ندوات متبوعة بنقاشات وتطعيم مسابقات لفائدة الجمهور وتلاميذ المدارس وذلك بغرض تنمية ثقافة الكتاب في أوساط الجمهور وتشجيع المطالعة سيما في أوساط الأطفال.

عرض فيلم "سي محند أومحمد"

عرضت مؤسسة فنون وثقافة متقطعات من فيلم "سي محند أومحمد" للمخرج يزيد الخوجة، بمشاركة الممثل العربي زكّال، أخذت بالمشاهد في رحلة إلى منطقة القبائل بتقاليدها العريقة وكفاحها ضد الاستعمار الفرنسي، مثلها مثل جميع المدن والقرى الجزائرية في عام 1871، الذي تميز بظهور عدة مقاومات شعبية مثل مقاومة الأمير عبد القادر وللا فاطمة نسومر.

الشاعر أومحمد الذي كان شابا في تلك الفترة، قدمه الخوجة كواحد من آلاف الشباب الجزائري الذي لبى نداء الواجب ودافع عن قريته من الاحتلال الفرنسي، فكان الثمن غاليا، إذ فقد حبيبته "يمينة" التي كان يتمنى الزواج بها. وقد سبق لخوجة أن قدم في هذا الفيلم لقطة لقاء أومحمد بـ "يمينة" في منبع الماء، بأسلوب ساحر يظهر جمال المناظر الطبيعية الجزائرية...

وقد وقف العرض عند هذا الحد، إذ لم يكتمل عرض "سي محند أومحمد" لأن هذا الفيلم لم يتم بعد طرحه "تجاريا". وفي نفس السياق، أكد أزييري بوجمعة، الباحث والمهتم بشعر سي محند أومحمد، على استثنائية شعر "أومحمد" وخروجه عن المألوف -بحسب نظرة ذلك الوقت- والتي كانت السبب الرئيسي لانتشار شعره ليس على المستوى الإقليمي فقط، بل تعداه إلى المستوى المغربي.

● أمال عزيرية

مساحة حرة

صادق. م

الميلاد

عندما تطلق بعض مديريات الثقافة عبر الوطن مشاريع التكامل بطبع إبداعات الشباب، فإنها لا تكون قد شرعت في القيام بوظيفتها الأساسية، ولا تكون قد قدمت مساعدات لمن عجزوا عن الوصول إلى دور النشر أو مؤسسات الدولة لطبع إبداعاتهم، ولكن بعض مديريات الثقافة، وهي تتجه في هذا الطريق، تبقى في حاجة إلى من يأخذ بيدها بداية من الإعلام الذي يفترض أن يلتفت إلى هذه النصوص، ونهاية بالنقاد والدارسين لتقد ما يطبع ومناقشته، حتى لا يقع فريسة للضياح ويقبر في الرهوف، وخير وسيلة لبعث الحياة والروح في هذه النصوص، يتمثل في الانتقال، وبين مثقفي الولايات، من خلال ندوات وتظاهرات ثقافية يمكن أن تفتح المجال أمام نقاش حقيقي، بين المثقفين، والخروج من سطوة استضافة النجوم والقدماء من المثقفين، وإن كان لهؤلاء المكانة والاحترام وفضل السبق والتأسيس، ولكن بإمكان مديريات الثقافة أن تتمدن مجهوداتها من خلال الاستعانة بالأجيال الجديدة، وقد كان الكبار يوما صغارا، لأن المرحلة الحالية بحاجة إلى ميلاد نخب جديدة بعيدة عن ظروف الغش والحسوية والبيروقراطية.

إحياء ذكرى رواد الفنون التطبيقية بالجزائر

نظمت مؤسسة فنون وثقافة بمسرح الهواء الطلق بالجزائر العاصمة، ندوة متبوعة بنقاش عن رواد الفن التطبيقي الناشرين بحي القصبة بالعاصمة. وقد تعاقب رسامون وناقدون فنون أمام جمهور مهتم ولكن غريب في جلّه عن أصول هذا الفن، للتذكير بالتحف الرائعة التي أبدعها محمد راسم ومحمد كشكول ومحمد تمام وحميمونة ومصطفى بن دباغ. ولا يزال هؤلاء الفنانون التشكيليون الرائدون في الجزائر بفضل ما تركوه من بصمات على الفنون التشكيلية الجزائرية في القرن الماضي، مجهولين لدى العوام كما حرمت أعمالهم من الاعتراف بقيمتها الحقة. وكان هؤلاء الفنانون مبدعين في رسم المنمنمات وفن الخط والخزف والخزفة وقد أضفوا على الفن التقليدي المحلي -كما عهد المستعمر وصفه- صبغة جزائرية بجسمة رقت به إلى درجة فن متكامل. وكان بن دباغ أحد تلامذة مدرسة الفنون الجميلة في العشرينيات قبل أن يدرس فيها لسنوات طوال، وقد ترك أعمالا عدة وكان بالأخص مؤسس جمعية شمال إفريقيا للفنون التقليدية التي أنشئت سنة 1930.

"العربي الإفريقي البربري" معرض تشكيلي لأحمد سطمبولي

يحتضن رواق "باية" معرضا فنيا يجمع أعمال الفنان التشكيلي سيد احمد سطمبولي تحت عنوان "العربي البربري والإفريقي". وتعالج مجموعة المعرض التي تتشكل من عشرين لوحة أنجزت حسب تقنيات متنوعة مختلف حضارات العالم. وأوضح الفنان التشكيلي التي تعد لوحاته مزيجا متناسقا من فنون عدة قارات "أنني أدعوا الزوار سيما هواة الفن إلى رحلة ثقافية عبر مختلف البلدان". وقد أثر الفنان "الذي يتحدث عن البصمة الثقافية والهوية" أثناء إنجاز هذه المجموعة من الأعمال، اختيار الأسلوب التعبيري القريب من الرمزي مع مسحة تشكيلية بسيطة. كما تتمن لوحات سيد احمد سطمبولي الذي يرغب في "تجديد وإعطاء الجديد للحركة الفنية" أو "شوم" الفن الحاضر في الثقافة الشعبية، رموز وعلامات التراث على غرار الثعبان والسلمفاة اللذين يرمزان إلى الخصب.

● ق. ت

أحد مناهسي عالمية أغنية الراي يعود للواجهة الفنية الشباب صحراوي يدخل مجال منافسة الكبار



يعود المطرب المتألق في الثمانينيات الشاب محمد صحراوي المشهور بأغانيه مع زوجته السابقة الشابة فضيلة المقيمة حاليا بفرنسا، حيث يحضر صحراوي لألبوم جديد سوف يكون السبب في عودته القوية للساحة الفنية التي تربح عليها لسنوات في ظل المنافسة الشرسية بينه وبين الشاب خالد ومامي والزهوانية.

والمعروف عن صحراوي أنه أول مطرب مع زوجته فضيلة والشباب حسني الذين سافروا بأغنية الراي إلى العالم حيث أقاموا عدة حفلات في أمريكا وهولندا والدنمارك في نهاية الثمانينيات قبل أن يفجر الشاب خالد قنبلة "الديدي" سنة 1992 من فرنسا، وقيل خالد كان حسني وفضيلة وصحراوي أوائل المطربين الجزائريين الذين أوصلوا أغنية الراي للعالمية، وفي أثناء جولتهم كتبت الصحف العالمية آنذاك بميلاد طابع غنائي من المغرب العربي وبالضبط من الجزائر سوف يكون له شأن كبير، والدليل نجاح الجولة

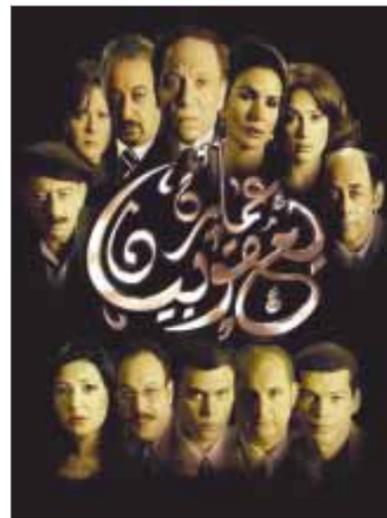
تكن تسمح للتألق من الجزائر بسبب الأزمات الاجتماعية والسياسية التي عاشتها الجزائر، وكان حظ الشاب خالد أوفر من موقعه بفرنسا فقد فجر أغنية "دي دي" التي حولت أغنية الراي إلى العالمية الاحترافية، وبعده مامي ثم أتى البقية، لكن الحق يقال إن عالمية الراي ساهم فيها كل من الشاب صحراوي وفضيلة والشباب حسني.

الفنية لثلاثة مطربين جزائريين، لأنه نوع يعتمد على التطوير الموسيقي واللعب بالكلمات على حسب ريقم الأغنية، مما يسهل تقبل الأذن الموسيقية لهذا النوع. وقد ترجمت أغنية فضيلة وصحراوي "نسال فيك" إلى عدة لغات ولهجات ولاقت رواجا كبيرا حسب أكبر محلات بيع الألبومات في العالم مثل "فرجين" و"فناك"، لكن الظروف في ذلك الوقت لم

5000 فيلم عربي في تل أبيب و 300 فيلم مصري في أمريكا

طرق إسرائيل الخفية لسرقة الأفلام العربية

يجب عليهم أن يعاقبوا على هذا الطلب لعدة أسباب أبرزها أنهم بذلك يزيفون ما سماه التلفزيون التاريخ الفني للعرب والذي يعتمد في الأساس على قوة اليهود وفنهم المتميز الذي أمتعوا به العالم. وأضاف التقرير أن الفن الشرقي هو في الأصل يهودي، وهذه الحقيقة التي يجب على الجميع معرفتها وعرض هاته الأفلام في إسرائيل مسألة مهمة للغاية لأن هذه الأفلام يهودية في الأساس خاصة أن معظم أفكارها مستمدة إما من الكتب الدينية اليهودية أو مما يسمى بالأدب العبري. ويبقى العربي يعاني من فيروس دولة اسمها



بيدو أن إسرائيل قد أعلنتها حربا على العرب من كل الجوانب والجهات، فبعد الاحتلال الفاضح للأراضي الفلسطينية ها هي ترمي بشياكها على الموروث الثقافي والسينمائي العربي. وفي إحصائية رسمية تقدم بها أحد المواقع الإسرائيلية، فإن في أرشيف إسرائيل 5000 فيلم عربي معظمها أفلام مصرية ما بين النيجاتيف وديوب نيجاتيف، ولم يتحرك أحد حتى الآن.

ويعرض التلفزيون الإسرائيلي الأفلام الحديثة المصرية على قنواته الرسمية حتى قبل عرض هذه الأفلام على التلفزيونات العربية، وهذا يتسبب في الإضرار بالفيلم المصري الذي أصبح مستباحا لكل من هب ودب، وعرفة الصناعة السينمائية لا تريد أن تتحرك أو حتى تطالب بحقوق الملكية الفكرية لهاته الأفلام ويخشون تهمة التطبيع ويعلمون أن رفع دعاوى قضائية في المحاكم الدولية سيدر مليارات الدولارات لصناعة السينما في مصر مثل ما تفعل إسرائيل الآن مع المصريين، هناك مئات من

القضايا أمام المحاكم المصرية الدولية ويطالبون فيها بحقوقهم في بعض الأراضي التي كانوا يملكونها في مصر، حصل الكثير من اليهود على أحكام تعويضية تم تنفيذها بالفعل ونحن لا نتحرك من أجل البحث عن حقوقنا.

التلفزيون الإسرائيلي أشار في تقريره إلى أن كل المنتجين والمخرجين المصريين الراغبين في نيل أي تعويضات من إسرائيل

إسرائيل، حيث نصبت شركائها على كل المواقع العربية الحساسة من بينها الأفلام والأشرطة، وكان شعار إسرائيل هو السطو على الأراضي العربية والثقافة الفنية لمجرد أن يستعمل في أي فيلم فكرة من الأدب العبري كما يسمى وإن وجد، ويحسب على العرب التحرك لاسترجاع الحقوق الفكرية والمعنوية أو لعنة الصهاينة سوف تطاردنا حتى في أفكارنا.

حصة الصراحة راحة بكل روح رياضية

الشخصية الرياضية القوية في التعليق على مقابلات البطولة الجزائرية، وكذا الحضور المميز للمدرب نورالدين سعدي الذي صال وجال في الملاعب الجزائرية وأحد مهندسي ملحمة حصول الفريق الوطني على كأس إفريقيا سنة

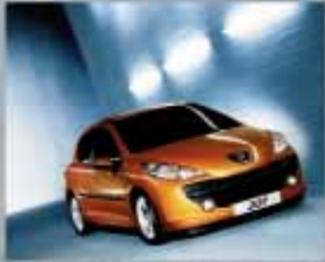


تواصل حصة الصراحة راحة تألقها باستضافة نجوم وشخصيات المجتمع وتضعهم على محك أسئلة الطيب الجريئة وهذه المرة سوف يكون بلاتوه البرنامج رياضيا مائة بالمائة، باستضافته ليلي سماتي مقدمة البرامج في قناة الجزيرة وقد تكونت في

1990 ولا ننسى مدلل ومحبيب الشاوية عبد المالك شراد هداف فريق مولودية الجزائر... فحضروا أنفسكم لمقابلة رياضية في ملعب الصراحة راحة من تحكيم الطيب.

الجزائر قبل التحاقها بقطر لتقديم برامج عن الرياضة بعد أن أثبتت احترافيتها. ويحل على بلاتوه الحصة أيضا المعلق الرياضي في القناة الإذاعية الثالثة معمر جبور المعروف عنه

الآن،
بيجو تمول رغباتكم.



تعهد
مسؤولية
بساطة
قرب

لأن اقتنائكم لسيارة بيجو أمر يخصنا إطلاقا.



PEUGEOT FINANCEMENT

أقصر مسافة بينكم وبين المتعة.

القروض الممنوحة من عند PEUGEOT FINANCEMENT سيارة من طرف Cestem Algérie

العاصمة	قسنطينة	وهران	تغراست	غرداية
16° 9'	11° 1'	18° 8'	21° 6'	18° 4'

إصابة 16 تلميذا بالجلفة بأعراض مفاجئة بعد تطعيمهم

نقل أمس 16 تلميذا من مدرسة الإيمان بحي بربيع بالجلفة إلى المستشفى لتلقي العلاج، بعد إصابتهم بأعراض مختلفة، نتيجة تأثيرات سلبية للتطعيم الخاص بالتلاميذ البالغين 12 سنة. وقد أصيب التلاميذ بحالات تقيؤ، وحمى مفاجئة، أجبرت المسؤولين على طلب النجدة، حيث انتقلت سيارات الإسعاف صباح أمس إلى المدرسة لنقل المصابين. وقد قدمت للتلاميذ المصابين الإسعافات الأولية بالمستشفى المركزي، بعد معاينة حالتهم من طرف طبيب، حيث وصف لهم عددا من الأدوية، وقد غادر التلاميذ المستشفى بعد مكوثهم حوالي ساعتين بالمستشفى لتلقي الإسعافات الأولية. ونشير إلى أن تلاميذ آخرين يدرسون في السنة الأولى قد خضعوا للتطعيم الروتيني، ولم يصب أي منهم، فيما تبقى أسباب ظهور أعراض مفاجئة على تلاميذ السنة السادسة تثير علامات استفهام. كريم يحيى

اختلاس 30 مليار سنتيم من بريد الشراكة

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة الشراكة، أمس، القباض الرئيسي والمحاسب بوكالة بريد الشراكة الحبس لتورطهما في اختلاس 30 مليار سنتيم على خلفية التحقيق الذي قامت به مصالح الدرك بناء على شكوى المديرية العامة لبريد الجزائر، حيث كشف تقرير لجنة التفتيش عن وجود ثغرة مالية، وتوصل إلى أن المحاسب كان يقوم بتزوير الحسابات. وأفادت مصادر على صلة بالتحقيق، أن القباض الرئيسي السابق لنفس الوكالة يوجد رهن الحبس منذ سنة 2005 وصدر حكم ضده بـ 7 سنوات سجنًا نافذا لتورطه في اختلاس أموال عمومية.

الدرك والشرطة ينسقان لحماية الأطفال من الإحراق

قامت مصالح الأمن، ليلة أول أمس بإحالة الطفل مروان 9 سنوات على قاضي الأحداث بمحكمة باب الواد قبل تحويله إلى مركز حماية الأحداث حيث يخضع لمتابعة صحية. وضبطت مصالح الأمن الطفل متشردا نائما في حدود منتصف الليل على قطعة كرتون على بعد أمتار من مقر المديرية العامة للأمن الوطني بباب الواد رفقة والده، وذلك في إطار حملة مشتركة نظمتها خلية الإصفاء بأمم دائرة باب الواد وخلية حماية الأحداث التابعة لقيادة الدرك الوطني ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء حضرتها "الشروق" مستعدة أحياء بالعاصمة تعد أوكارا وملاجئ القصر خاصة الذين فروا من مساكنهم وأهاليهم. وتتواصل الحملة اليوم والتي تندرج في إطار برنامج مشترك لحماية الأطفال من الإحراق واستغلالهم من طرف الشبكات الإجرامية والإرهابية. نائلة ب.



bakimou7@hotmail.com



إنسانية حقيقية. وبدا الوفاق جليا على "أبوتريكة" (30 عاما) وهو يحمل بيده اليمنى "سبحة" حينما قال بأن الواجب يقتضي التعاطف مع الشعب الأعزل. ويعرف عن "أبوتريكة" التخلق، فبالإضافة إلى أنه حاصل على شهادتي الليسانس في الفلسفة والأدب العربي فهو حافظ لكتاب الله، وداعية فوق الملاعب حيث يحظى بشعبية جارفة في العالم العربي لمساهمة في كثير من المشاريع الخيرية. وعاش أبوتريكة في عائلة متواضعة جدا نشأت على التربية الدينية السوية، حيث عمل في طفولته في مصنع للطوب وكان مواظبا على أداء الفرائض، وهو متزوج وله ولدين.

وخشي من أن يصل الأمر إلى مسامح البقية فيفشي السر، قبل أن يعبر عن شعوره إثر تسجيله للهدف الثاني لفريقه أمام السودان. وعن الدوافع التي جعلته يقدم على فعلته قال بأنه من منطلق أنه مسلم فإنه على الأقل يعبر عن تضامنه مع محنة إخوانه في غزة بأضعف الإيمان، مستندا إلى قول الرسول عليه الصلاة والسلام "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمي والسهر". واعتبر أن ما يعيشه الفلسطينيون يثير كثيرا من الالم خاصة وأن هناك كثيرا من الرضع لم يتحصلوا على الحليب، في مأساة

أبوتريكة يكشف سر تعاطفه مع غزة

كشف نجم العرب مهاجم المنتخب المصري محمد أبوتريكة تفاصيل قصة "تعاطفا مع غزة" في مباراة السودان والذي أثار كثيرا من الجدل.

الرياض - ف

وأوضح في حديث لقناة دبي الرياضية أن لا أحد كان يعلم بارتدائه القميص قبل الدخول لأرضية الميدان حيث جرى التحضير لذلك في سرية تامة جدا. وفيما إذا كان المدرب شعاعة على علم بالقضية قال محبوب الجماهير العربية أنه حضر لذلك دون أن يتكشف أمره، قبل أن يتدخل المدرب المصري ويقول بأنه لم يكن على علم بذلك. وأوضح صاحب الأخلاق الحميدة بأنه يعتز بما فعله لأنه أقل شيء يقدمه للأشقاء الفلسطينيين الذين يعانون من ويلات الاحتلال والحصار المفروض عليهم. وبدأ أبوتريكة يسرد الأحداث بالتسلسل، مشيرا إلى أنه أحضر القميص من مصر وقام بكتابة الشعار "تعاطفا مع غزة" في أحد المحلات المتواجدة بالقرب من الفندق الذي يقيم به. وأشار بأن الأمر جرى في سرية تامة

ينتظر أن تخلف موجة عارمة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي الصحف الدانماركية الخمس تعيد نشر أحد الرسوم المسيئة للرسول الكريم

أحد رسامي الكاريكاتير، تم اكتشافها من قبل المخابرات الدانماركية، نسبت لثلاثة مسلمين من المغرب العربي، تونسيان ومغربي. وقد تم توقيف مواطن دانماركي من أصل مغربي وتونسيين اثنين أول أمس الثلاثاء، في غرب الدانمارك، بتهمته التخطيط لاغتيال كورت فيسترجارد، البالغ من العمر 73 عاما، وهو رسام كاريكاتيري يعمل في صحيفة يولانديس بوستن، التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول الكريم، في وقت سابق. وقد أعادت الصحف الخمس الكبرى، وهي "يولانديس بوستن" و"بوليتيكن" و"بيرلنجرسكييس" و"تيند" و"بي تي" و"أكسترا بالديتز"، أمس الأربعاء نشر رسم الكاريكاتير الذي يصور النبي الأكرم، مرتديا عمامة بها قنبلة. وكان وقع هذا الرسم الدني هو الذي أثار جدلا عندما نشرت الرسوم الكاريكاتيرية الأصلية التي فجرت غضب المسلمين.

محمد مسلم / الوكالات

أعادت الصحف الدانماركية الخمس الكبرى، أمس الأربعاء، نشر أحد الرسوم الكاريكاتورية الـ 12، المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والتي سبق ليومية "يولانديس بوستن" وأن نشرتها في 30 سبتمبر 2005، وأثارت موجة من الغضب العارم، في أنحاء العالم الإسلامي. ويررت الصحف الدانماركية التي أعادت نشر أحد هذه الرسوم المسيئة لمشاعر المسلمين، هذه الفعلة الشنيعة، بما قالت إنه رد فعل على مؤامرة لاغتيال

رابح ماجري يحتفل بعيد ميلاده الـ 50

تكرارها لأنه حصد القابا تعجيزية لم يحققها أي لاعب جزائري بدءا بالألقاب الوطنية مع ناديه النصرية خاصة كأس الجزائر 1979 ومشاركاته في المونديال في مناسبتين وتتويجه مع بورنو البرتغالي بكل الألقاب الممكنة من بطولة وكأس وبطولة أوروبية وكأس ماين القارات وانهاء يحراره كأس أمم إفريقيا الأولى والوحيدة في سجل الكرة الجزائرية.. احتفال ماجري بمرور نصف قرن عن مولده يتزامن مع أحلك الأيام التي تمر

باحتفال النجم الجزائري رابح ماجري غدا الجمعة بعيد ميلاده الخمسين، وهو احتفال يختلف عن احتفاله بعيد ميلاده الرابع والعشرين والثامن والعشرين والتاسع والعشرين وخاصة عيد ميلاده الثاني والثلاثين وكلها مواعيد تزامنت مع مشاركة ماجري في كأس العالم بإسبانيا والمكسيك وتتويجه بكأس أوروبا ثلاثية البطلية وكأس أمم إفريقيا كقائد للمنتخب الوطني. وما زال صاحب الكعب الذهبي أسطورة كروية صعب

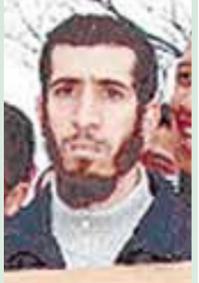
ب. عيسى



الفرج: 06:11
الظهر: 13:03
العصر: 16:02
المغرب: 18:30
العشاء: 19:49

أثرياء يتضامنون مع المتهم في قضية ساركوزي

بعد النطق في قضية الطالب منصف فلاح صباح يوم الأحد بقسنطينة وإدانته بغرامة تقدر بـ 5 ملايين بتهمة القذف في حق شخص الرئيس الفرنسي نيكولا



ساركوزي، تقدم عدد من الأثرياء وحتى متوسطي الحال من مختلف مناطق الوطن وأعربوا عن استعدادهم لدفع المبلغ المغرم به للطالب منصف، وكان الإتصال عبر الشروق اليومي، حيث أعرب الكثيرون عن تضامنهم مع الطالب ورفضوا الكشف عن هويتهم طالبين رقم هاتف الطالب وحسابه الجاري لأجل تمكنه من دفع هاته الغرامة، ومعظم هؤلاء من رجال الأعمال وعمامة الناس في غياب أي تضامن من هيئات عمومية وخاصة بالتنظيمات الطلابية المهتمة فقط بالإحتجاجات على وسائل النقل والإطعام والغرف.

ب. ع

8 جرحى في خلاف "عروش" حول قطعة أرض بتلمسان

اهتزت قرية بلحاجي يوسف لعوج سابقا، التابعة لبلدية العريشة جنوب غرب ولاية تلمسان أول أمس، على وقع مشادات عنيفة حول قطعة أرض بين أبناء القبيلة الواحدة، بل بين أبناء العائلة خلفت سقوط ثمانية جرحى نقلوا على جناح السرعة إلى المستشفى، اثنان منهم في حالة خطيرة. الحادث المأساوي هذا، كان السوق الأسبوعي مسرحا لهم، أين لم تفلح لغة الحوار لتستبدل بلغة العصي التي لعبت دورها في إصابة العديد من الأطراف؛ أربعة جرحى من عائلة واحدة وهم إخوة ويتعلق الأمر بكل من المدعو (ب. م)، 34 سنة) و(ب. ط، 37 سنة) و(ب. و. ب، 28 سنة) و(ب. ع، 39 سنة) ضد أبناء عمومتهم كل من (ب. ي، 31 سنة) و(ب. م، 23 سنة) و(ب. ب، 24 سنة) و(ب. أ، 28 سنة). الحادث هذا يتكرر على مدار السنة وخاصة في أوقات الحر والبرد، حيث لم يمر على حادثة مماثلة شهدتها القرية الستة أشهر، أين كانت مسرحا لعملية انتهت بسقوط عديد الجرحى. بلشبير حسين

السكري أول أسباب العمى في الجزائر والعالم

أشارت البروفيسور أرزقيني على هامش افتتاح الملتقى الوطني العاشر حول داء السكري أول أمس بفندق الأوراسي في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن ارتفاع نسبة الداء بين الجزائريين حسب آخر الإحصائيات يعود بالدرجة الأولى لتغير نمط المعيشة عند المواطن الجزائري الذي أصبح يتناول بصورة كبيرة المواد التي تحتوي على الدهون المشبعة، بالإضافة إلى قلة الحركة وممارسة الرياضة، كما أن زيادة حجم السكان وبالتحديد ارتفاع نسبة الشيخوخة أو كبار السن الذين هم أكثر عرضة لهذا الداء يفسر أيضا ارتفاع عدد المصابين بهذا الداء في الجزائر. زين العابدين جبارة

